

الخلاصة في علوم القرآن

مع منظومة التفسير للزمزمي

إِعْدَادُ الْفَقِيرِ إِلَى عَفْوَرَتِهِ:

هَيْثَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ سَرْحَان

الْمُدَرِّسُ بِمَعْهَدِ الْحَرَمِ بِالْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ - سَابِقًا - وَالْمُشْرِفُ عَلَى مَعْهَدِ السُّنَّةِ

mahadsunnah.com

غفر الله له ولوالديه ولئن أعانه على إخراج هذا الكتاب

الطَّبْعَةُ الثَّانِيَةُ

جَمِيعُ الْحُقُوقِ مَحْفُوظَةٌ

الطَّبْعَةُ الثَّانِيَّةُ

[هَذِهِ النُّسخَةُ الْإِلِكْتُرُونِيَّةُ تَحْتَ الْإِخْرَاجِ،
وَهِيَ غَيْرُ مُعَدَّةٍ لِلطِّبَاعَةِ بَعْدُ]

١٤٤٦ هـ - ٢٠٢٤ م

ح) دار الناشر المُتميّز للنشر والتوزيع، ١٤٤٦هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.

سرحان، هيثم بن محمّد

الخلاصة في علوم القرآن مع منظومة الزمزمي /

هيثم بن محمّد سرحان - ط١. - الرياض، ١٤٤٦هـ

٧١ ص؛ ١٧* سم

١٤٤٦ / ١٠٦١٤

ردمك: ٢-٤-٩٢٢٥٩-٦٠٣-٩٧٨



رقم الإيداع: ١٤٤٦ / ١٠٦١٤

ردمك: ٢-٤-٩٢٢٥٩-٦٠٣-٩٧٨

مُحْتَوَى الْكِتَابِ

أَقْسَامُ هَذِهِ الْخُلَاصَةِ أَرْبَعَةٌ:

[١] البَسْمَلَةُ وَالْخُطْبَةُ. [٢] الْمَبَادِئُ الْعَشْرَةُ.	الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: النَّمُودَةُ
[١] الْقُرْآنُ تَعْرِيفُهُ وَأَسْمَاؤُهُ وَأَوْصَافُهُ. [٢] سُورُ الْقُرْآنِ وَأَيَاتُهُ. [٣] الْوَحْيُ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ. [٤] فُرُوقَاتُ مِهْمَةٍ. [٥] أَسْبَابُ النُّزُولِ. [٦] كَيْفِيَّةُ نَزُولِ الْقُرْآنِ وَتَرْتِيبُهُ. [٧] كِتَابَةُ الْقُرْآنِ وَجَمْعُهُ. [٨] الْقِرَاءَاتُ. [٩] الْمَكِّيُّ وَالْمَدَنِيُّ. [١٠] الْإِعْجَازُ. [١١] آدَابُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ. [١٢] النَّاسِخُ وَالْمَنْسُوخُ.	الْقِسْمُ الثَّانِي: الْقُرْآنُ
[١] التَّفْسِيرُ. [٢] الْمَرْجِعُ فِي التَّفْسِيرِ. [٣] الْاِخْتِلَافُ فِي التَّفْسِيرِ. [٤] شُرُوطُ الْمُفَسِّرِ. [٥] قَوَاعِدُ التَّفْسِيرِ. [٦] تَرْجَمَةُ الْقُرْآنِ. [٧] الْمُشْتَهَرُونَ بِالتَّفْسِيرِ. [٨] كُتُبُ التَّفْسِيرِ.	الْقِسْمُ الثَّالثُ: التَّفْسِيرُ
[١] الْمُحَكَّمُ وَالْمُتَشَابَهُ. [٢] قِصَصُ الْقُرْآنِ. [٣] الْإِسْرَائِيلِيَّاتُ. [٤] الْمَجَازُ. [٦] الْقَسَمُ.	الْقِسْمُ الرَّابِعُ: مَسَائِلُ مُتَفَرِّقَةٍ:
وَيُمْكِنُ صَبْطُ عُلُومِ الْقُرْآنِ بِحَسَبِ التَّرْتِيبِ الزَّمَنِيِّ فِي: [١] نَزُولِ الْقُرْآنِ (وَمِنْهُ الْوَحْيُ، وَأَسْبَابُ النُّزُولِ، وَكَيْفِيَّةُ النُّزُولِ). [٢] تَرْتِيبِهِ. [٣] قِرَاءَتِهِ وَحِفْظِهِ. [٤] كِتَابَتِهِ وَجَمْعِهِ. [٥] تَفْسِيرِهِ. [٦] بَاقِي الْمَسَائِلِ عَلَى اخْتِلَافِهَا.	تَنْبِيْهُ:



الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: الْمُقَدِّمَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ﷺ.

أَمَّا بَعْدُ؛ فَهَذِهِ:

○ خُلاصَةٌ يَسِيرَةٌ فِي عُلُومِ الْقُرْآنِ.

○ مَعَ مَتْنٍ «مَنْظُومَةِ التَّفْسِيرِ» لِعَزِّ الدِّينِ الزَّمْزَمِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ت ٩٧٦هـ).

نَضَعُهَا بَيْنَ يَدَيِ الْقَارِئِ لَعَلَّهَا تَكُونُ مَدْخَلًا لِمَنْ أَرَادَ مَعْرِفَةَ مُهِمَّاتِ هَذَا الْعِلْمِ الْجَلِيلِ مِنْ صِغَارِ الطَّلَبَةِ وَالْمُبْتَدِئِينَ، وَقَدْ انْتَهَجْنَا فِي هَذِهِ الْخُلَاصَةِ طَرِيقَةً:

○ جَدُولَةُ الْمُحْتَوَى تَسْهِيلاً لَهُ وَتَيْسِيرًا.

○ إِدْرَاجُ اخْتِبَارَاتٍ تُسَاعِدُ الطَّالِبَ عَلَى تَقْيِيمِ تَحْصِيلِهِ.

وَمَنْ أَرَادَ الْإِسْتِزَادَةَ مِنْ هَذَا الْفَنِّ الْجَلِيلِ فَعَلَيْهِ بَكْتَاب «أُصُولُ فِي التَّفْسِيرِ» لِلْعَلَّامَةِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ الْعَثِيمِينَ رَحِمَهُ اللَّهُ بِشَرْحِ الْمُؤَلِّفِ نَفْسَهُ، وَقَدْ عَمَلْنَا عَلَى تَهْذِيبِهِ وَجَدُولَتِهِ تَسْهِيلاً عَلَى الطَّالِبِ.

نَسْأَلُ اللَّهَ ﷻ أَنْ يَجْعَلَ هَذَا الْعَمَلَ خَالِصًا لَوَجْهِهِ، وَأَنْ يَنْفَعَ بِهِ الْكَاتِبَ وَالْقَارِئَ، وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ وَبَارَكَ عَلَى رَسُولِهِ الْأَمِينِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.





اَلْمَبَادِئُ الْعَشْرَةُ لِعُلُومِ الْقُرْآنِ:

اَلْمَبَاحِثُ اَلْكُلِّيَّةُ اَلَّتِي تَتَعَلَّقُ بِالْقُرْآنِ اَلْكَرِيمِ مِنْ نَاحِيَةِ نَزُولِهِ، وَتَرْتِيبِهِ وَجَمْعِهِ، وَكِتَابَتِهِ، وَتَفْسِيرِهِ، وَإِعْجَازِهِ، وَنَاسِخِهِ وَمَنْسُوخِهِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ.	اَلْحَدُّ (اَلتَّعْرِيفُ):
اَلْقُرْآنُ اَلْكَرِيمُ.	اَلنَّمُوضُ:
[١] تِلَاوَةُ كِتَابِ اَللّٰهِ ﷻ وَفَهْمُهُ كَمَا أَرَادَ اَللّٰهُ. [٢] اَلتَّدَبُّرُ وَاَلتَّفَكُّرُ فِي كَلَامِ اَللّٰهِ ﷻ. [٣] حِفْظُهُ عَنِ اَلتَّغْيِيرِ. [٤] اَلِاسْتِنْبَاطُ الصَّحِيحِ لِلْأَحْكَامِ. [٥] اَلدِّفَاعُ عَنِ الْقُرْآنِ اَلْكَرِيمِ. [٦] مَعْرِفَةُ فَضْلِ السَّلَفِ بِاجْتِهَادِهِمْ وَعَنَايَتِهِمْ بِالْقُرْآنِ. [٧] مَدْخُلٌ لِدِرَاسَةِ اَلتَّفْسِيرِ.	اَلشَّمَرَةُ:
مِنْ أَشْرَفِ الْعُلُومِ وَأَفْضَلِهَا؛ لِتَعْلُقِهِ بِأَشْرَفِ الْكُتُبِ وَأَجَلِّهَا.	اَلفَضْلُ:
جُمْلَةٌ مِنَ الْمَبَاحِثِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْقُرْآنِ اَلْكَرِيمِ.	اَلنَّسَبَةُ:
أَوَّلُ مَنْ أَلَّفَ فِيهِ أَبُو الْحُسَيْنِ اَلْحَوْفِيُّ رَحِمَهُ اَللّٰهُ فِي «اَلْبَرْهَانِ»، وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ، وَصَرَّحَ قَبْلَهُ اَلشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اَللّٰهُ بِجُمْلَةٍ مِنْ قَوَاعِدِ اَلتَّفْسِيرِ.	اَلنَّوَاضِعُ:
يُسَمَّى (عُلُومَ الْقُرْآنِ) بِالْجَمْعِ، وَيُسَمَّى كَذَلِكَ (أَصُولُ اَلتَّفْسِيرِ).	اَلِاسْمُ:
[١] اَلْقُرْآنُ. [٢] اَلسُّنَّةُ. [٣] كَلَامُ الصَّحَابَةِ. [٤] كَلَامُ اَلتَّابِعِينَ. [٥] اَلْمَعْنَى اَلشَّرْعِيُّ وَاَللُّغَوِيُّ.	اَلِاسْتِمْدَادُ:
[١] فَرْضٌ عَيْنٍ: مَا تَعَلَّقَ مِنْهُ بِتَصْحِيحِ عَقِيدَةٍ وَعِبَادَةِ الْمَرْءِ، وَغَيْرِهِمَا مِنْ فُرُوضِ الْأَعْيَانِ. [٢] فَرْضٌ كِفَايَةٍ: مَا عَدَا ذَلِكَ.	اَلْحُكْمُ:
[١] مَوَاطِنُ اَلنُّزُولِ، وَأَوْقَاتُهُ، وَوَقَائِعُهُ. [٢] اَلسَّنَدُ. [٣] الْأَدَاءُ. [٤] الْأَلْفَاظُ. [٥] اَلْمَعَانِي اَلْمُتَعَلِّقَةُ بِالْأَحْكَامِ. [٦] اَلْمَعَانِي اَلْمُتَعَلِّقَةُ بِالْأَلْفَاظِ. [٧] مَا يَتَعَلَّقُ بِالشَّخْصِ.	اَلْمَسَائِلُ:



أَسْئَلَةُ عَلَى مَا سَبَقَ:

- [١] اشتمل القرآن على كلِّ العلوم النافعة: ○ صح. ○ خطأ.
- [٢] طريقُ العلم الحقيقي ما كان مَبِينًا على علمِ الوحي: ○ صح. ○ خطأ.
- [٣] هل اهتمَّ السلفُ بعلوم القرآن: ○ نعم. ○ لا. ○ بعضهم دونَ بعضٍ.
- [٤] علومُ القرآن أفضلُ من كلِّ علم: ○ صح. ○ خطأ.
- [٥] اعتمدَ الصحابةُ في تحصيلِ علوم القرآن على: ○ الفهم السديد. ○ تذوق بيان القرآن الكريم. ○ إعجاز القرآن الكريم. ○ جميع ما ذكر.
- [٦] يُرادُ بعلوم القرآن: المباحثُ التي تتعلَّقُ بالقرآن الكريم مِن ناحية نزوله، وإعجازه، وجمعه، وترتيبه، وناسخه، ومنسوخه، وقراءته... ○ صح. ○ خطأ.
- [٧] في تلقِّي التابعين علومُ القرآن الكريم اعتمدوا على: ○ الرواية والتلقين. ○ الكتابة والتدوين. ○ أ، ب. ○ تذوق بيان القرآن الكريم.
- [٨] يُعدُّ أولُ علمٍ من علوم القرآن تمَّ تدوينه: ○ علم الحديث. ○ علم التفسير. ○ علم الفقه والأصول. ○ علم الكلام.
- [٩] يُقالُ: (علومُ القرآن) بالجمع، ولا يُقالُ: علمُ القرآن. ○ صح. ○ خطأ.
- [١٠] علومُ القرآن بالجمع لأنَّ كلَّ العلوم مُستمدَّةٌ منه: ○ صح. ○ خطأ.
- [١١] نقولُ: (علومُ القرآن) بالجمع، وفي بقيَّة العلوم نقولُ: علمُ الفقه، وعلمُ النحو، وعلمُ الفرائض، وهكذا... ○ صح. ○ خطأ.
- [١٢] تعدَّدت علومُ القرآن؛ لأنَّه مُبارك: ○ لتسهيل الدِّراسة. ○ للتشويق. ○ الجميع.
- [١٣] مِن فوائدِ علوم القرآن: الثِّقافةُ العاليةُ في القرآن الكريم: ○ صح. ○ خطأ.
- [١٤] صلِّ مِنَ القائمةِ اليُمْنى ما يُناسبُه مِنَ اليسرى:

منه ما هو فرضُ عينٍ، ومنه ما هو فرض كفاية.

المباحثُ الكُلِّيَّةُ التي تتعلَّقُ بالقرآن الكريم.

أبو الحُسَيْنِ الحَوْفِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي «البرهان».

علومُ القرآن، وأصولُ التفسير.

القرآن الكريم.

الحدُّ

الواضعُ

النموضوعُ

الحكمُ

الاسمُ

القِسْمُ الثَّانِي: الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ

«كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى حَقِيقَةً، الْمُنَزَّلُ عَلَى رَسُولِهِ وَخَاتَمِ أَنْبِيَائِهِ مُحَمَّدٍ ﷺ، الْمَبْدُوءُ بِسُورَةِ الْفَاتِحَةِ، الْمَخْتُومُ بِسُورَةِ النَّاسِ».	تَغْرِيفُهُ شَرْعًا:
[١] اللَّهُ ﷻ: لَأَنَّهُ كَلَامُهُ حَقِيقَةٌ لَفْظًا وَمَعْنَى. [٢] جِبْرِيلَ ﷺ: «إِنَّهُ، لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿١٩﴾ ذِي قُوَّةٍ ﴿التَّكْوِيرِ﴾. [٣] النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّهُ، لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤٠﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ ﴿الْحَاقَّةِ﴾.	يُنْسَبُ الْقُرْآنُ إِلَى:
[١] الْقُرْآنُ: بِمَعْنَى الْقَارِئِ الْجَامِعِ، وَالْمَقْرُوءِ الْمَجْمُوعِ. [٢] الذِّكْرُ: فِيهِ الْمَوَاعِظُ وَالزُّوْاجِرُ، وَمَا يَحْتَاجُجُهُ النَّاسُ فِي أُمُورِ دُنْيَاهُمْ وَآخِرَتِهِمْ، وَهُوَ ذُو الشَّرَفِ وَالْقَدْرِ الْعَالِي. [٣] الْفُرْقَانُ: فَرَّقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ. [٤] الْكِتَابُ: جَمَعَ أَنْوَاعًا مِنَ الْقَصَصِ، وَالْأَحْكَامِ، وَالْأَخْبَارِ... [٥] التَّنْزِيلُ: الْمُنَزَّلُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى إِلَى النَّاسِ.	مِنْ أَسْمَائِهِ:
[١] عَظِيمٌ: «وَالْقُرْآنُ ابْنُ الْعَظِيمِ ﴿٨٧﴾ [الحجر]. [٢] كِتَابٌ مُبَارَكٌ: «كَتَبُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ ﴿ص: ٢٩﴾. [٣] كَرِيمٌ: «إِنَّهُ، لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ [الواقعة]. [٤] يَهْدِي لِلْأَقْوَامِ: «يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ ﴿الإِسْرَاء: ٩﴾. [٥] شَدِيدُ التَّنْأِيرِ: «لَوْ أَنْزَلْنَاهُ هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ﴿الحشر: ٢١﴾. [٦] «نَبِّينَا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهْدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى ﴿النحل: ٨٩﴾.	مِنْ أَوْصَافِهِ أَنَّهُ:



أَسْئَلَةُ عَلَى مَا سَبَقَ:

- [١] من صفات القرآن الكريم: ○ النور. ○ العزيز. ○ المبارك. ○ المجيد. ○ الموعظة. ○ الكريم. ○ المبين. ○ المهيمن. ○ البلاغ. ○ الحكيم. ○ الجميع.
- [٢] المطلوب من القرآن هو فهم معانيه، والعمل به، فإن لم تكن هذه همّة حافِظِه لم يكن من أهل العلم والدين: ○ صح. ○ خطأ.
- [٣] لماذا نقول إن القرآن كلام الله حقيقة؟ ○ لنفي المجاز. ○ لإثبات الصفات لله عز وجل. ○ ألا له الخلق والأمر. ○ لإثبات صفة الكلام. ○ الجميع.
- [٤] لا بد من قيد في تعريف القرآن بأنه المنزل على رسوله محمد ﷺ حتى يخرج بقیة الأنبياء عليه السلام: ○ صح. ○ خطأ.
- [٥] (منه بدأ) أي أن الله عز وجل هو الذي تكلم به ابتداءً، (وإليه يعود): ○ وصفاً. ○ قبضاً آخر الزمان حين يترك الناس العمل به. ○ الجميع.
- [٦] في تسمية القرآن الكريم بالذكر أسرار منها: ○ ما فيه من الشرف العظيم. ○ ما فيه من الأخبار وقصص الأولين مع أقوامهم. ○ ما فيه من المواعظ والتحذير. ○ جميع ما ذكر.
- [٧] في تسمية القرآن بالفرقان دلالة على أنه: ○ فرق بين الحق والباطل. ○ فرق بين المؤمن والكافر. ○ مفروق بعضه عن بعض في النزول. ○ جميع ما ذكر.
- [٨] القرآن الكريم منقول إلينا: ○ بالمشهور. ○ بالآحاد. ○ بالتواتر.
- [٩] أجمعت الأمة على أن المراد بالحفظ في: ﴿وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر]: ○ الحفظ في الصدور. ○ حفظه على المكلفين للعمل به. ○ مجرد تلاوته.
- [١٠] من أسماء القرآن الكريم: الحكمة. ○ صح. ○ خطأ.
- [١١] أوصاف القرآن الكريم عديدة، ومنها: الذكر، والفرقان. ○ صح. ○ خطأ.
- [١٢] صل من القائمة اليمنى ما يناسبه من اليسرى:

﴿إِنَّهُ، لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ﴾ [١٠] وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ ﴿[الحاقة].

جبريل عليه السلام

﴿إِنَّهُ، لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ﴾ [١١] ذِي قُوَّةٍ ﴿[التكوير].

محمد ﷺ

- [١٣] كثرة الأسماء تدل على (○ شرف المسمى ○ كماله في أمر من الأمور. ○ الجميع)، وكثرة أسماء القرآن دلت على (○ شرفه ○ فضيلته ○ الجميع).



مُلَخَّصٌ عَنْ سُورِ الْقُرْآنِ وَآيَاتِهِ:

الفاتحة	أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ:	١١٤	عَدَدُ سُورِ الْقُرْآنِ:
التَّوْبَةُ	سُورَةٌ بِلا بَسْمَلَةٍ:	٦٢٣٦	عَدَدُ آيَاتِ الْقُرْآنِ:
النَّمْل	سُورَةٌ فِيهَا بِسْمَلَتَانِ:	٣٠	عَدَدُ أَجْزَاءِ الْقُرْآنِ:
٨٦	عَدَدُ السُّورِ الْحَكِيمَةِ:	٦٠	عَدَدُ أَحْزَابِ الْقُرْآنِ:
٢٨	عَدَدُ السُّورِ الْمَدِينِيَّةِ:	٤ أَرْبَاعٍ	عَدَدُ الْأَرْبَاعِ فِي الْحِزْبِ:
١٥	عَدَدُ السَّجَدَاتِ:	٨ أَثْمَانٍ	عَدَدُ الْأَثْمَانِ فِي الْحِزْبِ:
٥	سُورَةٌ تَبْدَأُ بِالْحَمْدِ:	٤٨٠ ثُمْنًا	عَدَدُ الْأَثْمَانِ فِي الْقُرْآنِ:
٧	سُورَةٌ تَبْدَأُ بِالتَّسْبِيحِ:	الفاتحة	أَوَّلُ سُورَةٍ فِي الْمَصْحَفِ:
١٥	سُورَةٌ تَبْدَأُ بِالتَّقْسِيمِ:	النَّاسِ	آخِرُ سُورَةٍ فِي الْمَصْحَفِ:
٤	سُورَةٌ تَبْدَأُ بِ(إِنَّا):	العصر والنَّصْرُ والكوثر	أَقْصَرُ السُّورِ:
أَوَائِلُ الْعَلَقِ	أَوَّلُ آيَةٍ نَزَلَتْ:	٣	عَدَدُ آيَاتِ أَقْصَرِ سُورَةٍ:
البقرة ٢٨١	آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ:	البقرة	أَطْوَلُ سُورَةٍ:
النَّصْر	آخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ:	٢٨٦	عَدَدُ آيَاتِ أَطْوَلِ سُورَةٍ:
المُرْسَلَات	أَوَّلُ سُورِ الْمُفَصَّلِ:	آيَةُ الْكُرْسِيِّ	أَعْظَمُ آيَةٍ:
النَّاسِ	آخِرُ سُورِ الْمُفَصَّلِ:	آيَةُ الدِّينِ	أَطْوَلُ آيَةٍ:



أَسْئَلَةُ عَلَى مَا سَبَقَ:

- [١] التَّحْزِيبُ بِالسُّورِ التَّامَّةِ أَوَّلَى مِنَ التَّحْزِيبِ بِالْآيَاتِ: ○ صح. ○ خطأ.
 [٢] الْقُرْآنُ يَتَعَاظَمُ مِنْ حَيْثُ الْمَعَانِي وَالتَّأَثِيرُ لَا مِنْ حَيْثُ الْقَائِلُ: ○ صح. ○ خطأ.
 [٣] صَلِّ مِنَ الْحَقْلِ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهُ مِنَ الْحَقْلِ (ب):

(أ):	(ب):
عددُ سُورِ الْقُرْآنِ:	٣٠
عددُ أَحْزَابِ الْقُرْآنِ:	٦٠
عددُ أَجْزَاءِ الْقُرْآنِ:	٤٨٠
عددُ الْأَثْمَانِ فِي الْقُرْآنِ:	١١٤

- [٤] صَلِّ مِنَ الْحَقْلِ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهُ مِنَ الْحَقْلِ (ب):

(أ):	(ب):
سُورٌ تَبْدَأُ بِالْحَمْدِ:	٤
سُورٌ تَبْدَأُ بِالتَّسْبِيحِ:	١
سُورٌ تَبْدَأُ بِالْقَسَمِ:	٧
سُورٌ تَبْدَأُ بِغَيْرِ بَسْمَلَةٍ:	١٥
سُورٌ تَبْدَأُ بِ(إِنَّا):	٥

- [٥] صَلِّ مِنَ الْحَقْلِ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهُ مِنَ الْحَقْلِ (ب):

(أ):	(ب):
عددُ السُّورِ الْمَكِّيَّةِ:	٢٨
عددُ السُّورِ الْمَدْنِيَّةِ:	١٥
عددُ السَّجَدَاتِ:	٨٦
عددُ آيَاتِ أَقْصَرِ سُورَةٍ:	٢٨٦
عددُ آيَاتِ أَطْوَلَ سُورَةٍ:	٣



الْوَحْيُ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ:

[١] شرعيّ: وحى الله ﷻ للرُّسُل بالشرائع، ومراتبه سبعة. [٢] لغويّ: وهو الذي يكون لكلّ المخلوقات، وهو ستة أنواع.	أنواع الوحي:
[١] الرؤيا الصادقة: وكانت مبدأً وحيه ﷺ. [٢] إلقاء المَلَك في رُوعه ﷺ: دون أن يراه النبي ﷺ. [٣] انملاك في صورة رجل: فيُخاطبه حتّى يعي عنه ما يقول. [٤] في مثل صلصلة الجرس: وهو أشده عليه ﷺ. [٥] أن يرى المَلَك على صورته: وقَعَ له ﷺ مرّتين. [٦] الوحي المباشِر: فوق السَّماء ليلة المعراج؛ كفرص الصَّلَاة. [٧] كلام الله له بلا واسطة: ليلة المعراج؛ كما كلم موسى ﷺ.	مَراتِبُ نَزُولِ الْوَحْيِ الشَّرْعِيِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ:
[١] الإلهام الفطريّ للإنسان السليم: كالوحي إلى أمّ موسى. [٢] الإلهام الغريزيّ للحيوان: كالوحي للنحل. [٣] الأمر الكونيّ للجَمادات: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾ [الزّلزلة]. [٤] ما يلقيه للملائكة: ﴿إِذْ يُوحَىٰ رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ﴾ [الأنفال: ١٢]. [٥] الإشارة السريعة بجارية: ﴿فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا﴾ [مريم: ١١]. [٦] وسوسة الشيطان: ﴿يُوحَىٰ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ﴾ [الأنعام: ١١٢].	أنواع الوحي اللغوي:
[١] الرؤيا الصادقة: عن عائشة رضي الله عنها: «أَوَّلُ مَا بُدِئَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْوَحْيِ الرَّؤْيَا الصَّالِحَةُ فِي النَّوْمِ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. [٢] نزول القرآن: وكان ابتداء نزوله لمّا بلغ أربعين سنة، في ليلة القدر، ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ [القدر: ١]، وهي في رمضان، ﴿رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ﴾ [البقرة: ١٨٥].	ابتداء نزول الوحي على النبي ﷺ:



أَسْئَلُهُ عَلَى مَا سَبَقَ:

- [١] الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ﴾ [القصص: ٧]: ○ الْوَحْيُ اللَّغَوِيُّ. ○ الْوَسْوَسَةُ بِالشَّرِّ. ○ الْوَحْيُ الشَّرْعِيُّ. ○ جَمِيعُ مَا ذُكِرَ.
- [٢] قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَحْيَانًا يَأْتِينِي مِثْلُ (○ صَلَصلَةِ الْجَرَسِ ○ الرُّؤْيَا فِي الْمَنَامِ ○ صُورَةُ رَجُلٍ) وَهُوَ أَشَدُّ عَلَيَّ».
- [٣] أَحْيَانًا كَانَ جِبْرِيلُ ﷺ يَأْتِي فِي صُورَةِ رَجُلٍ، وَكَثِيرًا مَا يَأْتِي فِي صُورَةِ: ○ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. ○ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. ○ دَحْيَةَ الْكَلْبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٤] كَانَ جِبْرِيلُ ﷺ يُعَارِضُ الرَّسُولَ ﷺ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً، وَفِي السَّنَةِ الَّتِي تُوَفِّيَ فِيهَا عَارِضُهُ: ○ مَرَّتَيْنِ. ○ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. ○ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ.
- [٥] الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ لِلنَّبِيِّاءِ تُعَدُّ: ○ إِلْهَامًا فِطْرِيًّا. ○ وَحْيًا يَجِبُ اتِّبَاعُهُ.
- [٦] حَالَاتُ الْوَحْيِ لِلنَّبِيِّ ﷺ: ○ ٥. ○ ٦. ○ ٧.
- [٧] مِنْ أَثَارِ الْوَحْيِ وَمَظَاهِرِهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: ○ الْبِشْرُ وَالسَّعَادَةُ. ○ ثِقَلُ جِسْمِهِ حَتَّى يَكَادَ يَرُضُ فِخْذَهُ. ○ الْهَمُّ وَالْغَمُّ وَالْحُزْنُ.
- [٨] صَلَ الْوَحْيِ بِنَوْعِهِ:

(أ):

مَبْدَأُ وَحْيِهِ ﷺ:
يُخَاطِبُهُ فَيَعِي عَنْهُ وَيَرَاهُ النَّاسُ:
أَشَدُّ الْوَحْيِ عَلَيْهِ ﷺ:
وَقَعَ لَهُ مَرَّتَيْنِ فَقَطْ فِيمَا يُعْلَمُ:
﴿بَإَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ۝﴾:
﴿إِذْ يُوحَىٰ رَبُّكَ إِلَى الْمَلَكَةِ ۝﴾:
﴿فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا ۝﴾:
﴿يُوحَىٰ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ۝﴾:
الْوَحْيُ إِلَى النَّحْلِ:
الْوَحْيُ إِلَى أُمِّ مَوْسَى ﷺ:

(ب):

يَأْتِيهِ الْمَلَكُ فِي صُورَةِ رَجُلٍ.
مِثْلَ صَلَصلَةِ الْجَرَسِ.
أَنْ يَرَى جِبْرِيلَ عَلَى صُورَتِهِ.
الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ.
مَا يُلْقَى إِلَى الْمَلَائِكَةِ.
الْإِشَارَةُ السَّرِيعَةُ بِجَارِحَةٍ.
وَسُوسَةُ الشَّيْطَانِ.
الْأَمْرُ الْكَوْنِيُّ لِلْجَمَادَاتِ.
الْإِلْهَامُ الْفِطْرِيُّ لِلْإِنْسَانِ السَّلِيمِ.
الْإِلْهَامُ الْغَرِيزِيُّ لِلْحَيَوَانِ.



فُرُوقَاتُ مَهْمَةٌ:

الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ:	الْكِتَابُ السَّمَاوِيُّ:
آيَةُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَتَشْرِيعٌ لَهُ وَلِأُمَّتِهِ. تَعَهَّدَ اللَّهُ ﷻ بِحِفْظِهِ، ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر]. حَفَظَهُ كَثِيرٌ مِنَ الْأُمَّةِ فِي الصُّدُورِ. نَاسَخَ لِكُلِّ الْكِتَابِ الَّتِي سَبَقَتْهُ. بَلُغَةً عَرَبِيَّةً فَصِيحَةً. نَزَلَ مُنْجَمًا بِحَسَبِ حَاجَةِ النَّاسِ. سُمِّيَ قِرَاءًا بِمَعْنَى: قَارِئٍ، وَمَقْرُوءٍ. شَمِلَ كُلَّ جَوَانِبِ الْحَيَاةِ. نَزَلَ لِكُلِّ الثَّقَلَيْنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. مُصَدِّقٌ لَجَمِيعِ الْكِتَابِ وَمُهِيمٌ عَلَيْهَا. فِيهِ مَا لَمْ يَنْزَلْ مِثْلُهُ فِي بَقِيَّةِ الْكِتَابِ؛ كَالْفَاتِحَةِ، وَفِيهِ بَعْضُ مَا نَزَلَ فِيهَا.	تَشْرِيعٌ فَقَطْ. أَمَرَهُمُ اللَّهُ ﷻ بِحِفْظِهَا، ﴿بِمَا أَسْتَحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ﴾ [المائدة: ٤٤]. لَمْ يَحْفَظْهَا إِلَّا الْأَنْبِيَاءُ ﷺ. كُلُّهَا مَنَسُوخٌ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ. الْمَعْلُومُ مِنْهَا كَانَ بِغَيْرِ الْعَرَبِيَّةِ. لَا يُثَبَّتُ أَنَّ كِتَابًا مِنْهَا نَزَلَ مُنْجَمًا. لَا تُسَمَّى قِرَاءًا إِلَّا بِالْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ.
الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ:	الْحَدِيثُ الْقُدْسِيُّ وَالْحَدِيثُ النَّبَوِيُّ:
تَحَدَّى اللَّهُ ﷻ النَّاسَ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِهِ. لَفْظُهُ وَمَعْنَاهُ مِنَ اللَّهِ، وَهُوَ مُتَعَبَّدٌ بِتِلَاوَتِهِ. مُعْجَزٌ بِأَقْصَرِ سُورَةٍ مِنْهُ. مَنْقُولٌ بِطَرِيقِ التَّوَاتُرِ، فَكُلُّهُ قَطْعِيٌّ الثُّبُوتِ. لَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ إِلَّا بِهِ. ثَوَابٌ تِلَاوَتِهِ عَظِيمٌ. الْجُنُبُ لَا يَمَسُّ الْقُرْآنَ.	لَمْ يَقْعَ بِهِ التَّحَدَّى. لَيْسَ مُتَعَبَّدًا بِتِلَاوَتِهِ. لَيْسَ مُعْجَزًا، وَمِنْهُ الصَّحِيحُ وَالضَّعِيفُ. مِنْهَا مَا هُوَ مُتَوَاتِرٌ، وَمِنْهَا مَا هُوَ آحَادٌ. لَا يُتَلَى فِي الصَّلَاةِ. فِيهِ ثَوَابٌ، لَكِنَّهُ أَقَلُّ مِنْ ثَوَابِ الْقُرْآنِ. الْجُنُبُ لَهُ أَنْ يَمَسَّ كُتُبَ الْحَدِيثِ.



تَنْبِيْهُ فِي
رُكْبَتَيْ
الْإِيمَانِ بِالْكِتَابِ:

نُؤْمِنُ أَنَّهَا كَلَامُ اللَّهِ، مُنْزَلَةٌ غَيْرُ مَخْلُوقَةٍ، وَأَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مَعَ كُلِّ رَسُولٍ كِتَابًا، نُؤْمِنُ بِهَا وَبِمَا أَعْلَمَنَا اللَّهُ مِنْ أَسْمَائِهَا، وَأَخْبَارِهَا، وَأَحْكَامِهَا مَا لَمْ تُنْسَخْ، وَأَنَّ الْقُرْآنَ نَاسِخٌ لَهَا، وَمَعَ ذَلِكَ لَا يُشْرَعُ مُطَالَعَةُ غَيْرِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ الْمَحْفُوظَيْنِ بِحِفْظِ اللَّهِ.

أَسْئَلُهُ عَلَى مَا سَبَقَ:

- [١] مِنْ خَوَاصِّ الْقُرْآنِ: ○ التَّحَدِّي بِهِ. ○ أَنَّهُ مُخْتَصَّصٌ بِالنُّزُولِ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ. ○ أَنَّهُ أَفْضَلُ الْكُتُبِ الْمُنْزَلَةِ. ○ كَثْرَةُ أَسْمَائِهِ. ○ أَنَّهُ لَا يُقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ إِلَّا هُوَ. ○ أَنَّهُ لَا يَمْسُهُ إِلَّا طَاهِرٌ. ○ أَنَّهُ لَا يَقْرَأُهُ الْجُنُبُ. ○ خَصَائِصُ أَلْفَاظِهِ وَمَعَانِيهِ. ○ الْجَمِيعُ.
- [٢] لَيْسَ هُنَاكَ اخْتِلَافٌ بَيْنَ الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ؛ لِأَنَّهُمَا: ○ يَتَّفَقَانِ عَلَى أَنَّ الْكَلَامَ فِيهِمَا كَلَامُ اللَّهِ بِاللَّفْظِ وَالْمَعْنَى. ○ يَتَّفَقَانِ عَلَى أَنَّهُمَا مُتَعَبَّدٌ بِتِلَاوَتِهِمَا. ○ يَتَّفَقَانِ عَلَى أَنَّهُمَا بَلَاغٌ مَبْلَغُ التَّوَاتُرِ. ○ لَيْسَ شَيْءٌ مِمَّا ذُكِرَ صَحِيحًا.
- [٣] الْحَدِيثُ الْقُدْسِيُّ هُوَ: مَا يَرَوِيهِ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ جَبْرِيلَ ﷺ. ○ صَح. ○ خَطَأ.
- [٤] يَجُوزُ مَسُّ الْحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ لغيرِ الطَّاهِرِ. ○ صَح. ○ خَطَأ.
- [٥] يَحْرُمُ رَوَايَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِالْمَعْنَى. ○ صَح. ○ خَطَأ.
- [٦] الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ لَفْظًا وَمَعْنًى مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ﷻ، وَالْحَدِيثُ الْقُدْسِيُّ مَعْنَاهُ مِنَ اللَّهِ ﷻ وَلَفْظُهُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ. ○ صَح. ○ خَطَأ.
- [٧] صَلِ الْحَقْلِ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهُ مِنَ الْحَقْلِ (ب):

(أ):

تَعَهَّدَ اللَّهُ بِحِفْظِ الْقُرْآنِ:
أَمَرَ اللَّهُ أَهْلَ الْكُتُبِ بِحِفْظِهَا:
الْقُرْآنُ نَاسِخٌ لِكُلِّ الْكُتُبِ.
تَحَدَّى اللَّهُ النَّاسَ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِهِ:

(ب):

﴿بِمَا أَسْتَحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ﴾.
﴿وَمُهِمِّنَا عَلَيْهِ﴾.
﴿فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ﴾.
﴿وَلِنَالَهُ لِحَفِظُونِ﴾ ①

- [٨] لَمْ يَقَعْ بِهِ التَّحَدِّي: ○ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ. ○ الْحَدِيثُ الْقُدْسِيُّ.
- [٩] لَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ إِلَّا بِهِ: ○ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ. ○ الْحَدِيثُ الْقُدْسِيُّ.



أسباب النزول:

[١] ابتدائي: وهو ما لم يتقدّم نزوله سببٌ مباشرٌ يقتضيه، وإنما ينزلُ لهدايةِ الخلقِ وبيانِ الأحكامِ والأخبارِ. [٢] سببي: والأسبابُ ثلاثة: [أ] أن يجيبَ اللهُ ﷻ على سؤالٍ. [ب] أن ينزلَ القرآنُ بيانًا لحادثةٍ وقعت، أو تحذيرًا للمسلمين. [ج] أن ينزلَ القرآنُ مبيّنًا حكمَ فعلٍ واقعٍ.	ينقسمُ نزولُ القرآنِ إلى:	
[١] بيانُ أنَّ القرآنَ نزلَ من الله. [٢] بيانُ عنايةِ الله تعالى برسوله. [٣] بيانُ عنايةِ الله بعباده. [٤] فهمُ الآيةِ على الوجهِ الصحيحِ.	فوائدُ معرفةِ أسبابِ النزولِ:	
[١] «أسبابُ نزولِ القرآن» للواحديّ رحمه الله (ت ٤٦٨هـ). [٢] «العجائبُ في بيانِ الأسباب» لابن حجرٍ رحمه الله (ت ٨٥٢هـ). [٣] «لبابُ النقولِ في أسبابِ النزولِ» للشيوطيّ رحمه الله (ت ٩١١هـ). [٤] «الصحيحُ المسندُ من أسبابِ النزولِ» للوادعيّ رحمه الله.	من كتُب أسبابِ النزولِ:	
نزلت في بدرٍ وقسمِ الغنائمِ ومعاملةِ الأسرى.	الأنفال:	بعضُ أسبابِ النزولِ:
نزلت في غزوةِ تبوك، وما حصلَ من المنافقين، والمُشركين، والثلاثةِ المُخلفين رضي الله عنهم.	براءة:	
نزلت في غزوةِ الخندقِ وما أصابَ المؤمنينَ فيها.	الأحزاب:	
نزلت في صلحِ الحديبيةِ وبيعةِ الرضوانِ.	الفتح:	
نزلت في حوالةِ بنتِ ثعلبة رضي الله عنها وزوجها.	المجادلة:	
نزلت في يهودِ بني النضيرِ، كادوا بالنبي ﷺ بعد أن عاهدَهم، فأجلاهم ﷺ من المدينة.	الحشر:	



أَسْئَلَةُ عَلَى مَا سَبَقَ:

[١] أسبابُ النزولِ تتوقَّفُ على: ○ النُّقْلِ والسَّماعِ. ○ الاجتهادِ. ○ معرفة المَكِّيِّ والمدنيِّ.

[٢] أسبابُ النزولِ المرويَّةُ عن الصَّحَابِيِّ في حكم الرَّفْعِ دائِمًا: ○ صح. ○ خطأ.

[٣] صِلَ فَوَائِدُ النَّزُولِ مِنَ الْحَقْلِ (أ) بِأَمْثَلِهَا مِنَ الْحَقْلِ (ب):

آيَةُ التَّيَمُّمِ.

فهم الآية على الوجه الصحيح:

عناية الله برسوله والدِّفاع عنه:

﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً﴾.

﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾.

عناية الله بعباده في تفريج كربهم:

[٤] ذِكْرُ سَبَبِ النَّزُولِ: ○ يَقْتَضِي الاختِصاصَ. ○ لا يَقْتَضِيهِ.

[٥] سَبَبُ النَّزُولِ: ○ يُعَيِّنُ على فهم الآية. ○ ليس له علاقة بفهم الآية.

[٦] قَوْلُ: (نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي كَذَا) يُرَادُ بِهِ: ○ أَنَّهُ سَبَبُ نَزُولِ. ○ أَنَّ ذَلِكَ دَاخِلٌ فِي الْآيَةِ. ○ الجميع.

[٧] سَبَبُ النَّزُولِ (○ لا يعني ○ يعني) تَخْصِيصُ اللَّفْظِ بِمَا نَزَلَ فِيهِ، و(○ يُؤَكِّدُ ○ لا يُؤَكِّدُ) دُخُولُ الْمُخَاطَبِ فِيهِ قِطْعًا.

[٨] أَعْلَمُ الصَّحَابَةِ بِأَسْبَابِ النَّزُولِ: ○ ابْنُ عَبَّاسٍ. ○ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

[٩] الْعِبْرَةُ بِعُمُومِ اللَّفْظِ لَا بِخُصُوصِ السَّبَبِ: ○ صح. ○ خطأ.

[١٠] صِلَ الْحَقْلَ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهُ مِنَ الْحَقْلِ (ب):

(ب):

نَزَلَتْ فِي بَدْرِ.

نَزَلَتْ فِي أَوْسٍ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

نَزَلَتْ فِي صَلْحِ الْحَدَيْبِيَّةِ وَبَيْعَةِ الرِّضْوَانِ.

نَزَلَتْ فِي عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَمَّا فَقَدَتْ عِقْدَهَا وَحَبَسَتْ

الْجَيْشَ، وَلَمْ يَجِدُوا الْمَاءَ لِلْوُضُوءِ.

نَزَلَتْ فِي يَهُودِ بَنِي النَّضِيرِ.

نَزَلَتْ جَوَابًا لِقُرَيْشٍ لَمَّا قَالُوا: «انْسِبْ لَنَا رَبِّكَ».

(أ):

سُورَةُ الْإِحْلَاصِ:

آيَةُ الظُّهَارِ:

آيَةُ التَّيَمُّمِ:

سُورَةُ الْحَشْرِ:

سُورَةُ الْأَنْفَالِ:

سُورَةُ الْفَتْحِ:



كَيْفِيَّةُ نُزُولِ الْقُرْآنِ وَتَرْتِيبُهُ:

[١] جُمْلَةً وَاحِدَةً: مِنَ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾﴾ [القدر]. [٢] مُجْتَمِعًا: مِنَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، حَسَبَ الْحَاجَةِ وَالْمُنَاسِبَةِ، ﴿وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ﴾ [الإسراء: ١٠٦].	كَيْفَ نَزَلَ الْقُرْآنُ؟
[١] تَثَبُّتُ قَلْبِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مُجِيبًا الْكُفَّارَ لَمَّا اعْتَرَضُوا: ﴿كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ﴾ [الفرقان: ٣٢]. [٢] أَنْ يَسْهَلَ عَلَى النَّاسِ حِفْظُهُ وَفَهْمُهُ وَالْعَمَلُ بِهِ. [٣] تَنْشِيطُ الْهَمَمِ لِقَبُولِ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ وَتَنْفِيزِهِ. [٤] التَّدْرُجُ فِي التَّشْرِيعِ حَتَّى يَصِلَ إِلَى دَرَجَةِ الْكَمَالِ.	الْحِكْمَةُ مِنْ نُزُولِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مُفَرَّقًا:
تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ تَالِيًا بَعْضُهُ بَعْضًا، حَسَبَ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الْمَصَاحِفِ، وَمَحْفُوظٌ فِي الصُّدُورِ.	مَعْنَى التَّرْتِيبِ:
[١] تَرْتِيبُ الْحُرُوفِ فِي الْكَلِمَةِ: وَهَذَا وَاجِبٌ بِالنَّصِّ وَالْإِجْمَاعِ، لَا يَتَجَرَّأُ عَلَيْهِ أَحَدٌ. [٢] تَرْتِيبُ الْكَلِمَاتِ: وَهُوَ كَذَلِكَ وَاجِبٌ بِإِجْمَاعِ. [٣] تَرْتِيبُ الْآيَاتِ: وَهُوَ وَاجِبٌ عَلَى الْقَوْلِ الرَّاجِحِ. [٤] تَرْتِيبُ السُّورِ: وَهُوَ غَيْرُ وَاجِبٍ؛ لِأَنَّ التَّرْتِيبَ ثَبَتَ بِالْإِجْتِهَادِ.	أَنْوَاعُ التَّرْتِيبِ وَحُكْمُ كُلِّ نَوْعٍ:
[١] أَمَامَ عَوَامِّ النَّاسِ: لَا يَنْبَغِي فِعْلُهُ؛ لِمَا فِيهِ مِنَ التَّشْوِيشِ وَإِثَارَةِ الْفِتْنَةِ بَيْنَ الْعَامَّةِ الَّذِينَ يَجْهَلُونَ حُكْمَ تَرْتِيبِ السُّورِ. [٢] فِي مَجَالِ التَّعْلِيمِ: لَا بَأْسَ بِهِ، وَجَرَتْ الْعَادَةُ بِتَعْلِيمِ الصَّبْيَانِ بَدَأًا مِنْ سُورَةِ النَّاسِ.	حُكْمُ مُخَالَفَةِ تَرْتِيبِ السُّورِ:
كُلُّ سُورَةِ الْقُرْآنِ أَسْمَاؤُهَا فِيهَا إِلَّا الْفَاتِحَةَ، وَالْأَنْبِيَاءَ، وَالْإِخْلَاصَ.	لَطِيفَةٌ:



تَنْبِيْهٌ:

سُمِّيَتِ الْآيَةُ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا آيَةٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ عَجَزَ الْخَلْقُ عَنْ مِثْلِهَا.
وَسُمِّيَتِ السُّورَةُ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا كَالسُّورِ:
[١] الْمُحِيطُ، لَا يَدْخُلُهَا مَا لَيْسَ مِنْهَا، وَلَا يَخْرُجُ مِنْهَا مَا هُوَ مِنْهَا.
[٢] لَشَرَفِهَا وَارْتِفَاعِهَا.

أَسْئَلَةُ عَلَى مَا سَبَقَ:

- [١] تَرْتِيبُ الْمُصْحَفِ: ○ تَوْقِيفِيٌّ. ○ اجْتِهَادِيٌّ.
 - [٢] الْحِكْمَةُ مِنْ نَزُولِ الْقُرْآنِ مُفَرَّقًا: ○ تَثْبِيتُ قَلْبِ النَّبِيِّ ﷺ. ○ تَسْهِيلُ حِفْظِهِ.
 - تَنْشِيطُ الْهَمَمِ لِقَبُولِهِ. ○ التَّدْرِجُ فِي التَّشْرِيعِ. ○ الْجَمِيعُ.
 - [٣] نَزُولُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ كَانَ: ○ مُنْجَمًا. ○ جُمْلَةً وَاحِدَةً.
 - فِي رَمَضَانَ مِنْ كُلِّ عَامٍ.
 - [٤] جُعِلَتِ الصُّحُفُ عِنْدَ حَفْصَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بَعْدَ مَوْتِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَنَّهَا: ○ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ.
 - كَانَتْ ذَاتَ دِيَانَةٍ، وَأَمَانَةٍ، وَعَقْلٍ، وَحُسْنِ تَصَرُّفٍ. ○ الْجَمِيعُ.
 - [٥] أَوَّلُ مَا نَزَلَ عَلَى الْإِطْلَاقِ ﴿أَقْرَأْ﴾ وَهِيَ مُتَعَلِّقَةٌ بِالنُّبُوَّةِ: ○ صَح. ○ خَطَأً.
 - [٦] أَوَّلُ سُورَةٍ نَزَلَتْ ﴿يَا أَيُّهَا الْمَدِينَةُ﴾ (١) مُتَعَلِّقَةٌ بِالرَّسَالَةِ: ○ صَح. ○ خَطَأً.
 - [٧] مِنْ حِكْمِ نَزُولِ الْقُرْآنِ مُفَرَّقًا تَيْسِيرُ حِفْظِهِ وَفَهْمِهِ: ○ صَح. ○ خَطَأً.
 - [٨] تَرْتِيبُ الْآيَاتِ فِي الْقُرْآنِ تَوْقِيفِيٌّ عَنِ الرَّسُولِ ﷺ: ○ صَح. ○ خَطَأً.
 - [٩] سُمِّيَتِ الْآيَةُ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا آيَةٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: ○ صَح. ○ خَطَأً.
 - [١٠] سُمِّيَتِ السُّورَةُ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا: ○ كَالسُّورِ فِي شَرَفِهَا وَعُلُوِّهَا. ○ كَالسُّورِ تُحِيطُ بِمَا فِيهَا. ○ الْجَمِيعُ.
 - [١١] أَلْفَ الْعُلَمَاءِ فِي: ○ مُنَاسَبَاتِ الْآيَاتِ وَالسُّورِ. ○ الْمُنَاسَبَاتِ بَيْنَ فَوَاصِلِ الْقُرْآنِ. ○ أَسْرَارِ تَرْتِيبِ الْقُرْآنِ. ○ الْجَمِيعُ.
 - [١٢] صَلَ نُوعِ التَّرْتِيبِ فِي الْقُرْآنِ بِحُكْمِهِ:
- | | |
|-------------------------|---|
| تَرْتِيبُ الْحُرُوفِ: | وَاجِبٌ بِإِجْمَاعٍ. |
| تَرْتِيبُ الْكَلِمَاتِ: | غَيْرُ وَاجِبٍ، لَكِنْ لَا يَنْبَغِي مُخَالَفَةُ التَّرْتِيبِ الْمَشْهُورِ. |
| تَرْتِيبُ الْآيَاتِ: | وَاجِبٌ بِالنَّصِّ وَالْإِجْمَاعِ، وَلَا يَتَجَرَّأُ عَلَيْهِ أَحَدٌ. |
| تَرْتِيبُ السُّورِ: | وَاجِبٌ عَلَى الْقَوْلِ الرَّاجِحِ. |



كِتَابَةُ الْقُرْآنِ وَجَمْعُهُ:

أَوَّلُ مَنْ حَفِظَ الْقُرْآنَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ نَبِيُّنَا مُحَمَّدٌ ﷺ، ثُمَّ الصَّحَابَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَجَمَعَهُ مِنْهُمْ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعَةٌ: «أَبِي، وَمَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَبُو زَيْدٍ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.	فَائِدَةٌ:
[١] في عهد النبي ﷺ: كان الاعتماد على الحفظ أكثر من الكتابة، وكتب الصحابة أجزاءً مُتفرقةً من القرآن. [٢] في عهد أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: جُمِعَتِ الصُّحُفُ بِمَشُورَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. [٣] في عهد عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: جُمِعَ الْقُرْآنُ فِي مُصْحَفٍ وَاحِدٍ بِمَشُورَةِ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَأُرْسِلَتْ نُسْخٌ مِنْهُ إِلَى الْأَمْصَارِ.	مَرَاثِلُ كِتَابَةِ الْقُرْآنِ ثَلَاثَةٌ:
[١] قُوَّةُ الذَّاكِرَةِ: كان الصحابيُّ لا يكاد ينسى شيئاً حفظه. [٢] سُرْعَةُ الْحِفْظِ: يسمع الحديث الطويل فيحفظه من أوَّلِ مرَّةٍ. [٣] قِلَّةُ الْكِتَابَةِ: «إِنَّا أُمَّةٌ أَمِّيَّةٌ، لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسُبُ». مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. [٤] قِلَّةُ وَسَائِلِ الْكِتَابَةِ: كَالْعُسْبِ، وَالرَّقَاعِ، وَالْحِجَارَةِ، وَالْعِظَامِ.	من أسباب الاعتماد على الحفظ في العهد النبوي:
اسْتُشْهِدَ كَثِيرٌ مِنَ الصَّحَابَةِ الْقُرَّاءِ فِي الْيَمَامَةِ، فَخَشِيَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَضِيعَ الْقُرْآنُ، فَأَمَرَ زَيْدًا فَتَتَبَعَ الْقُرْآنَ يَجْمَعُهُ «مِنَ الْعُسْبِ وَاللِّخَافِ وَصُدُورِ الرِّجَالِ، فَكَانَتْ الصُّحُفُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ، ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَيَاتِهِ، ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا». أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ.	سَبَبُ جَمْعِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْقُرْآنَ:
فِي الْحَدِيثِ الْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ: «إِنَّ الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، فَأَقْرَأُوا مِنْهُ مَا تيسَّرَ»، فَقَدْ كَانَ كُلُّ مِنَ الصَّحَابَةِ يَقْرَأُ بِمَا سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، فَخَشِيَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يُوَدِّيَ هَذَا إِلَى اخْتِلَافِ الْقُلُوبِ وَالْأَرْاءِ، فَيَتَنَازَعِ النَّاسُ وَيَتَفَرَّقُوا، فَأَمَرَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَنْ مَعَهُ فَجَمَعُوا الصُّحُفَ فِي مُصْحَفٍ وَاحِدٍ حَمَلَ النَّاسُ جَمِيعًا عَلَيْهِ، فَكُلُّ الْقِرَاءَاتِ الْمُتَوَاتِرَةِ لَا تَخْرُجُ عَنْ هَذَا الْمُصْحَفِ.	سَبَبُ جَمْعِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّاسَ عَلَى مُصْحَفٍ وَاحِدٍ:



أَسْئَلَةُ عَلَى مَا سَبَقَ:

- [١] أَوَّلُ مَنْ أَشَارَ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ○ أَبُو بَكْرٍ. ○ عُمَرُ. ○ عَثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٢] كَانَتْ كِتَابَةُ الْقُرْآنِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى: ○ الْأَحْجَارِ. ○ الْعُصْبِ. ○ الْعِظَامِ. ○ الرَّقَاعِ. ○ الْجُلُودِ. ○ جَمِيعَ مَا ذُكِرَ.
- [٣] جُمِعَ الْقُرْآنُ فِي عَهْدِ: ○ النَّبِيِّ ﷺ. ○ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. ○ عَثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. ○ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. ○ الْجَمِيعِ إِلَّا الْأَخِيرَ.
- [٤] كُتِبَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ كُلُّهُ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ: ○ مَجْمُوعًا فِي مُصْحَفٍ وَاحِدٍ. ○ مُفْرَقًا فِي الرَّقَاعِ وَاللِّخَافِ. ○ لَمْ يُكْتَبْ مِنْهُ شَيْءٌ.
- [٥] أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ فِي الصُّحُفِ: ○ النَّبِيُّ ﷺ. ○ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. - أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٦] بَقِيَتِ الصُّحُفُ بَعْدَ وَفَاةِ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثُمَّ بَعْدَ وَفَاةِ أَنْتَقَلَتْ إِلَى: ○ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. ○ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. ○ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٧] الْجَمْعُ الثَّانِي لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ كَانَ فِي عَهْدِ: ○ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. ○ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. - عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
- [٨] لَمْ يَأْذَنْ الرَّسُولُ ﷺ فِي كِتَابَةِ شَيْءٍ عَنْهُ سِوَى الْقُرْآنِ خَشْيَةً أَنْ يَلْتَبَسَ بغيره: ○ صح. ○ خطأ.
- [٩] بَدَأَ تَدْوِينَ الْحَدِيثِ فِي الْقَرْنِ الثَّانِي لِلْهِجْرَةِ: ○ صح. ○ خطأ.
- [١٠] حَفِظَ الْقُرْآنَ وَاجِبٌ عَلَى الْأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ: ○ صح. ○ خطأ.
- [١١] الْأَعْتِمَادُ عَلَى الْحِفْظِ فِي النَّقْلِ مِنْ خَصَائِصِ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ: ○ صح. ○ خطأ.
- [١٢] إِذَا احْتِيَجَ إِلَى تَعْطِيلِ بَعْضِ أَوْرَاقِ الْمُصْحَفِ فَإِنَّهَا تُتْلَفُ بِ: ○ حَرْقِهَا؛ كَمَا فَعَلَ عَثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. ○ وَضَعِهَا فِي شَقٍّ. ○ تَمْزِيقِهَا.
- [١٣] الْقِرَاءَاتُ الْمُتَوَاتِرَةُ: ○ كُلُّهَا لَا تَخْرُجُ عَنْ مُصْحَفِ عَثْمَانَ. ○ مِنْهَا مَا يُوَافِقُ مُصْحَفَ عَثْمَانَ، وَمِنْهَا مَا يُخَالِفُهُ فِي أُمُورٍ.
- [١٤] تَمَيَّزَ الْعَهْدُ النَّبَوِيُّ بِ: ○ قُوَّةِ الذَّاكِرَةِ. ○ سُرْعَةِ الْحِفْظِ. ○ قَلَّةِ وَسَائِلِ الْكِتَابَةِ. ○ كَثَرَةِ الْكِتَابَةِ. ○ الْجَمِيعِ. ○ الْجَمِيعِ إِلَّا الْأَخِيرَ.
- [١٥] أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ كَتَبَ شَيْئًا غَيْرَ الْقُرْآنِ أَنْ يَمْحُوهُ: ○ صح. ○ خطأ.



اَلْقِرَاءَاتُ:

[١] مُتَوَاتِرَةٌ: الَّتِي وَافَقَتْ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ، وَوَأَفَقَ رَسْمُهَا أَحَدَ الْمَصَاحِفِ الْعُثْمَانِيَّةِ، وَنُقِلَتْ إِلَيْنَا بِالتَّوَاتُرِ. [٢] شَاذَةٌ: الَّتِي لَمْ تُوَافِقِ الْعَرَبِيَّةَ، أَوْ لَمْ يُوَافِقْ رَسْمُهَا الْمَصَاحِفَ الْعُثْمَانِيَّةَ، أَوْ لَمْ تُنْقَلْ إِلَيْنَا بِالتَّوَاتُرِ وَإِنْ صَحَّ سَنَدُهَا.	أنواع القراءات:
قال العلامة بدرُ الدين الزَّرْكَشِيُّ رَحِمَهُ اللهُ فِي «البرهان في علوم القرآن» (١/ ٣٢٢): «وَقَدْ اُنْعَقَدَ الْاِجْمَاعُ عَلَى صِحَّةِ قِرَاءَةِ هَؤُلَاءِ الْأَئِمَّةِ، وَأَنَّهَا سُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ، وَلَا مَجَالَ لِالْاجْتِهَادِ فِيهَا».	القِرَاءَةُ سُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ لَا اجْتِهَادَ فِيهَا:
[١] نَافِعُ بن عبد الرَّحْمَنِ المَدَنِي، وعنه: [أ] وَرِشٌ. [ب] قَالُونُ. [٢] عَاصِمُ بنُ أَبِي النَّجُودِ الكُوفِيُّ، وعنه: [أ] حَفْصٌ. [ب] شُعْبَةُ. [٣] عبدُ الله بنُ كَثِيرٍ المَكِّيُّ. [٤] عبدُ الله بنُ عامِرٍ الشَّامِيُّ. [٥] أبو عمرو بنُ العلاءِ البَصْرِيُّ. [٦] حمزةُ بن حبيبِ الكُوفِيِّ. [٧] عليُّ بنُ حمزةِ الكِسَائِيِّ الكُوفِيُّ. [٨] أبو جعفرٍ المَدَنِيُّ. [٩] يعقوبُ بنُ إسحاقِ الحَضْرَمِيِّ [١٠] خلفُ بنُ هِشَامٍ.	القُرَّاءُ العَشْرَةُ المَجْمَعُ عَلَيْهِمُ:
أَقْوَى العَشْرَةِ سَنَدًا فِي القِرَاءَةِ: نَافِعُ المَدَنِيُّ، وَعَاصِمُ الكُوفِيُّ. وَأَفْصَحُهُمُ: أَبُو عَمْرٍو البَصْرِيُّ، وَأَبُو الحَسَنِ الكِسَائِيُّ.	فَوَائِدُ مَهْمَةٌ:
[١] مُعْرَضٌ مُمْتَنِعٌ عَنْ سَمَاعِهِ. [٢] يَسْمَعُ الصَّوْتَ وَلَا يَفْقَهُ الْمَعْنَى. [٣] يَفْقَهُ لَكِنَّهُ لَا يَقْبَلُهُ. [٤] يَسْمَعُهُ سَمَاعٌ فَقِيهٌ وَقَبُولٌ.	أقسام النَّاسِ فِي سَمَاعِ الْقُرْآنِ:
[١] هَجَرُ سَمَاعِهِ، وَالْإِيْمَانِ بِهِ، وَالْإِصْغَاءِ إِلَيْهِ. [٢] هَجَرُ الْعَمَلِ بِهِ وَالْوُقُوفِ عِنْدَ حَلَالِهِ وَحَرَامِهِ وَإِنْ قَرَأَهُ وَآمَنَ بِهِ. [٣] هَجَرُ تَحْكِيمِهِ وَالتَّحَاكُمِ إِلَيْهِ فِي أَصُولِ الدِّينِ وَفُرُوعِهِ. [٤] هَجَرُ تَدْبِيرِهِ، وَتَفْهِيمِهِ، وَمَعْرِفَةِ مَا أَرَادَ اللهُ مِنْهُ. [٥] هَجَرُ التَّدَاوِي بِهِ فِي جَمِيعِ أَمْرَاضِ الْقُلُوبِ وَأَدْوَائِهَا.	أنواع هجر القرآن (ذكرها ابن القيم رَحِمَهُ اللهُ):



تَنْبِيْهُ مُهْمٌ فِي الْقِرَاءَةِ:

يُسْرَعُ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَجْتَهِدَ فِي الْقِرَاءَةِ، وَيَتَحَرَّى الصَّوَابَ، وَيَقْرَأَ عَلَى مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ حَتَّى يَسْتَفِيدَ وَيَسْتَدْرِكَ أخطاءه، وهو مأجورٌ ومُثابٌّ، وله أجره مرتين إذا اجتهدَ وتحرَّى الحقَّ؛ لقولِ النَّبِيِّ ﷺ: «الْمَاهِرُ فِي الْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ». أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ.

أَسْئَلَةٌ عَلَى مَا سَبَقَ:

- [١] لا يجوزُ للقراء الاجتهادُ في القراءات: ○ صح. ○ خطأ.
- [٢] كلُّ قراءةٍ لا تتوفرُ فيها شروطُ القراءةِ الصحيحة تُعدُّ قراءةً: ○ شاذَّةً. ○ مُتواترةً. ○ مشهورةً.
- [٣] القُرَاءُ السَّبْعَةُ مِنْهُمْ (○ ٣ ○ ٤ ○ ٢) كوفيون، والبقيةُ من (○ مَكَّة ○ المدينة ○ الشَّام ○ البصرة ○ الكوفة ○ الجميع ○ الجميع إلَّا الأخير).
- [٤] القراءة اصطلاحاً: مذهبٌ من مذاهبِ النُّطْقِ في القرآن، يذهبُ به إمامٌ من الأئمةِ القُرَّاءِ يُخالفُ به غيره. ○ صح. ○ خطأ.
- [٥] القراءاتُ ثابتةٌ بأسانيدِها إلى الرَّسُولِ ﷺ: ○ صح. ○ خطأ.
- [٦] في عهدِ التابعينَ على رأسِ المِئَةِ الأولى اعتنوا بضبطِ القراءةِ حَتَّى صَارَتْ عِلْماً: ○ صح. ○ خطأ.
- [٧] اختيارُ القُرَّاءِ السَّبْعِ إنّما هو للعلماءِ المُتأخِّرينَ في المِئَةِ الثَّلاثَةِ: ○ صح. ○ خطأ.
- [٨] من أنواعِ القراءاتِ القراءةُ الشَّاذَّةُ، وهي التي لم يصحَّ سندُها، ولا يُقرأُ بها: ○ صح. ○ خطأ.
- [٩] من أنواعِ القراءاتِ القراءةُ المَوْضوعَةُ، وهي التي لا أصلَ لها، ولا يُقرأُ بها: ○ صح. ○ خطأ.
- [١٠] من أنواعِ القراءاتِ القراءةُ المُدْرَجَةُ، وهي التي زيدَ فيها على وَجهِ التَّفْسِيرِ، ولا يُقرأُ بها: ○ صح. ○ خطأ.
- [١١] من فوائِدِ اختلافِ القراءاتِ أنّها دليلٌ على صِيانَةِ كِتَابِ اللَّهِ مِنَ التَّبْدِيلِ والتَّحْرِيفِ رغمَ هذه الأوجُه الكَثيرة: ○ صح. ○ خطأ.
- [١٢] من أنواعِ القراءاتِ: ○ التَّامُّ. ○ المُتَوَاتِرُ. ○ الكافي.



المَكِّيَّ والمدَنِيَّ:

اقتصر العلماء على قسمين باعتبار الزمان: [١] المَكِّيَّ: ما نزل قبل الهجرة ولو بغير مكة. [٢] المدَنِيَّ: ما نزل بعد الهجرة ولو بمكة.	تقسيم القرآن إلى مَكِّيَّ ومدَنِيَّ:
[أ] الغالب في المَكِّيَّ قُوَّةُ الأسلوب، وشِدَّةُ الخطاب.	[١]
[ب] الغالب في المَكِّيَّ قِصَرُ الآيات، وقُوَّةُ المُحَاجَّة.	الأسلوب:
[أ] الغالب في المَكِّيَّ تَقْرِيرُ التَّوْحِيدِ والعَقِيدَةِ، أمَّا المدَنِيَّ فالغالب فيه تَفْصِيلُ العِبَادَاتِ والمُعَامَلَاتِ.	[٢]
[ب] الغالب في المدَنِيَّ الإفَاضَةُ في الجِهَادِ والمُنَافِقِينَ.	الموضوع:
الأصل أن السُّورَ المَكِّيَّةَ كُلُّهَا مَكِّيَّةٌ، وأنَّ المَدَنِيَّةَ كُلُّهَا مَدَنِيَّةٌ، ولا يُسَلَّمُ كونُ آيةٍ منها مُستثناةً إلَّا إذا ثبت بسندٍ صحيح.	قاعدة:
[١] بدأت بحروفٍ مُقطَّعةٍ فهي مَكِّيَّةٌ إلَّا البقرةَ وآلَ عمرانَ. [٢] فيها (كَلَّا) فهي مَكِّيَّةٌ إلَّا التَّكَاثُرَ. [٣] فيها سَجْدَةُ فهي مَكِّيَّةٌ. [٤] مَبْدُوءَةٌ بِقَسَمٍ فهي مَكِّيَّةٌ. [٥] مُفْتَتِحَةٌ بِالْحَمْدِ فهي مَكِّيَّةٌ. [٦] فيها قِصَصُ الأنبياءِ مُفَصَّلَةٌ فهي مَكِّيَّةٌ إلَّا البقرةَ. [٧] فيها (يَا أَيُّهَا النَّاسُ) وليس فيها (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) فهي مَكِّيَّةٌ. [٨] فيها (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) وليس فيها (يَا أَيُّهَا النَّاسُ) فهي مَدَنِيَّةٌ. [٩] فيها ذِكْرُ المُنافِقِينَ فهي مَدَنِيَّةٌ إلَّا سورةَ العنكبوتِ فيها خلافٌ. [١٠] فيها حَدٌّ أو بَيَانٌ فَرِيضَةٌ فهي مَدَنِيَّةٌ.	من العلامات التي يُعرفُ بها المَكِّيَّ والمدَنِيَّ أن كلَّ سورةٍ:
[١] ظُهُورُ بَلَاغَةِ الْقُرْآنِ. [٢] ظُهُورُ حِكْمَةِ الشَّرِيعِ. [٣] تَرْبِيَةُ الدُّعَاةِ إِلَى اللَّهِ وَتَوْجِيهِهُمْ. [٤] تَمْيِيزُ النَّاسِخِ وَالْمَنْسُوخِ.	فوائد معرفة المَكِّيَّ والمدَنِيَّ:



أَسْئَلَةُ عَلَى مَا سَبَقَ:

- [١] السُّورَةُ الْمَكِّيَّةُ: ○ تَعَمُّ جَمِيعَ الْأُمَمِ. ○ تَخْتَصُّ بِالْمُشْرِكِينَ.
- [٢] السُّورَةُ الْمَكِّيَّةُ فِيهَا الْحَدِيثُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ: ○ صَح. ○ خَطَأ.
- [٣] الْمُرْسَلَاتُ وَالنَّبَأُ: ○ مَدِينَةُ. ○ بَعْضُهَا مَكِّيٌّ وَبَعْضُهَا مَدَنِيٌّ. ○ مَكِّيَّةٌ.
- [٤] أَشْمَلُ وَأَحْسَنُ الْأَقْوَالِ وَالتَّعَارِيفِ فِي الْمُرَادِ بِالْمَكِّيِّ وَالْمَدَنِيِّ هُوَ اعْتِبَارُ: ○ الْمُخَاطَبِ. ○ زَمَنِ النَّزُولِ. ○ مَكَانِ النَّزُولِ.
- [٥] وَضَعَ الْعُلَمَاءُ عِدَّةَ ضَوَائِبَ تُعَرَفُ بِهَا السُّورَةُ الْمَكِّيَّةُ، وَمِنْهَا كُلُّ سُورَةٍ فِيهَا: ○ فَرِيضَةٌ. ○ سَجْدَةٌ. ○ ذِكْرُ الْمُنَافِقِينَ.
- [٦] كُلُّ سُورَةٍ فِيهَا (يَا أَيُّهَا النَّاسُ) وَلَيْسَ فِيهَا (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) مِنْ ضَوَائِبِ السُّورِ: ○ الْمَدِينَةُ. ○ الَّتِي نَزَلَتْ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ. ○ الْمَكِّيَّةُ.
- [٧] لِلْسُّورَةِ الْمَكِّيَّةِ أَسَالِيبُ خَاصَّةٌ، وَمِنْهَا: ○ قِصَرُ آيَاتِهَا. ○ طَوْلُ سُورِهَا. ○ النَّدَاءُ بِ(يَا أَهْلَ الْكِتَابِ).
- [٨] مِنْ مَوْضُوعَاتِ السُّورِ الْمَكِّيَّةِ: ○ الْقِيَامَةُ وَأَهْوَالُهَا. ○ الْفَرَائِضُ وَالْحُدُودُ. ○ الْعِبَادَاتُ وَالْمُعَامَلَاتُ.
- [٩] مِنَ الْمَدِينَةِ كُلُّ سُورَةٍ فِيهَا: ○ لَفْظُ (كَلًّا). ○ فَرِيضَةٌ أَوْ حُدٌّ. ○ سَجْدَةٌ.
- [١٠] السُّورَةُ الَّتِي فِيهَا مُجَادَلَةُ أَهْلِ الْكِتَابِ تُعَدُّ مِنَ السُّورِ: ○ الْمَكِّيَّةِ. ○ الَّتِي نَزَلَتْ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ. ○ الْمَدِينَةِ.
- [١١] مِنَ السُّورِ الَّتِي ذُكِرَ فِيهَا الْجِهَادُ وَالْحَتُّ عَلَيْهِ: ○ الْفَاتِحَةُ. ○ النَّبَأُ. ○ الْأَنْفَالُ.
- [١٢] مِنْ مُمَيِّزَاتِ السُّورِ الْمَدِينَةِ وَخَصَائِصِهَا: أَسَالِيبُهَا، وَمِنْ أَهْمِّهَا: ○ قِصَرُ الْفَوَاصِلِ. ○ طَوْلُ الْآيَاتِ. ○ كَثَرَةُ الْقَسَمِ.
- [١٣] آخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ بِتَمَامِهَا هِيَ: ○ الزَّلْزَلَةُ. ○ الْإِخْلَاصُ. ○ النَّصْرُ.
- [١٤] بَيْنَ نَوْعِ الصُّورَةِ فِيمَا يَلِي:

السُّورَةُ	مَكِّيَّةٌ	مَدِينِيَّةٌ	السُّورَةُ	مَكِّيَّةٌ	مَدِينِيَّةٌ
الْفَاتِحَةُ	○	○	النَّحْلُ	○	○
الْبَقَرَةُ	○	○	الْإِخْلَاصُ	○	○
الْمَائِدَةُ	○	○	النَّصْرُ	○	○



إِعْجَازُ الْقُرْآنِ:

«وَكَوْنُ الْقُرْآنِ أَنَّهُ مُعْجِزَةٌ لَيْسَ هُوَ مِنْ جِهَةٍ فَصَاحَتِهِ وَبَلَاغَتِهِ فَقَطْ، أَوْ نَظْمِهِ وَأُسْلُوبِهِ فَقَطْ، وَلَا مِنْ جِهَةٍ إِيْخْبَارِهِ بِالْغَيْبِ فَقَطْ، وَلَا مِنْ جِهَةٍ صَرْفِ الدَّوَاعِي عَنْ مُعَارَضَتِهِ فَقَطْ، وَلَا مِنْ جِهَةٍ سَلَبِ قُدْرَتِهِمْ عَلَى مُعَارَضَتِهِ فَقَطْ، بَلْ هُوَ آيَةٌ بَيِّنَةٌ مُعْجِزَةٌ مِنْ وَجُوهِ مُتَعَدِّدَةٍ».

قَالَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ
ابْنُ تَيْمِيَّةَ رَحِمَهُ اللهُ:

[١] اللَّفْظُ. [٢] النَّظْمُ. [٣] النِّبَاةُ: فِي دَلَالَةِ اللَّفْظِ عَلَى الْمَعْنَى. [٤] النَّمَانِي: الَّتِي أَخْبَرَ بِهَا عَنْ اللَّهِ تَعَالَى وَأَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ وَمَلَأَتْ كِتَابَهُ، وَالْغَيْبِ الْمَاضِي، وَالْمُسْتَقْبَلِ، وَالْمَعَادِ...

مِنْ وَجُوهِ الْإِعْجَازِ
فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

[١] الْبَيَانِي. [٢] الْعِلْمِي. [٣] الشَّرِيعِي. [٤] الْغَيْبِي. [٥] الدَّعْوِي. [٦] التَّرْبُوي.

بَعْضُ أَنْوَاعِ
الْإِعْجَازِ الْقُرْآنِيِّ:

«وَجُوهُ إِعْجَازِ الْقُرْآنِ عَشْرَةٌ: مِنْهَا: النَّظْمُ الْبَدِيعُ الْمُخَالَفُ لِكُلِّ نَظْمٍ مَعْهُودٍ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ... وَمِنْهَا: الْأُسْلُوبُ الْمُخَالَفُ لِجَمِيعِ أَسَالِيْبِ الْعَرَبِ. وَمِنْهَا: الْجَزَالَةُ الَّتِي لَا تَصِحُّ مِنْ مَخْلُوقٍ بِحَالٍ... وَمِنْهَا: التَّصَرُّفُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ عَلَى وَجْهِ لَا يَسْتَقِلُّ بِهِ عَرَبِيٌّ... وَمِنْهَا: الْإِيْخْبَارُ عَنِ الْأُمُورِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ فِي أَوَّلِ الدُّنْيَا إِلَى وَقْتِ نُزُولِهِ... وَمِنْهَا: الْوَفَاءُ بِالْوَعْدِ، الْمُدْرُكُ بِالْحِسِّ فِي الْعِيَانِ... وَمِنْهَا: الْإِيْخْبَارُ عَنِ الْمُعْجَبَاتِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ الَّتِي لَا يَطَّلِعُ عَلَيْهَا إِلَّا بِالْوَحْيِ... وَمِنْهَا: مَا تَضَمَّنَهُ الْقُرْآنُ مِنَ الْعِلْمِ الَّذِي هُوَ قَوَامُ جَمِيعِ الْأَنْامِ، فِي الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، وَفِي سَائِرِ الْأَحْكَامِ. وَمِنْهَا: الْحِكْمُ الْبَالِغَةُ الَّتِي لَمْ تَجْرِ الْعَادَةُ بِأَنْ تُصَدَّرَ فِي كَثَرَتِهَا وَشَرْفِهَا مِنْ آدَمِيٍّ. وَمِنْهَا: التَّنَاسُّبُ فِي جَمِيعِ مَا تَضَمَّنَهُ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا مِنْ غَيْرِ اخْتِلَافٍ».

قَالَ الْقُرْطُبِيُّ
رَحِمَهُ اللهُ:



قَالَ الزَّيْزَنِيُّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

«أَهْلُ التَّحْقِيقِ
عَلَى أَنْ الْإِعْجَازَ:

وَقَعَ بِجَمِيعِ مَا سَبَقَ مِنَ الْأَقْوَالِ، لَا بِكُلِّ وَاحِدٍ عَلَى انْفِرَادِهِ...
فَمِنْهَا: الرُّوْعَةُ الَّتِي لَهُ فِي قُلُوبِ السَّامِعِينَ وَأَسْمَاعِهِمْ... وَمِنْهَا: أَنَّهُ
لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ غَضًّا طَرِيًّا... وَمِنْهَا: جَمْعُهُ بَيْنَ صِفَتِي الْجَزَالَةِ
وَالْعُدُوبَةِ... وَمِنْهَا: جَعَلَهُ آخِرَ الْكُتُبِ غَنِيًّا عَنْ غَيْرِهِ...».

أَسْئَلَةُ عَلَى مَا سَبَقَ:

[١] قَالَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ ابْنُ تَيْمِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «وَالْآيَاتُ وَالْبَرَاهِينُ الدَّالَّةُ عَلَى نُبُوَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ كَثِيرَةٌ مُتَنَوِّعَةٌ، وَهِيَ أَكْثَرُ وَأَعْظَمُ مِنْ آيَاتِ غَيْرِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، وَتُسَمِّيهِمَا مَنْ يُسَمِّيهِمَا مِنَ النَّظَارِ (○ مُعْجَزَاتِ ○ آيَاتِ)، وَتُسَمَّى (○ دَلَائِلُ النُّبُوَّةِ ○ أَعْلَامُ النُّبُوَّةِ ○ الْجَمِيعِ)، وَهَذِهِ الْأَلْفَافُ إِذَا سُمِّيتْ بِهَا آيَاتُ الْأَنْبِيَاءِ كَانَتْ أَدَلَّ عَلَى الْمَقْصُودِ مِنْ لَفْظِ (○ الْمُعْجَزَاتِ ○ الْآيَاتِ)، وَلِهَذَا لَمْ يَكُنْ لَفْظُ (○ الْمُعْجَزَاتِ ○ الْآيَاتِ) مَوْجُودًا فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَنِ، وَإِنَّمَا فِيهِ لَفْظُ (○ الْآيَةِ ○ الْبَيِّنَةِ ○ الْبُرْهَانِ ○ الْجَمِيعِ)».

[٢] مِنْ أَعْظَمِ مَا قَالَهُ كَافِرٌ فِي الْقُرْآنِ قَوْلُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ: «فَوَاللَّهِ مَا فِيكُمْ رَجُلٌ أَعْلَمُ بِالْأَشْعَارِ مِنِّي، وَلَا أَعْلَمُ بِرَجَزٍ وَلَا بِقَصِيدَةٍ مِنِّي، وَلَا بِأَشْعَارِ الْجِنِّ، وَاللَّهُ مَا يُشَبِّهُ الَّذِي يَقُولُ شَيْئًا مِنْ هَذَا، وَوَاللَّهُ إِنْ لِقَوْلِهِ الَّذِي يَقُولُ حَلَاوَةً، وَإِنْ عَلَيْهِ لَطَاوَةً، وَإِنَّهُ لَمُثْمِرٌ أَعْلَاهُ مُغْدِقٌ أَسْفَلُهُ، وَإِنَّهُ لَيَعْلُو وَمَا يَعْلى، وَإِنَّهُ لَيُحْطِمُ مَا تَحْتَهُ»: ○ صح. ○ خطأ.

[٣] عَلِمَتِ الْعَرَبُ أَنَّهُ شَتَّانَ بَيْنَ آيَاتِ الْقُرْآنِ وَالشُّعْرِ: ○ صح. ○ خطأ.

[٤] الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ هُوَ مُعْجَزَةُ الْإِسْلَامِ الْخَالِدَةُ الَّتِي لَا يَزِيدُهَا التَّقَدُّمُ الْعِلْمِيُّ إِلَّا رُسُوخًا فِي الْإِعْجَازِ: ○ صح. ○ خطأ.

[٥] أَوْجُهُ الدَّلَالَةِ عَلَى مَصْدَرِيَّةِ الْقُرْآنِ وَكَوْنِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لَيْسَتْ مَحْصُورَةً فِي تَحْدِيدِهِ لِلْعَرَبِ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِهِ، أَوْ بَعْشَرِ سُورٍ، أَوْ بِسُورَةٍ، وَإِنَّمَا هِيَ أَوْجُهُ مُتَضَافَةٌ، وَدَلَالَاتٌ غَيْرُ مُنْخَصِرَةٍ (○ صح ○ خطأ)، فَكَانَ الْقُرْآنُ نَفْسُهُ مَثَارَ عَجَبِ الْعَرَبِ وَإِعْجَابِهِمْ، حَتَّى إِنَّهُمْ رَبَّمَا خَرُّوا سُجَّدًا لِسَمَاعِهِ (○ صح ○ خطأ).

[٦] غَيْرُ الْعَرَبِ أَقْدَرُ عَلَى الْإِتْيَانِ بِمِثْلِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ○ صح. ○ خطأ.

[٧] تَتَفَاوَتْ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَسُورُهُ فِي بَلَاغَتِهَا وَفَصَاحَتِهَا: ○ صح. ○ خطأ.

[٨] يَقْتَصِرُ إِعْجَازُ الْقُرْآنِ عَلَى عَهْدِ الرَّسُولِ ﷺ: ○ صح. ○ خطأ.



آدَابُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ:

«كَانَ لَهُ ﷺ حِزْبٌ يَقْرُؤُهُ وَلَا يُخِلُّ بِهِ، وَكَانَتْ قِرَاءَتُهُ تَرْتِيلًا، لَا هَذَا وَلَا عَجَلَةً، بَلْ قِرَاءَةٌ مُفَسَّرَةٌ حَرْفًا حَرْفًا، وَكَانَ يَقْطَعُ قِرَاءَتَهُ آيَةً آيَةً، وَكَانَ يُمَدُّ عِنْدَ حُرُوفِ الْمَدِّ.. وَكَانَ يَسْتَعِيدُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فِي أَوَّلِ قِرَاءَتِهِ.. وَكَانَ تَعَوُّذُهُ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ، وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يَسْمَعَ الْقُرْآنَ مِنْ غَيْرِهِ.. وَكَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَائِمًا وَقَاعِدًا وَمُضْطَجِعًا، وَمُتَوَضِّئًا وَمُحْدِثًا [أَي: حَدَثًا أَصْغَرَ]، وَلَمْ يَكُنْ يَمْنَعُهُ مِنْ قِرَاءَتِهِ إِلَّا الْجَنَابَةُ، وَكَانَ ﷺ يَتَغَنَّى بِهِ، وَيَرْجِعُ صَوْتَهُ بِهِ أحيانًا».

حَالُ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ
الْقُرْآنِ:
قَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ
رَحِمَهُ اللَّهُ:

- [١] الإِخْلَاصُ لِلَّهِ ﷻ، فَلَا يَقْرَأُ لِيُقَالَ: قَارِئٌ، وَلَا لَغَيْرِ ذَلِكَ.
- [٢] تَعْظِيمُ الْقُرْآنِ، وَحُضُورُ الْقَلْبِ بِخُلُوهٍ مِنْ حَدِيثِ النَّفْسِ.
- [٣] أَنْ يَتَدَبَّرَ مَا يَقْرَأُ وَيَتَفَهَّمُ مَعَانِيَهُ الَّتِي أَرَادَهَا اللَّهُ ﷻ مِنْهُ.
- [٤] أَنْ يُنْظَفَ فَمَهُ بِالسَّوَالِكِ تَكْرِيمًا لِلْقُرْآنِ.
- [٥] أَنْ يَسْتَعِيدَ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ.
- [٦] أَنْ يُرَدِّدَ مَا يَشَاءُ مِنَ الْآيَاتِ بِقَصْدِ التَّأَمُّلِ فِي مَعْنَاهَا.
- [٧] الْبُكَاءُ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، وَعِنْدَ الاسْتِمَاعِ إِلَيْهِ.
- [٨] التَّفَاعُلُ مَعَ الْآيَاتِ بِسُؤَالِ اللَّهِ وَالِاسْتِعَادَةِ بِهِ وَنَحْوِ ذَلِكَ.
- [٩] أَنْ يَتَجَنَّبَ الضَّحِكَ، وَاللَّهْوَ، وَالْعَبَثَ بِالْأَيْدِي، وَنَحْوِ ذَلِكَ.
- [١٠] الْإِمْسَاكُ عَنِ الْقِرَاءَةِ عِنْدَ التَّثَاوُبِ؛ لِأَنَّهُ مُخَاطَبٌ رَبَّهُ.
- [١١] تَحْسِينُ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ؛ لِكُونِهِ أَوْقَعَ فِي الْقُلُوبِ.
- [١٢] التِّزَامُ أَحْكَامِ التَّلَاوَةِ حَسَبَ مَا قَرَّرَهُ أَهْلُ الْقِرَاءَاتِ.
- [١٣] الْقِرَاءَةُ عَلَى شَيْخٍ مَرَّةً كُلَّ سَنَةٍ؛ كَمَا كَانَ ﷺ يُدَارِسُ جِبْرِيلَ.

أَهَمُّ آدَابِ قِرَاءَةِ
الْقُرْآنِ:

مِنْ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ سَمَاعُ الْقُرْآنِ مِنْ غَيْرِهِ، فَفِي «الصَّحِيحِينَ» أَنَّهُ ﷺ قَالَ لِابْنِ مَسْعُودٍ: «اقْرَأْ عَلَيَّ الْقُرْآنَ»، قُلْتُ: أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ؟ قَالَ: «إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي»، «وَإِذَا سَمِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَى الرَّسُولِ رَزَقَهُمْ تَفِيضٌ مِنْ أَلَمِّهِ».

أَهَمِّيَّةُ سَمَاعِ
الْقُرْآنِ:



قِرَاءَةُ الْحَائِضِ لِلْقُرْآنِ:

قَالَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ ابْنُ تَيْمِيَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ: «لَيْسَ فِي مَنْعِ الْحَائِضِ مِنَ الْقِرَاءَةِ نُصُوصٌ صَرِيحَةٌ صَحِيحَةٌ... وَمَعْلُومٌ أَنَّ النِّسَاءَ كُنَّ يَحْضُنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَكُنْ يَنْهَهُنَّ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ؛ كَمَا لَمْ يَكُنْ يَنْهَهُنَّ عَنِ الذِّكْرِ وَالِدُّعَاءِ».

أَسْئَلَةُ عَلَى مَا سَبَقَ:

- [١] تَكَلَّفُ الْقِرَاءَةَ عَلَى الْحَانِ الْغِنَاءِ: ○ جَائِزٌ. ○ يُنْهَى عَنْهُ.
- [٢] حُكْمُ قَوْلِ (نَسِيتُ الْقُرْآنَ): ○ جَائِزٌ. ○ غَيْرُ جَائِزٍ؛ بَلْ يَقُولُ: (أَنْسِيتُ).
- [٣] اسْتِعْمَالُ السُّوَالِكِ عِنْدَ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ: ○ وَاجِبٌ. ○ مُسْتَحَبٌّ. ○ مَكْرُوهٌ.
- [٤] حُكْمُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ مَعَ الْحَدِيثِ الْأَصْغَرِ: ○ حَرَامٌ. ○ مَكْرُوهٌ كِرَاهَةً تَنْزِيهِ.
- [٥] حُكْمُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ لِلْجُنُبِ: ○ حَرَامٌ. ○ جَائِزٌ. ○ مُسْتَحَبٌّ.
- [٦] أَكْمَلَ الْحَدِيثَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَكَبَّرُ فِي حَجْرِي وَأَنَا حَائِضٌ ثُمَّ: ○ يُصَلِّي. ○ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ».
- [٧] حُكْمُ الاسْتِعَاذَةِ عِنْدَ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ: ○ مُسْتَحَبَّةٌ. ○ وَاجِبَةٌ. ○ مَكْرُوهَةٌ.
- [٨] مِنَ الْأَحْوَالِ الَّتِي تُكْرَهُ فِيهَا قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ حَالَةٌ: ○ الْحُزْنُ. ○ الطَّوْفُ. ○ النُّعَاسُ.
- [٩] لَا يُمَكِّنُ الْإِتِّعَاطُ بِمَا فِي الْقُرْآنِ بَدُونَ فَهْمٍ مَعَانِيهِ (○ صَح ○ خطأ)، وَالْحِكْمَةُ مِنَ إِنْزَالِ الْقُرْآنِ (○ التَّدَبُّرُ ○ الْإِتِّعَاطُ ○ الْجَمِيعُ).
- [١٠] مِنْ أَهَمِّ فَوَائِدِ مَعْرِفَةِ الْوَقْفِ وَالْإِبْتِدَاءِ الْبُعْدُ عَنِ اللَّبْسِ وَالْوُقُوعِ فِي الْخَطَا: ○ صَح. ○ خطأ.
- [١١] لَا يُوَجَدُ نَصٌّ صَحِيحٌ فِي مَنْعِ الْحَائِضِ مِنَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ: ○ صَح. ○ خطأ.
- [١٢] الْأَفْضَلُ مَعَ الْقُرْآنِ: ○ الْقِرَاءَةُ. ○ السَّمَاعُ. ○ مَا كَانَ أَنْفَعًا لِلْمُسْلِمِ، وَالْقِرَاءَةُ هِيَ الْأَفْضَلُ فِي الْأَصْلِ.
- [١٣] تَحْرُمُ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ: ○ فِي حَالَةِ الْجَنَابَةِ. ○ أَثْنَاءَ قِرَاءَةِ الْإِمَامِ جَهْرًا إِلَّا الْفَاتِحَةَ. ○ فِي الرُّكُوعِ. ○ فِي السُّجُودِ. ○ فِي الْخَلَاءِ وَالْأَمَاكِنِ الْقَدَرَةِ. ○ الْجَمِيعُ.
- [١٤] يَنْبَغِي لِحَافِظِ الْقُرْآنِ تَعَاهُدُ حِفْظِهِ لِقَوْلِهِ ﷺ: «تَعَاهَدُوا هَذَا الْقُرْآنَ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَفَلُّتًا مِنَ الْإِبْلِ فِي عُقْلِهَا»: ○ صَح. ○ خطأ.



النَّاسِخُ وَالْمَنْسُوخُ:		
تَعْرِيفُ النَّاسِخِ:	اصطلاحًا: (رَفْعُ حُكْمٍ دَلِيلٍ شَرْعِيٍّ أَوْ لَفْظِهِ بَدَلِيلٍ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ) لَا مِنْ غَيْرِهِمَا.	
حُكْمُهُ:	جائزٌ عقلاً، واقعٌ شرعاً.	
مِنْ حِكْمِ النَّاسِخِ:	[١] مُرَاعَاةُ مَصَالِحِ الْعِبَادِ. [٢] التَّطَوُّرُ فِي التَّشْرِيعِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكَمَالَ. [٣] اخْتِبَارُ الْمُكَلَّفِينَ فِي: قَبُولِهِمُ التَّحَوُّلَ، وَقِيَامِهِمُ بِالشُّكْرِ.	
شُرُوطُ النَّاسِخِ:	[١] تَعَذُّرُ الْجَمْعِ بَيْنَ الدَّلِيلَيْنِ: فَإِنْ أَمَكَّنَ الْجَمْعُ فَلَا نَسْخَ.	
	[٢] الْعِلْمُ بِتَأَخُّرِ النَّاسِخِ بِ: النَّصِّ، أَوْ خَبَرِ الصَّحَابِيِّ، أَوْ التَّارِيخِ.	
	[٣] ثُبُوتُ النَّاسِخِ: وَالْأَرْجَحُ أَنَّهُ لَا يُشْتَرَطُ كَوْنُ ثُبُوتِهِ أَقْوَى.	
يَنْقَسِمُ النَّاسِخُ بِاعْتِبَارٍ:	النَّصِّ الْمَنْسُوخِ:	[أ] مَا نُسِخَ حُكْمُهُ وَبَقِيَ لَفْظُهُ، وَهُوَ كَثِيرٌ فِي الْقُرْآنِ. [ب] مَا نُسِخَ لَفْظُهُ وَبَقِيَ حُكْمُهُ؛ كَنَسْخِ آيَةِ الرَّجْمِ. [ج] مَا نُسِخَ حُكْمُهُ وَلَفْظُهُ؛ كَنَسْخِ الرِّضَاعَاتِ الْعَشْرِ.
	النَّاسِخِ:	[أ] نَسْخُ الْقُرْآنِ بِالْقُرْآنِ. [ب] نَسْخُ الْقُرْآنِ بِالسُّنَّةِ. [ج] نَسْخُ السُّنَّةِ بِالْقُرْآنِ. [د] نَسْخُ السُّنَّةِ بِالسُّنَّةِ.
	خِفَّةُ الْحُكْمِ:	[أ] إِلَى أَخْفَ. [ب] إِلَى أَثْقَلَ. [ج] إِلَى مُسَاوٍ.
صُورٌ يَمْتَنِعُ فِيهَا النَّاسِخُ:	[أ] خَبَرٌ مَحْضٌ: يَمْتَنِعُ نَسْخُهُ.	
	[١] الْأَخْبَارُ:	
	[ب] حُكْمٌ فِي صُورَةِ الْخَبَرِ: لَا يَمْتَنِعُ نَسْخُهُ.	
	[أ] الْأَمْرُ: كَالْتَّوْحِيدِ وَنَحْوِهِ، فَهُوَ مُمْتَنِعُ النَّاسِخِ.	
	[٢] مَا هُوَ مَصْلَحَةٌ مُطْلَقَةٌ:	
	[ب] النَّهْيُ: فَهُوَ مُمْتَنِعُ النَّاسِخِ كَذَلِكَ.	



أَسْئَلَةُ عَلَى مَا سَبَقَ:

- [١] مِمَّا يُعْرَفُ بِهِ النَّاسِخُ وَالْمَنْسُوخُ تصریح الراوي بتاريخ السَّماع: ○ صح. ○ خطأ.
- [٢] يَسْتَدِلُّ بِخُطْبَةِ عُمَرَ وَتِلَاوَتِهِ آيَةَ الرَّجْمِ الْقَائِلُونَ بِجَوَازِ نَسْخِ التِّلَاوَةِ دُونَ الْحُكْمِ: ○ صح. ○ خطأ.
- [٣] يَصِحُّ نَسْخُ الْمُتَوَاتِرِ بِالْأَحَادِ. ○ صح. ○ خطأ.
- [٤] النَّسْخُ لُغَةً: ○ الإِزَالَةُ. ○ النَّقْلُ. ○ كِلَاهُمَا.
- [٥] النَّسْخُ اصْطِلَاحًا: ○ رَفْعُ الْحُكْمِ الشَّرْعِيِّ الثَّابِتِ بِدَلِيلٍ. ○ رَفْعُ لَفْظِ الدَّلِيلِ الشَّرْعِيِّ بَعْدَ ثَبُوتِهِ. ○ يَكُونُ بِدَلِيلٍ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ فَقَطْ. ○ الْجَمِيعُ.
- [٥] حُكْمُ النَّسْخِ: ○ جَائِزٌ عَقْلًا وَشَرْعًا. ○ جَائِزٌ عَقْلًا مُمْتَنِعٌ شَرْعًا. ○ مُمْتَنِعٌ عَقْلًا وَشَرْعًا.
- [٦] يُمْتَنَعُ النَّسْخُ فِي: ○ الْخَبَرِ الْمَحْضِ؛ لِأَنَّهُ نَسْخُهُ تَكْذِيبٌ لَهُ. ○ الْمَأْمُورِ بِهِ إِذَا كَانَ مَصْلَحَةً فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ. ○ الْمَنْهِيِّ عَنْهُ إِذَا كَانَ فِي تَرْكِهِ مَصْلَحَةٌ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ. ○ الْجَمِيعُ.
- [٧] يُشْتَرَطُ لثُبُوتِ النَّسْخِ: ○ أَنْ لَا يُمَكِّنَ الْجَمْعُ بَيْنَ الدَّلِيلَيْنِ؛ لِأَنَّ إِعْمَالَ الْجَمِيعِ أَوْلَى مِنْ إِعْمَالِ الْبَعْضِ. ○ أَنْ يُعْلَمَ تَأَخُّرُ النَّاسِخِ عَنِ الْمَنْسُوخِ بِطَرِيقٍ مِنَ الطَّرِيقِ. ○ أَنْ يَثْبُتَ الدَّلِيلُ النَّاسِخُ وَلَوْ بِدَرَجَةٍ أَقْلَ مِنَ الْمَنْسُوخِ. ○ الْجَمِيعُ.
- [٨] يَكُونُ الْعِلْمُ بِتَأَخُّرِ النَّاسِخِ بِ: ○ نَصٍّ مِنَ الْكِتَابِ أَوْ السُّنَّةِ. ○ خَبَرِ الصَّحَابِيِّ الَّذِي عَايَنَ التَّنْزِيلَ وَعِلْمَ أَسْبَابِهِ وَأَزْمَتِهِ. ○ ثُبُوتِ تَارِيخِ كُلِّ مِنَ النَّاسِخِ وَالْمَنْسُوخِ. ○ خَبَرِ التَّابِعِيِّ. ○ الْجَمِيعُ إِلَّا الْآخِرَ.
- [٩] مِنْ حِكْمِ النَّسْخِ اخْتِبَارُ مَدَى قَبُولِ الْمُكَلَّفِينَ لِلنَّسْخِ، وَالتَّزَامُهُمْ بِمَا ثَبَتَ بِالدَّلِيلِ الصَّحِيحِ: ○ صح. ○ خطأ.
- [١٠] مِنْ حِكْمِ نَسْخِ الْحُكْمِ دُونَ اللَّفْظِ بَقَاءُ ثَوَابِ التِّلَاوَةِ، وَتَذْكِيرُ الْأُمَّةِ بِحِكْمَةِ النَّسْخِ: ○ صح. ○ خطأ.
- [١١] أَرَبَطَ الْآيَةَ الْيُمْنَى بِالْآيَةِ النَّاسِخَةِ لَهَا:

﴿يَرِيعُنَ بَأْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾
 ﴿أَسْفَقْتُمْ أَنْ تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ نَجْوَانِكُمْ صَدَقَتِ﴾
 ﴿فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

﴿وَصِيَّةً لَأَزْوَاجِهِمْ مَتَلَعًا إِلَى الْحَوْلِ﴾
 ﴿فَقَدَرُوا بَيْنَ يَدَيِ نَجْوَانِكُمْ صَدَقَةٌ﴾
 ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى﴾

القِسْمُ الثَّالِثُ: تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ

اصطلاحًا: (بَيَانُ مَعَانِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ)، وَأَمَّا مَا سِوَى الْقُرْآنِ فَيُسَمَّى فِي الْوَاقِعِ شَرْحًا، وَالتَّفْسِيرُ أَوَّلُ عِلْمٍ عَلَّمَهُ النَّبِيُّ ﷺ.	مَعْنَى التَّفْسِيرِ:
[١] وَاجِبٌ عَيْنِيٌّ: وَهُوَ مَا لَا يَسُوعُ جَهْلُهُ. [٢] وَاجِبٌ كِفَائِيٌّ: وَهُوَ مَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ.	حُكْمُ تَعَلُّمِ التَّفْسِيرِ:
فَهْمُهُ لَيْسَ صَعْبًا، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾ [القمر: ١٧]، وَهَذَا التَّيْسِيرُ يَتَضَمَّنُ: [١] أَلْفَاظَهُ لِلْحِفْظِ. [٢] مَعَانِيَهُ لِلْفَهْمِ. [٣] أَوْامِرَهُ وَنَوَاهِيَهُ لِلْامْتِثَالِ.	هَلْ فَهْمُ مَعْنَى الْقُرْآنِ صَعْبٌ؟
[١] تَصَدِيقُ الْأَخْبَارِ وَالِاتِّفَاعُ بِهَا. [٢] تَطْبِيقُ الْأَحْكَامِ عَلَى مُرَادِ اللَّهِ: فَتَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى بَصِيرَةٍ.	الْفَرْضُ مِنَ تَعَلُّمِ التَّفْسِيرِ:
قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ رَحِمَهُ اللَّهُ: «يَجِبُ أَنْ يُعْلَمَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَيْنَ لِأَصْحَابِهِ مَعَانِي الْقُرْآنِ كَمَا بَيْنَ لَهُمْ أَلْفَاظَهُ، فَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾ [النحل: ٤٤] يَتَنَاوَلُ هَذَا وَهَذَا».	هَلْ فَسَّرَ النَّبِيُّ ﷺ الْقُرْآنَ كَامِلًا؟
[١] الْمُتَرْجِمُ عَنْهُ: فَلْيَحْذَرِ أَنْ يَقُولَ الْكَذِبَ عَلَى اللَّهِ ﷻ. [٢] الشَّاهِدُ عَلَيْهِ: أَنَّهُ أَرَادَ بِكَلَامِهِ كَذَا وَكَذَا.	الْمُفَسِّرُ لِكَلَامِ اللَّهِ ﷻ بِمَثَابَةِ ﷻ:
فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ اللَّهِ ﷻ: ﴿يَمْعَشَرُ الْحَيْنَ وَالْأَيْنِ إِنْ أَسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا﴾ [الرحمن: ٣٤] بِوُصُولِ النَّاسِ إِلَى الْفُضَاءِ، وَهَذَا تَحْرِيفٌ؛ لِأَنَّ السِّيَاقَ فِيهِ تَحَدُّ وَتَعْجِيزٌ.	مِنْ أَمْثِلَةِ التَّفْسِيرِ الْخَاطِئِ:



[١] **القرآن:** وهو أولى ما يُفسَّر به، مثاله: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أُولَئِكَ اللَّهُ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾، فُسِّرَتْ بقوله: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ [يونس: ٦٣]، وَيَنْقَسِمُ تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ بِالْقُرْآنِ إِلَى:
[أ] **قَطْعِيٌّ:** وهو ما يُقْطَعُ فِيهِ بِكَوْنِ الْآيَةِ مُفَسَّرَةً لِأُخْرَى.
[ب] **ظَنِّي:** وهو ما كَانَ فِيهِ اجْتِهَادٌ مِنَ الْمُفَسِّرِ.

[٢] **السُّنَّةُ:** فَالنَّبِيُّ ﷺ مُبَلَّغٌ عَنْ رَبِّهِ، وَهُوَ أَعْلَمُ النَّاسِ بِمُرَادِهِ،
مِثَالُهُ: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦]، فُسِّرَتْ بِمَا
عِنْدَ مُسْلِمٍ: «فَمَا أُعْطُوا شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ». وَيَنْقَسِمُ تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ بِالسُّنَّةِ إِلَى:
[أ] **تَفْسِيرٍ نَّبَوِيِّ:** وَهُوَ مَا صَرَّحَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ بِالْآيَةِ وَتَفْسِيرِهَا.
[ب] **تَفْسِيرٍ بِالسُّنَّةِ:** وَهُوَ مَا كَانَ فِيهِ اجْتِهَادٌ مِنَ الْمُفَسِّرِ.

[٣] **كَلَامُ الصَّحَابَةِ:** فَالْقُرْآنُ نَزَلَ فِي عَصْرِهِمْ وَبُلِّغَتْهُمْ، وَالْمَرْجِعُ
إِلَى الْمُشْتَهَرِينَ بِالتَّفْسِيرِ مِنْهُمْ، فَهُمْ دَرَجَاتٌ فِي الْعِلْمِ.

[٤] **كَلَامُ التَّابِعِينَ:** فَهُمْ الَّذِينَ أَخَذُوا التَّفْسِيرَ عَنِ الصَّحَابَةِ،
وَهُمْ أَفْضَلُ مَنْ بَعْدَهُمْ، وَأَسْلَمَ مِنَ الْأَهْوَاءِ، وَلَمْ تَكُنِ اللُّغَةُ
الْعَرَبِيَّةُ تَغَيَّرَتْ فِي زَمَانِهِمْ، وَإِجْمَاعُهُمْ حُجَّةٌ عَلَى مَنْ بَعْدَهُمْ.

[٥] **مَا تَقْتَضِيهِ الْكَلِمَاتُ مِنَ الْمَعَانِي الشَّرْعِيَّةِ وَاللُّغَوِيَّةِ:** وَالْأَصْلُ
تَقْدِيمُ الشَّرْعِيِّ عَلَى اللُّغَوِيِّ إِلَّا لَدَلِيلٌ يَدُلُّ عَلَى إِرَادَةِ اللُّغَوِيِّ.

[١] **الِاخْتِلَافُ فِي اللَّفْظِ دُونَ الْمَعْنَى:** فَلَا تَأْثِيرَ لَهُ عَلَى الْمَعْنَى.
[٢] **الِاخْتِلَافُ فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى:** وَالْآيَةُ تَحْتَمِلُ الْمَعْنَيْنِ: فَتَحْمَلُ
الْآيَةُ عَلَى الْمَعْنَيْنِ مَعًا؛ لِأَنَّهُ لَا تَضَادَّ بَيْنَهُمَا.
[٣] **الِاخْتِلَافُ فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى:** وَالْآيَةُ لَا تَحْتَمِلُ الْمَعْنَيْنِ: فَيُرْجَّحُ
بَيْنَهُمَا بِمَا يَقْتَضِيهِ السِّيَاقُ، وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الْقَرَائِنِ.

الْمَرْجِعُ فِي تَفْسِيرِ
الْقُرْآنِ:

أَقْسَامُ الْإِخْتِلَافِ
الْوَارِدِ فِي التَّفْسِيرِ
بِالْمَأْثُورِ:



[١] سَلَامَةُ الْعَقِيدَةِ. [٢] التَّجَرُّدُ عَنِ الْهَوَى. [٣] الْعِلْمُ بِأَصُولِ التَّفْسِيرِ. [٤] الْعِلْمُ بِالْحَدِيثِ رِوَايَةً وَدِرَايَةً. [٥] الْعِلْمُ بِأَصُولِ الدِّينِ. [٦] الْعِلْمُ بِأَصُولِ الْفِقْهِ. [٧] الْعِلْمُ بِاللُّغَةِ وَعُلُومِهَا.	شُرُوطُ مُفَسِّرِ الْقُرْآنِ:
الأولى: بَابُ بَيَانِ مَعَانِي الْقُرْآنِ بَيْنَهُ الْقُرْآنُ، وَالسُّنَّةُ، وَالصَّحَابَةُ، وَالتَّابِعُونَ، فَإِذَا اخْتَلَفَ الصَّحَابَةُ وَالتَّابِعُونَ عَلَى قَوْلَيْنِ فَلَا يَجُوزُ إِحْدَاثُ قَوْلٍ ثَالِثٍ، بِخِلَافِ بَابِ الْاسْتِدْلَالِ وَالِاسْتِنْبَاطِ. الثانية: بَابُ بَيَانِ الْمَعَانِي أَضْيَقُ مِنْ بَابِ الْاسْتِدْلَالِ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.	قَاعِدَتَانِ مَهْمَتَانِ:
[١] الْاِخْتِلَافُ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَقْلٌ بكَثِيرٍ مِنَ الْاِخْتِلَافِ فِي الْأَحْكَامِ الْفِقْهِيَّةِ؛ لِأَنَّ تَفْسِيرَ الْقُرْآنِ هُوَ تَبْيِينُ مَعَانِي أَلْفَاظِهِ وَمُرَادِ اللَّهِ ﷻ مِنْهَا، بَيْنَمَا الْأَحْكَامُ الْفِقْهِيَّةُ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْاجْتِهَادِ. [٢] فَسَّرَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ لِلْهَدَايَةِ لَا لِمُجَرَّدِ مَعْرِفَةِ الْأَلْفَاظِ؛ لِأَنَّ اللَّهَ ﷻ أَنْزَلَهُ هَدَايَةً لِلنَّاسِ لِيُخْرِجَهُمْ بِهِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، ﴿الرَّكَتَبُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾ [١] ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾.	فَوَائِدُ:
«التَّفْسِيرُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ: [١] وَجْهٌ: تَعْرِفُهُ الْعَرَبُ مِنْ كَلَامِهَا، [٢] وَتَفْسِيرٌ لَا يُعْذَرُ أَحَدٌ بِجَهَالَتِهِ، [٣] وَتَفْسِيرٌ يَعْلَمُهُ الْعُلَمَاءُ، [٤] وَتَفْسِيرٌ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ».	قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا:
هي: (الْأُمُورُ الْكُلِّيَّةُ الْمُنْضَبِطَةُ الَّتِي يَسْتَخْدِمُهَا الْمُفَسِّرُ فِي تَفْسِيرِهِ)، وَتَنْقَسِمُ إِلَى: [١] قَوَاعِدَ عَامَّةٍ: وَهِيَ الَّتِي يُمَكِّنُ أَنْ يُعْمِلَهَا الْمُفَسِّرُ عِنْدَمَا يُفَسِّرُ آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ. [٢] قَوَاعِدَ تَرْجِيحِيَّةٍ: وَهِيَ الَّتِي يُعْمِلُهَا عِنْدَ التَّرْجِيحِ بَيْنَ الْأَقْوَالِ.	قَوَاعِدُ التَّفْسِيرِ:



أَسْئَلَةُ عَلَى مَا سَبَقَ:

- [١] أَجَلُ الْعُلُومِ وَأَشْرَفُهَا: ○ التَّفْسِيرُ. ○ الْفَقْهُ.
- [٢] التَّفْسِيرُ هُوَ: ○ بَيَانُ الْقِصَصِ الْقُرْآنِيِّ. ○ مَعْرِفَةُ أَحْكَامِ الْقُرْآنِ. ○ مَعْرِفَةُ مَعَانِي الْقُرْآنِ.
- [٣] الْقَائِلُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فَسَّرَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ: ○ ابْنُ الْجَوْزِيِّ. ○ ابْنُ تَيْمِيَّةَ. ○ الرَّازِيُّ.
- [٤] الْقَوَاعِدُ وَالْأَسْسُ الَّتِي يَقُومُ عَلَيْهَا التَّفْسِيرُ تُسَمَّى: ○ أَصُولُ التَّفْسِيرِ. ○ عِلْمُ الْقُرْآنِ. ○ مَنَاهِجُ التَّفْسِيرِ. ○ جَمِيعُ مَا ذَكَرَ.
- [٥] أَقْوَالُهُمْ فِي التَّفْسِيرِ حُجَّةٌ إِذَا اتَّفَقُوا، مِنْهُمْ: ○ الصَّحَابَةُ. ○ التَّابِعُونَ. ○ كِلَاهُمَا. ○ لَا شَيْءَ مِمَّا ذَكَرَ.
- [٦] مُفَسِّرُ الْقُرْآنِ بِمِثَالِهِ: ○ الْمُتَرَجِّمُ عَنِ اللَّهِ. ○ الشَّاهِدُ عَلَيْهِ. ○ الْجَمِيعُ.
- [٧] الْمُرْجِعُ فِي التَّفْسِيرِ إِلَى: ○ الْقُرْآنِ. ○ السُّنَّةِ. ○ أَقْوَالِ الصَّحَابَةِ. ○ أَقْوَالِ التَّابِعِينَ. ○ الْمَعَانِي اللَّغَوِيَّةُ وَالشَّرْعِيَّةُ. ○ الْجَمِيعُ.
- [٨] كَانَ النَّزَاعُ بَيْنَ الصَّحَابَةِ فِي التَّفْسِيرِ: ○ كَثِيرًا. ○ قَلِيلًا. ○ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ نِزَاعٌ.
- [٩] كَانَ الصَّحَابَةُ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ عَشْرَ آيَاتٍ لَا يَتَجَاوَزُونَهَا حَتَّى يَتَعَلَّمُوا مَا فِيهَا مِنَ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ: ○ صَح. ○ خَطَأً.
- [١٠] أَجْمَعَ الْعُلَمَاءُ عَلَى أَنَّ تَعَلُّمَ التَّفْسِيرِ: ○ فَرَضٌ عَيْنٍ. ○ سُنَّةٌ. ○ فَرَضٌ كِفَايَةٌ. ○ مِنْهُ مَا هُوَ فَرَضٌ عَيْنٍ وَمِنْهُ مَا هُوَ فَرَضٌ كِفَايَةٌ.
- [١١] يُحْمَلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ﴾ عَلَى الْمَعْنَى (○ اللَّغَوِيَّ ○ الشَّرْعِيَّ) لِلصَّلَاةِ.
- [١٢] الْخِلَافُ الْوَارِدُ فِي التَّفْسِيرِ بِالْمَأْثُورِ يَكُونُ: ○ فِي اللَّفْظِ فَقَطْ. ○ فِي الْمَعْنَى فَقَطْ، وَالْمَعْنَيَانِ مُحْتَمَلَانِ. ○ فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى وَالْمَعْنَيَانِ غَيْرُ مُحْتَمَلَيْنِ. ○ الْجَمِيعُ.
- [١٣] صِلِ الْآيَةَ بِتَفْسِيرِهَا مِنَ الْقُرْآنِ أَوْ السُّنَّةِ:

﴿حَبَّارَةٌ مِنْ طِبْنٍ﴾ (٣٣)

﴿وَمَا أَذْرَكَ مَا الطَّارِقُ﴾ (٢)

﴿نَهْرٌ وَعَدْنِيهِ رَبِّي﴾ (٨٢)

﴿مَنْ سَجَّلَ مَضُودٍ﴾ (٨٢)

فَسَّرَ النَّبِيُّ ﷺ الْقُوَّةَ بِالرَّمْيِ.

﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ (١)

﴿النَّجْمُ الثَّاقِبُ﴾ (٢)

﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾



تَرْجَمَةُ الْقُرْآنِ:

التَّعْبِيرُ عَنِ الْكَلَامِ بِلُغَةٍ أُخْرَى.	مَعْنَى التَّرْجَمَةِ:
[١] حَرْفِيَّةٌ: أَنْ يُوضَعَ تَرْجَمَةٌ كُلُّ كَلِمَةٍ بِإِزَائِهَا، وَهِيَ مُسْتَحِيلَةٌ لِأَنَّهُ يُشْتَرَطُ فِي اللُّغَةِ الْمُتَرَجِّمِ إِلَيْهَا شُرُوطٌ لَا يُمْكِنُ تَحَقُّقُهَا: [أ] وَجُودُ مُفْرَدَاتٍ فِيهَا بِإِزَاءِ الْحُرُوفِ الْعَرَبِيَّةِ. [ب] وَجُودُ أَدَوَاتٍ لِلْمَعَانِي مُسَاوِيَةٍ أَوْ مُشَابِهَةٍ لِلْعَرَبِيَّةِ. [ج] تَمَاطُلُ اللَّغَتَيْنِ الْمُتَرَجِّمِ مِنْهَا وَإِلَيْهَا فِي تَرْتِيبِ الْكَلِمَاتِ. وَحَتَّى إِنْ تَحَقَّقَتِ الشُّرُوطُ فَإِنَّ التَّرْجَمَةَ الْحَرْفِيَّةَ تَبْقَى مُحَرَّمَةً. [٢] مَعْنَوِيَّةٌ تَفْسِيرِيَّةٌ: أَنْ يُعَبَّرَ عَنْ مَعْنَى الْكَلَامِ، وَهَذَا: [أ] جَائِزٌ فِي الْأَصْلِ؛ لِأَنَّهُ لَا مَحْذُورَ فِيهِ. [ب] وَيَصِيرُ وَاجِبًا إِذَا تَوَقَّفَ عَلَيْهِ إِبْلَاغُ الشَّرْعِ.	تَرْجَمَةُ الْقُرْآنِ نُوعَانِ:
ثَلَاثَةٌ تَعُودُ إِلَى حُكْمِ التَّرْجَمَةِ وَالرَّابِعُ لَا يَعُودُ إِلَيْهَا: [١] أَلَّا تُجْعَلَ بَدِيلًا عَنِ الْقُرْآنِ بِحَيْثُ يُسْتَعْنَى بِهَا عَنْهُ. [٢] أَنْ يَكُونَ الْمُتَرَجِّمُ عَالِمًا بِمَذَلُولَاتِ الْأَلْفَاظِ. [٣] أَنْ يَكُونَ عَالِمًا بِمَعَانِي الْأَلْفَاظِ الشَّرْعِيَّةِ. [٤] أَنْ يَكُونَ الْمُتَرَجِّمُ مَأْمُونًا، أَيْ: (مُسْلِمًا مُسْتَقِيمًا).	شُرُوطُ جَوَازِ التَّرْجَمَةِ الْمَعْنَوِيَّةِ أَرْبَعَةٌ:
[١] يَنْبَغِي إِضَافَةُ صَفْحَةِ الْقُرْآنِ بِالْعَرَبِيَّةِ مَعَ التَّرْجَمَةِ؛ لِيَكُونَ أَنْفَعَ لِلْقَارِئِ. [٢] يَنْبَغِي الْحَذَرُ كُلُّ الْحَذَرِ مِنْ نَشْرِ تَرْجَمَاتٍ غَيْرِ مَوْثُوقَةٍ، أَوْ غَيْرِ مُرَاجَعَةٍ مِنَ الْمُخْتَصِّصِينَ، فَإِنَّ فِي بَعْضِهَا أخطاءَ فادِحَةً. [٣] يَنْبَغِي تَحْدِيدُ تَفْسِيرٍ وَاحِدٍ مُعْتَمَدٍ يُرْجَعُ إِلَيْهِ فِي التَّرْجَمَةِ كَتَفْسِيرِ السَّعْدِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ.	تَنْبِيهَاتٌ مُهِمَّةٌ:



أَسْئَلَةُ عَلَى مَا سَبَقَ:

[١] إذا فُسِّرَ القرآنُ الكريمُ أو تُرْجِمَ فَإِنَّهُ تَفْسِيرُهُ وَتَرْجُمَتُهُ: ○ يُسَمَّيانَ قُرْآنًا. ○ لا يُسَمَّيانَ قُرْآنًا.

[٢] المَقْصُودُ بِتَرْجُمَةِ الْقُرْآنِ التَّعْبِيرُ عَنْهُ بِلُغَةٍ أُخْرَى: ○ صَح. ○ خَطَأ.

[٣] مِنْ أَنْوَاعِ تَرْجُمَةِ الْقُرْآنِ: ○ التَّرْجُمَةُ الْحَرْفِيَّةُ، وَهِيَ مُسْتَحِيلَةٌ. ○ التَّرْجُمَةُ الْمَعْنَوِيَّةُ، وَهِيَ جَائِزَةٌ فِي الْأَصْلِ، وَقَدْ تَجَبُّ. ○ كِلَاهُمَا صَحِيحٌ.

[٤] (○ تَجُوزُ ○ لا تَجُوزُ) الصَّلَاةُ بِالتَّفْسِيرِ، وَلَا بَغَيْرِ الْعَرَبِيَّةِ.

[٥] (○ لا يُمَكِّنُ ○ يُمَكِّنُ) تَرْجُمَةُ الْقُرْآنِ تَرْجُمَةٌ تُمَازِلُهُ فِي دَقَّةِ تَعْبِيرِهِ، وَعُلُوِّ أَسْلُوبِهِ، وَجَمَالِ سَبْكِهِ، وَإِحْكَامِ نَظْمِهِ، وَتَقْوَمُ مَقَامَهُ فِي إِعْجَازِهِ، وَتَحْقِيقِ جَمِيعِ مَقَاصِدِهِ.

[٦] (○ يُمَكِّنُ ○ لا يُمَكِّنُ) أَنْ يُعَبِّرَ الْعَالِمُ عَمَّا فَهَمَهُ مِنْ مَعَانِي الْقُرْآنِ حَسَبَ وَسْعِهِ وَطَاقَتِهِ بِلُغَةٍ أُخْرَى لِيُبَيِّنَ لِأَهْلِهَا مَا أَدْرَكَهُ فِكْرُهُ مِنْ هِدَايَةِ الْقُرْآنِ، وَمَا اسْتَنْبَطَهُ مِنْ أَحْكَامِهِ، أَوْ وَقَفَ عَلَيْهِ مِنْ عِبَرِهِ وَمَوَاعِظِهِ، لَكِنْ (○ لا يُعْتَبَرُ ○ يُعْتَبَرُ) شَرْحُهُ لِتِلْكَ اللُّغَةِ غَيْرِ الْعَرَبِيَّةِ قُرْآنًا، وَلَا يُنْزَلُ مَنَزَلَتَهُ مِنْ جَمِيعِ النَّوَاحِي؛ بَلْ هُوَ نَظِيرُ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي تَقْرِيبِ الْمَعَانِي، وَالْمُسَاعَدَةِ عَلَى الْإِعْتِبَارِ وَاسْتِنْبَاطِ الْأَحْكَامِ، وَ(○ لا يُسَمَّى ○ يُسَمَّى) ذَلِكَ التَّفْسِيرُ قُرْآنًا، وَعَلَى هَذَا (○ يَجُوزُ ○ لا يَجُوزُ) لِلْجُنُبِ وَالْكَافِرِ مَسُّ تَرْجُمَةِ مَعَانِي الْقُرْآنِ بَغَيْرِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

[٧] يَعْتَمِدُ الْمُتَرْجِمُ عَلَى: ○ تَرْجُمَةِ الْقُرْآنِ. ○ يَرْجِعُ مُبَاشَرَةً إِلَى التَّفْسِيرِ بِالْعَرَبِيَّةِ.

[٨] تَرْجُمَةُ مَعَانِي الْقُرْآنِ أَيْ: تَفْسِيرُهُ، أَمَّا تَرْجُمَةُ أَلْفَاظِهِ فَلَا تَجُوزُ: ○ صَح. ○ خَطَأ.

[٩] (○ يَنْبَغِي ○ لا يَنْبَغِي) الْحَذَرُ مِنْ تَرْجُمَاتِ الْمُسْتَشْرِقِينَ لِمَعَانِي الْقُرْآنِ.

[١٠] يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْمُتَرْجِمُ مُتَقِنًا ل: ○ الْعَرَبِيَّةِ كُلِّغَةِ الْمَصْدَرِ. ○ اللُّغَةِ الْمُتَرْجَمِ إِلَيْهَا.

[١١] التَّرْجُمَاتُ السَّقِيمَةُ لِلْقُرْآنِ لَا بُدَّ مِنْ تَقْوِيمِهَا وَعَدَمِ تَرْكِهَا: ○ صَح. ○ خَطَأ.

[١٢] الْأَوَّلَى أَنْ نُحِثَ النَّاسَ عَلَى تَعَلُّمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِفَهْمِ مَعَانِي الْقُرْآنِ وَتَدْبِيرِهِ، وَمَا لَا يُدْرِكُ كُلَّهُ لَا يُتْرَكُ جُلُّهُ، وَهُوَ الْقِرَاءَةُ فِي التَّرْجُمَةِ: ○ صَح. ○ خَطَأ.

[١٣] التَّرْجُمَةُ إِنْ حَجَبَتْ بَعْضَ إِعْجَازِ الْقُرْآنِ اللَّفْظِيِّ فَلَا يُمَكِّنُ أَنْ تَحْجُبَ إِعْجَازَهُ الْمَعْنَوِيَّ: ○ صَح. ○ خَطَأ.



اَلْمُسْتَهْرُونَ بِاَلتَّفْسِيرِ:

[١] اَلْخُلَفَاءُ الرَّاشِدُونَ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ.	اَلْمُسْتَهْرُونَ بِاَلتَّفْسِيرِ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ:
[٢] مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ.	
[٣] عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا.	
[٤] عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ.	
[٥] أَبِيُّ بْنُ كَعْبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ.	
[أ] سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ. [ب] مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ. [ج] عِكْرَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا. [د] طَاوُسُ بْنُ كَيْسَانَ. [هـ] عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ.	مَدْرَسَةُ التَّفْسِيرِ بِمَكَّةَ (ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا):
[أ] أَبُو الْعَالِيَةِ زُفَيْعُ بْنُ مِهْرَانَ الرِّبَاحِيُّ. [ب] مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ الْقُرْظِيُّ. [ج] زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ.	مَدْرَسَةُ التَّفْسِيرِ بِالْمَدِينَةِ (أَبِيُّ بْنُ كَعْبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ):
[أ] عُلْقَمَةُ بْنُ قَيْسٍ. [ب] قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ. [ج] الْأَسودُ بْنُ يَزِيدَ. [د] مُرَّةُ الْهَمْدَانِيُّ. [هـ] عَامِرُ الشَّعْبِيِّ. [و] الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ. [ز] مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ.	مَدْرَسَةُ التَّفْسِيرِ بِالْعِرَاقِ (ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ):
يُقْبَلُ قَوْلُ الصَّحَابِيِّ فِي الْمُغَيَّبَاتِ بَشَرَطَيْنِ: [١] أَلَّا يَكُونَ فِي الْخَبَرِ شُبْهَةٌ كَوْنُهُ مِنَ الْإِسْرَائِيلِيَّاتِ. [٢] أَلَّا يَكُونَ الرَّاوي مَمَّنْ عُرِفَ بِاَلْأَخْذِ عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.	
مَا مِنْ آيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا فَسَّرَهَا الصَّحَابَةُ وَالتَّابِعُونَ، لَكِنَّ كِتَابَ اللّٰهِ لَا تَزَالُ تَظْهَرُ غَرَائِبُهُ وَعَجَائِبُهُ لَمَنْ بَعْدَهُمْ بِمَا يَفْتَحُهُ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ.	



أَسْئَلَةُ عَلَيَّ مَا سَبَقَ:

- [١] مدرسة المدينة قامت على: ○ أبي بن كعب رضي الله عنه. ○ علي بن أبي طالب رضي الله عنه. ○ أبي هريرة رضي الله عنه. ○ أنس بن مالك رضي الله عنه.
- [٢] مَنْ هو الصَّحَابِيُّ الَّذِي قَالَ فِيهِ النَّبِيُّ: «اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَعَلِّمَهُ التَّأْوِيلَ»؟ ○ ابن عباس. ○ أبي بن كعب. ○ عثمان بن عفان. ○ ابن مسعود رضي الله عنه.
- [٣] أَكْثَرُ مَنْ رَوَى عَنْهُ التَّفْسِيرُ مِنْ هَؤُلَاءِ: ○ أبو بكر. ○ عمر. ○ ابن عباس رضي الله عنه.
- [٤] أَقْوَالُ التَّابِعِينَ فِي التَّفْسِيرِ: ○ ليست حجة. ○ حجة على مَنْ بعدهم.
- [٥] السَّلَفُ هُمْ: ○ الصَّحَابَةُ. ○ التَّابِعُونَ. ○ أهل القرون الثلاثة المفضَّلة.
- [٦] اشتهر ابن مسعود رضي الله عنه بمعرفة: ○ النَّاسخِ والمَنسوخِ. ○ أسبابِ التَّزْوِيلِ. ○ لغاتِ العرب.
- [٧] التَّفْسِيرُ الْمَنْقُولُ عَنِ الصَّحَابَةِ لَهُ حُكْمٌ: ○ المَرْفُوعِ. ○ المَوْقُوفِ. ○ المَقْطُوعِ. ○ يختلف؛ لأنَّ له أنواعًا مُخْتَلِفَةً.
- [٨] إِذَا اختلفَ الصَّحَابَةُ فِي التَّفْسِيرِ فَأَقْوَالُهُمْ: ○ ليست بحجة. ○ حجة. ○ يُرْجَحُ بَيْنَهَا. ○ لا شيء ممَّا ذُكِرَ.
- [٩] علقمة بن قيس النخعي رضي الله عنه من تلاميذ مدرسة: ○ الكوفة. ○ المدينة. ○ مكة.
- [١٠] مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ رضي الله عنه من تلاميذ مدرسة: ○ الكوفة. ○ المدينة. ○ مكة.
- [١١] أَغْلَبَ اختلف الصَّحَابَةُ فِي التَّفْسِيرِ مِنْ بَابِ اخْتِلَافٍ: ○ التَّنَوُّعِ. ○ التَّضَادُّ.
- [١٢] تَحَرَّجَ السَّلَفُ مِنَ الْكَلَامِ فِي التَّفْسِيرِ بِمَا لَا عِلْمَ لَهُمْ بِهِ، أَوْ إِحْدَاثِ قَوْلٍ فِيهِ: ○ صح. ○ خطأ.
- [١٣] مِنَ الْأَقْوَالِ الْمَأْثُورَةِ: (عَرَضْتُ الْقُرْآنَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَوْفَقَهُ عِنْدَ كُلِّ آيَةٍ أَسْأَلُهُ عَنْهَا)، وَهُوَ قَوْلُ: ○ عِكْرَمَةَ. ○ سعيد بن جبيرة. ○ مُجَاهِدٍ.
- [١٤] يَقُولُ الثَّوْرِيُّ: (إِذَا جَاءَكَ التَّفْسِيرُ عَنْ ... فَحَسْبُكَ بِهِ)، الْمَقْصُودُ هُوَ: ○ عِكْرَمَةُ. ○ سعيد بن جبيرة. ○ مُجَاهِدٌ.
- [١٥] يُقْبَلُ قَوْلُ الصَّحَابِيِّ فِي الْمُغَيَّيَاتِ بِشَرْطٍ: ○ أَلَّا يَكُونَ فِي الْخَبَرِ شُبْهَةٌ كَوْنَهُ مِنَ الْإِسْرَائِيلِيَّاتِ. ○ أَلَّا يَكُونَ الرَّاوي مِمَّنْ عُرِفَ بِالْأَخْذِ عَنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ○ الْجَمِيعِ.
- [١٦] الصَّحَابَةُ وَالتَّابِعُونَ فَسَّرُوا الْقُرْآنَ كَامِلًا: ○ صح. ○ خطأ.



مَعْلُومَاتٌ عَنْ كُتُبِ التَّفْسِيرِ:

▪ «جامع البيان في تفسير القرآن» لابن جرير الطبري رَحِمَهُ اللهُ. ▪ «معالم التنزيل» لأبي محمد الحسين البغوي رَحِمَهُ اللهُ. ▪ «تفسير القرآن العظيم» لأبي الفداء الحافظ ابن كثير رَحِمَهُ اللهُ. ▪ «تيسير الكريم الرحمن» للسَّعْدِيِّ رَحِمَهُ اللهُ.	أشهرُ كتبِ التفسيرِ بالمأثور:
▪ «البحرُ المحيطُ» لأبي حيَّان الأندلسي رَحِمَهُ اللهُ. ▪ «تفسيرُ الجلالين» للمحليِّ والسُّيوطي - رَحِمَهُمَا اللهُ -.	أشهرُ كتبِ التفسيرِ بالرأي الجانز:
لا ينبغي مُطالعةُ كُتُبِ التفسيرِ بالرأي إلا لطالبِ العلمِ المُتمكِّن، الَّذي يعرفُ مذهبَ أهلِ الزَّيغِ والضَّلالِ فيحذرُها، وأمَّا العامِّيُّ وطالبُ العلمِ المُبتدئُ فينبغي لهما هجرُها كما يهجرانِ أصحابَها؛ لئلا تعلقَ الشُّبُهَةُ بالذهنِ فيقعَا فيها.	تَنْبِيْهُ:
▪ البدءُ بدراسةِ كُتُبِ التفسيرِ بالمأثور. ▪ البدءُ بالمُختَصراتِ قبلَ المُطَوَّلَاتِ؛ لئلا يَشَتَّتَ ذهنُه. ▪ الدِّرَاسَةُ على مدرَسةٍ واحدةٍ حتَّى لا تختلطَ عليه المَعْلُومَاتُ. ▪ البدءُ بتفسيرِ السُّورِ المُشَوِّقةِ له؛ كسورة القصص. ▪ التَّنْوِيعُ في التَّلَقِّي؛ فيشتغلُ تارةً بالقراءة، وتارةً بالاستماعِ للتفسيرِ الصَّوتيِّ، وتارةً بالجمعِ بينهما. ▪ تدوينُ الفَوَائِدِ؛ فالتدوينُ لها كالتقيدِ للصِّدِّ يمنعُ انْفِلَاتَه. ▪ التَّدَبُّرُ في آياتِ القرآن؛ لأنَّ ذلك يُنمِّي ملكةَ الاستنباطِ لديه، فيفتح اللهُ بذلك عليه الفُتُوحَ. ▪ مُحَاوَلَةُ استنباطِ الفَوَائِدِ دونِ نشرِها، وذلك ليتدربَ على الاستنباطِ، ثمَّ يرجعُ بعدها للتفسيرِ ليتأكَّدَ من سلامة استنباطِه.	كَيْفِيَّةُ الْقِرَاءَةِ فِي كُتُبِ التَّفْسِيرِ:



أَسْئَلَةُ عَلَى مَا سَبَقَ:

- [١] نوعٌ مِنَ التَّفْسِيرِ يغلب عليه الاختصارُ في القول مع الوفاء بالمعنى: ○ تفسيرُ أتباعِ التابعين. ○ التَّفْسِيرُ الفقهيُّ. ○ تفسيرُ المتأخرين. ○ التَّفْسِيرُ النبويُّ.
- [٢] تفسيرُ آياتِ الأحكام والاستنباط منها يُسمَّى: ○ التَّفْسِيرُ بالمأثور. ○ التَّفْسِيرُ الفقهيُّ. ○ التَّفْسِيرُ العلميُّ.
- [٣] عند تعارض أقوالِ المُفسِّرين: ○ نجمعُ بينها. ○ نُرجِّحُ. ○ نتوقَّفُ.
- [٤] اعتنى ابنُ جريرِ الطَّبْرِيُّ في تفسيره بـ: ○ المأثور. ○ المأثور والنقد والترجيح بين الأقوال. ○ الأحكام الفقهيَّة.
- [٥] توسيعُ دلالة بعض الآيات بما ثبت في الحقائق العلميَّة يُسمَّى بالتَّفْسِيرِ: ○ العقليِّ. ○ البيانيِّ. ○ العلميِّ.
- [٦] مِنْ أَهَمِّ المؤلَّفاتِ في التَّفْسِيرِ بالمأثور: ○ جامعُ البيانِ للطَّبْرِيِّ. ○ مفاتيحُ الغيبِ للرازيِّ. ○ الكشفُ للزمخشريِّ.
- [٧] الأولى: ○ الاقتصارُ على تفسيرِ واحدٍ. ○ الأخذُ من تفاسيرٍ متعدِّدةٍ.
- [٨] ينبغي البدءُ بالتَّفاسيرِ: ○ السَّهْلَةُ القَريبَةُ. ○ المُطَوَّلَةُ.
- [٩] يوصي العلماءُ بتفسيرِ العَلَّامةِ عبدِ الرَّحْمَنِ السَّعْدِيِّ رَحِمَهُ اللهُ: ○ صح. ○ خطأ.
- [١٠] لا تكثرُ الأقوال والاختلافات، أبدأ؛ في التفسيرِ: ○ صح. ○ خطأ.
- [١١] كُتِبَ التَّفْسِيرُ بالرَّأيِ: ○ يُمكنُ مُطالعتها لكُلِّ أحدٍ. ○ تُمنعُ مُطالعتها مُطلقاً. ○ يُمكنُ مُطالعتها لطالبِ العِلْمِ المُتمكِّنِ.
- [١٢] صلِ كِتَابُ التَّفْسِيرِ بِمُؤَلِّفِهِ:

«جامعُ البيانِ في تفسيرِ القرآن»:	أبو محمَّدٍ الحسينِ البغويِّ رَحِمَهُ اللهُ.
«معالمُ التَّنْزِيلِ»:	أبو الفداء الحافظ ابن كثيرٍ رَحِمَهُ اللهُ.
«تفسيرُ القرآن العظيم»:	أبو حَيَّانَ الأندَلُسيِّ رَحِمَهُ اللهُ.
«تيسيرُ الكريمِ الرَّحْمَنِ»:	ابنُ جريرِ الطَّبْرِيِّ رَحِمَهُ اللهُ.
«البحرُ المُحيطُ»:	المَحَلِّيُّ والشَّيْطِيُّ رَحِمَهُمَا اللهُ.
«تفسيرُ الجلالين»:	عبد الرَّحْمَنِ بنُ ناصرٍ السَّعْدِيِّ رَحِمَهُ اللهُ.

القِسْمُ الرَّابِعُ: مَسَائِلُ مُتَفَرِّقَةٌ

المُحْكَمُ وَالْمُتَشَابِهُ:

[١] مُحْكَمٌ كُلُّهُ : ﴿كَتَبْنَا الْحِكْمَةَ آيَاتِهِ ثُمَّ فَضَّلَتْ﴾ [هود: ١] أي: أَتَقَنَّتْ في الألفاظ والمعاني، فهو صادق في أخباره عدلٌ في أحكامه. [٢] مُتَشَابِهٌ كُلُّهُ : ﴿كَتَبْنَا مُتَشَابِهًا﴾ [الزمر: ٢٣] أي: يُشَبِّهُ بَعْضُهُ بَعْضًا في: الكمال، والجودة، والإحكام، والأحكام... [٣] مِنْهُ الْمُحْكَمُ وَمِنْهُ الْمُتَشَابِهُ : ﴿مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ﴾ [آل عمران: ٧]، فالمُحْكَمُ هو الواضح الجلي، والمُتَشَابِهُ هو الخفي الذي يفهم حقيقته الراسخ دون غيره.	وُصِفَ الْقُرْآنُ بِأَنَّهُ:
[١] مِنْ حَيْثُ الْمُتَكَلَّمُ بِهِ : لا يتفاضل؛ لأنَّ المتكلم به واحد. [٢] مِنْ حَيْثُ الْأَسْلُوبُ وَالْمَعْنَى : يتفاضل؛ لما عند مُسلمٍ: «أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَمُ؟»، قال: آية الكرسي.	هَلْ يَتَفَاضَلُ الْقُرْآنُ؟
لو كان القرآن كله مُحْكَمًا لما تحقَّق الامتحان والابتلاء، ولو كان كله مُتَشَابِهًا لم يُمكن العمل بمضمونه، ولا بناء العقيدة عليه.	الْحِكْمَةُ مِنْ وُجُودِ التَّشَابُهِ الْخَاصِّ:
[١] حَقِيقَتِي : وهو ما لا يُمكن أن يَعْلَمَهُ الْبَشَرُ؛ كحقائق صفات الله ﷻ وكيفياتها، فلا يجوز السؤال عنه لتعذر الوصول إليه. [٢] نِسْبِي : وهو ما يكون مُشْتَبِهًا عَلَى بَعْضِ النَّاسِ دُونَ بَعْضٍ، فيجوز أن يُسأل عنه أهل العلم دون غيرهم من الجُهال.	أَنْوَاعُ التَّشَابُهِ فِي الْقُرْآنِ:



تَبْيِيهِ:

لا يوجَدُ في القرآنِ شيءٌ مَجْهُولٌ لا يَتَبَيَّنُ مَعْنَاهُ لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ﴾ كُلُّهُمْ ﴿وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [آل عمران: ١٣٨].

أَمْثَلَةُ التَّشَابُهِ الْخَاصَّةُ فِي الْقُرْآنِ:

أَمْثَلُهُ كَثِيرَةٌ جَدًّا، وَقَدْ جَمَعَ الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ الْأَمِينُ الشَّنْقِيطِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ جُمْلَةً مِنْهَا فِي كِتَابِهِ: «دَفْعُ إِيهَامِ الْإِضْطِرَابِ عَنْ آيَاتِ الْكِتَابِ»، وَرَدَّهَا إِلَى الْمُحْكَمِ.

أَسْئَلَةُ عَلَى مَا سَبَقَ:

- [١] نصوص الصِّفَاتِ مِنَ الْمُحْكَمِ الَّذِي اتَّضَحَ مَعْنَاهُ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى وَمِنْ الْمُتَشَابِهِ الْمُطْلَقِ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ مِنْ حَيْثُ الْكَيْفِيَّةِ: ○ صح. ○ خطأ.
- [٢] معنى المُحْكَمِ إِذَا ذُكِرَ وَحْدَهُ: ○ مَا اتَّضَحَ مَعْنَاهُ. ○ مَا لَيْسَ فِيهِ خَلَلٌ.
- [٣] معنى المُتَشَابِهِ إِذَا ذُكِرَ وَحْدَهُ: الَّذِي يُشَبِّهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي جُودَتِهِ وَكَمَالِهِ: ○ صح. ○ خطأ.
- [٤] التَّشَابُهِ النَّسْبِيُّ يَخْفَى عَلَى كُلِّ أَحَدٍ، وَالْمُطْلَقُ يَخْفَى عَلَى أَحَدٍ دُونَ أَحَدٍ. ○ صح. ○ خطأ.
- [٥] لَا يُوْجَدُ فِي الْقُرْآنِ مَا لَا يُمْكِنُ الْوُصُولُ إِلَى مَعْنَاهُ: ○ صح. ○ خطأ.
- [٦] لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ شَيْءٌ مُتَشَابِهٌ عَلَى جَمِيعِ النَّاسِ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى (○ صح ○ خطأ)، وَأَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِلْحَقَائِقِ فَمَا أَخْبَرَ اللَّهُ بِهِ مِنْ أَمْرِ الْغَيْبِ مُتَشَابِهٌ عَلَى (○ بعض ○ جميع) النَّاسِ.
- [٧] مِنْ شَرِّ أَقْوَالِ أَهْلِ الْبَدْعِ أَنَّ آيَاتِ الصِّفَاتِ لَا يُفْهَمُ مَعْنَاهَا؛ لِأَنَّ فِيهِ تَجْهِيلًا لِلنَّبِيِّ ﷺ وَالصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَتَكْذِيبًا لِلْقُرْآنِ، وَاسْتِطَالَةً لِلْفَلَّاسَةِ: ○ صح. ○ خطأ.
- [٨] مِنْ عَلَامَةِ أَهْلِ الْبَاطِلِ أَنَّهُمْ يَقْبَلُونَ الْمُحْكَمَ وَيَنْكُرُونَ الْمُتَشَابِهَ: ○ صح. ○ خطأ.
- [٩] التَّشَابُهِ فِي الْقُرْآنِ: ○ حَقِيقِيٌّ. ○ نِسْبِيٌّ. ○ الْجَمِيعُ.
- [١٠] لَوْ كَانَ الْقُرْآنُ كُلُّهُ مُحْكَمًا (○ لَمَا تَحَقَّقَ الْإِمْتِحَانُ ○ لَمْ يُمَكِّنِ الْعَمَلُ بِمَضْمُونِهِ)، وَلَوْ كَانَ كُلُّهُ مُتَشَابِهًا (○ لَمَا تَحَقَّقَ الْإِمْتِحَانُ ○ لَمْ يُمَكِّنِ الْعَمَلُ بِمَضْمُونِهِ).
- [١١] الْإِحْكَامُ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ يُفَسِّرُهُ ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدًّا﴾: ○ صح. ○ خطأ.



قَصَصُ الْقُرْآنِ:

الإِخْبَارُ عَنْ قِصَّةِ ذَاتِ مَرَاحِلَ، يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا.	تعريف القصص:
[١] أَصْدَقُ الْقَصَصِ: ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا﴾ [٨٧] ﴿النِّسَاءِ﴾. [٢] أَحْسَنُهَا: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾ [يوسف: ٣]. [٣] أَنْفَعُهَا: ﴿فِي قِصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولَى الْأَلْبَابِ﴾ [يوسف: ١١١].	صفات قصص القرآن:
[١] عن الأنبياء والمرسلين السابقين: كَقِصَصِ نُوْحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَغَيْرِهِ. [٢] عن أفراد وطوائف قبل النبي ﷺ: كَقِصَّةِ مَرْيَمَ، وَلُقْمَانَ... [٣] عن حوادث وأقوام في عهد النبي ﷺ: كَقِصَّةِ بَدْرٍ، وَأُحُدٍ...	قصص القرآن على ثلاثة أقسام:
[١] قِصَّةُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَفْضَلُ الْقَصَصِ مُطْلَقًا، وَأَكْثَرُهَا ذِكْرًا. [٢] قِصَّةُ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَحْسَنُ الْقَصَصِ بِاعْتِبَارِ صَبْرِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَقَوَاهُ عِنْدَ الْإِتِلَاءِ، وَبَاعْتِبَارِ حُسْنِ عَاقِبَتِهِ فِي الدُّنْيَا. [٣] قِصَّةُ ذِي الْقُرْنَيْنِ: أَحْسَنُ قِصَصِ الْمُلُوكِ. [٤] قِصَّةُ أَهْلِ الْكَهْفِ: أَحْسَنُ قِصَصِ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ فِي زَمَنِ الْفِتْرَةِ.	من أمثلة التفضيل الوجهي بين قصص القرآن:
[١] بَيَانُ حِكْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِيمَا تَضَمَّنَتْهُ هَذِهِ الْقِصَصُ. [٢] بَيَانُ عَذْلِهِ تَعَالَى بِعُقُوبَةِ الْمُكَذِّبِينَ، وَفَضْلِهِ بِمَثُوبَةِ الْمُؤْمِنِينَ. [٣] تَسْلِيَةُ النَّبِيِّ ﷺ عَمَّا أَصَابَهُ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ لَهُ. [٤] تَرْغِيبُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْإِيمَانِ بِالثَّبَاتِ عَلَيْهِ، وَالْإِزْدِيَادِ مِنْهُ. [٥] تَحْذِيرُ الْكَافِرِينَ مِنَ الْإِسْتِمْرَارِ فِي كُفْرِهِمْ. [٦] إِثْبَاتُ رِسَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ.	الحكمة من قصص القرآن:
[١] بَيَانُ أَهَمِّيَّةِ الْقِصَّةِ. [٢] تَوْكِيدُ الْقِصَّةِ لِتَثْبِتِ فِي الْقُلُوبِ. [٣] مُرَاعَاةُ الزَّمَنِ وَحَالِ الْمُخَاطَبِينَ. [٤] بَيَانُ بَلَاغَةِ الْقُرْآنِ فِي ظُهُورِ الْقِصَصِ حَسَبَ مَا تَقْتَضِيهِ الْحَالُ. [٥] ظُهُورُ صِدْقِ الْقُرْآنِ، وَأَنَّهُ مِنَ اللَّهِ؛ لِعَدَمِ التَّنَاقُضِ مَعَ التَّكَرُّارِ.	الحكمة من تكرار القصص في القرآن:



تَنْبِيْهٌ:

قَصَصُ الْقُرْآنِ كَثِيرَةٌ جَدًّا، وَكُلُّهَا نَافِعَةٌ، وَأَلْفٌ فِيهَا الْكَثِيرُ، لَكِنْ خَلَطَ بَعْضُهُمُ الْحَابِلَ بِالنَّابِلِ، فَيَجِبُ الْحَذَرُ مِنْهَا.

أَسْئَلَةُ عَلَى مَا سَبَقَ:

- [١] قِصَّةُ (○ موسى ﷺ ○ يوسف ﷺ) هِيَ أَعْظَمُ قِصَصِ الْقُرْآنِ.
- [٢] كَانَ الْهَدَفُ الْحَقِيقِيُّ مِنْ تَنَاوُلِ الْقُرْآنِ لِلْقِصَّةِ: ○ الْعِظَةُ وَالْعِبْرَةُ وَهُوَ الْأَعْمُ. ○ بَيَانُ الْأَحْكَامِ فِيمَنْ يَرَى أَنْ شَرَعَ مِنْ قَبْلُنَا شَرَعَ لَنَا. ○ سَرْدُ تَارِيخِ الْأُمَمِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْأَشْخَاصِ. ○ أ، ب.
- [٣] قِصَصُ الْقُرْآنِ (○ أَحْسَنُ ○ أَصْدَقُ ○ أَنْفَعُ ○ الْجَمِيعِ) الْقِصَصِ.
- [٤] لِمَاذَا سُمِّيَتْ قِصَّةُ يُوسُفَ ﷺ بِأَحْسَنِ الْقِصَصِ؟ ○ لِأَنَّهَا تَحْتَوِي عَلَى عَالَمٍ كَامِلٍ مِنَ الْعِبَرِ وَالْحِكَمِ. ○ لِأَنَّ يُوسُفَ تَجَاوَزَ عَنْ إِخْوَتِهِ وَصَبَرَ عَلَيْهِمْ. ○ لِأَنَّ فِيهَا ذِكْرَ الْأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَالْعِفَّةِ، وَالْغَوَايَةِ، وَسِيرِ الْمُلُوكِ وَالْمَمَالِكِ، وَالرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَحِيلِ النِّسَاءِ وَمَكْرِهِنَّ، وَفِيهَا ذِكْرُ التَّوْحِيدِ، وَالْفَقْهِ، وَتَعْبِيرِ الرُّؤْيَى. ○ لِأَنَّ مَالَ مَنْ كَانَ فِيهَا إِلَى السَّعَادَةِ. ○ الْجَمِيعِ.
- [٥] الْقُرْآنُ الْعَزِيزُ لَيْسَ كِتَابُ تَارِيخٍ تُسَرِّدُ فِيهِ الْقِصَصُ، وَتُذَكِّرُ فِيهِ الْوَقَائِعُ بِالتَّرْتِيبِ، وَإِنَّمَا هُوَ كِتَابُ هِدَايَةٍ وَرَحْمَةٍ لِلْعَالَمِينَ: ○ صَح. ○ خَطَأً.
- [٦] قِصَصُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ لَا يُرَادُّ بِهَا سَرْدُ تَارِيخِ الْأُمَمِ أَوِ الْأَشْخَاصِ، وَإِنَّمَا هِيَ عِبْرَةٌ لِلنَّاسِ (○ صَح ○ خَطَأً)، وَأَهَمُّ الْعِبَرِ فِيهَا (○ التَّنْبِيْهِ عَلَى سُنَنِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْجَمَاعَةِ الْبَشَرِيَّةِ ○ تَأْثِيرُ أَعْمَالِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فِي الْحَيَاةِ الْإِنْسَانِيَّةِ ○ الْجَمِيعِ).
- [٧] الْقُرْآنُ (○ لَمْ يُبَيِّن ○ بُيِّنَ) عَلَى قَانُونِ التَّارِيخِ.
- [٨] لَمْ تُذَكَّرْ قِصَصُ الْأَنْبِيَاءِ فِي الْقُرْآنِ بِكَامِلِ تَرْتِيبِهَا وَتَفَاصِيلِهَا، وَإِنَّمَا يُذَكَّرُ مَوْضِعُ الْعِبْرَةِ مِنْهَا فَقَطْ؛ إِلَّا قِصَّةَ يُوسُفَ ﷺ: ○ صَح. ○ خَطَأً.
- [٩] صَلِّ الْقِصَّةَ بِوَجْهِ أَفْضَلِيَّتِهَا:

قِصَّةُ مُوسَى ﷺ:	أَحْسَنُ قِصَصِ الْمُلُوكِ.
قِصَّةُ يُوسُفَ ﷺ:	أَحْسَنُ الْقِصَصِ بِاعْتِبَارِ الصَّبْرِ وَالتَّقْوَى وَحُسْنِ الْعَاقِبَةِ.
قِصَّةُ ذِي الْقَرْنَيْنِ:	أَحْسَنُ قِصَصِ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ زَمَنَ الْفِتْرَةِ.
قِصَّةُ أَهْلِ الْكَهْفِ:	أَفْضَلُ الْقِصَصِ مُطْلَقًا.



الإِسْرَائِيلِيَّاتُ:

هي الْأَخْبَارُ الْمَنْقُولَةُ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَيَجِبُ الْحَذَرُ مِنْهَا، خُصُوصًا إِذَا تَضَمَّنَتْ عَيْبًا أَوْ لَمَزًا لِأَحَدٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.	مَعْنَى الإِسْرَائِيلِيَّاتِ:
[١] مَا أَقَرَّهُ الْإِسْلَامُ وَصَدَّقَهُ: فَهُوَ حَقٌّ يَجِبُ قَبُولُهُ وَتَصْدِيقُهُ. [٢] مَا أَنْكَرَهُ الْإِسْلَامُ وَكَذَّبَهُ: فَهُوَ بَاطِلٌ يَجِبُ إِنْكَارُهُ وَتَكْذِيبُهُ. [٣] مَا لَمْ يُقَرَّهُ الْإِسْلَامُ، وَلَمْ يُنْكَرْهُ: فَالْوَاجِبُ التَّوَقُّفُ فِيهِ.	أَنْوَاعُ الإِسْرَائِيلِيَّاتِ:
سُؤَالُ أَهْلِ الْكِتَابِ عَنْ أُمُورِ الدِّينِ لَا يَجُوزُ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «كَيْفَ تَسْأَلُونَ أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ، وَكِتَابُكُمْ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّكُمْ ﷺ أَحَدُثُ الْأَخْبَارِ بِاللَّهِ مُحْضًا لَمْ يُشَبَّ؟!».	حُكْمُ سُؤَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ:
[١] مَنْ أَكْثَرَ مِنْهَا مَقْرُونَةً بِأَسَانِيدِهَا، وَرَأَى أَنَّهُ يَذْكُرُ أَسَانِيدَهَا خَرَجَ مِنْ عَهْدِهَا؛ كَابْنِ جَرِيرٍ الطَّبْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. [٢] مَنْ أَكْثَرَ مِنْهَا مُجَرَّدَةً مِنَ الْأَسَانِيدِ؛ كَالْبَغَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهَذَا أَقْلُ رتبةٍ مِنَ الْأَوَّلِ. [٣] مَنْ ذَكَرَ كَثِيرًا مِنْهَا، وَتَعَقَّبَ الْبَعْضَ مِمَّا ذَكَرَهُ بِالتَّضْعِيفِ أَوِ الْإِنْكَارِ؛ كَابْنِ كَثِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهَذَا أَحْسَنُ مِنَ الَّذِي قَبْلَهُ. [٤] مَنْ بَالَغَ فِي رَدِّهَا جُمْلَةً وَاحِدَةً؛ كَبَعْضِ الْمُعَاَصِرِينَ.	مَوَاقِفُ الْعُلَمَاءِ فِي اعْتِبَارِ الإِسْرَائِيلِيَّاتِ:
▪ لَا يَنْبَغِي أَنْ تُذَكَّرَ الْإِسْرَائِيلِيَّاتُ إِلَّا نَادِرًا، مَعَ ضَرُورَةِ التَّنْبِيهِ عَلَى صِحَّتِهَا، وَفِي الصَّحِيحِ مَنَدُوحَةٌ عَنِ الضَّعِيفِ. ▪ يُمَكِّنُ أَنْ يُحَدَّثَ بِالْإِسْرَائِيلِيَّاتِ فِي الْأَدَابِ وَالزُّهْدِ وَالْوَرَعِ، أَوْ بِقِصَصٍ تُنَاسِبُ أَشْيَاءَ فِي الْقُرْآنِ أَوِ السُّنَّةِ فَقَطْ. ▪ يَجُوزُ الِاسْتِفَادَةُ مِنَ الْإِسْرَائِيلِيَّاتِ فِي إِبْصَاحِ الْمَعْنَى وَتَعْضِيدِهِ، وَتَفْصِيلِ مَا جَاءَ مُجْمَلًا فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَلِأَجْلِ الِاتِّعَاضِ.	تَنْبِيهَاتُ فِي التَّعَامُلِ مَعَ الإِسْرَائِيلِيَّاتِ:



أَسْئَلَةُ عَلَى مَا سَبَقَ:

- [١] رواية القليل من الإسرائيليات تميّز به منهج: ○ التّابعين. ○ الصّحابة. ○ المدرّسة العقليّة. ○ لا شيء ممّا ذكر.
- [٢] اتّسمت رواية الصّحابة للإسرائيليات بـ: ○ الكثرة. ○ القلّة. ○ التّوسّط.
- [٣] الأخبار المنقولة عن أهل الكتاب تُسمّى: ○ الموقوفات. ○ المقطوعات. ○ الإسرائيليات.
- [٤] أخبار بني إسرائيل على: ○ قسَمين. ○ ثلاثة أقسام. ○ أربعة أقسام.
- [٥] ما صدّقه شرّعنا من أخبار بني إسرائيل فإنّنا: ○ نستغني عنه بما جاء في شرّعنا. ○ نأخذ منه ما نحتاج إليه للتّوضيح وبيان المُجمل. ○ نأخذ منه ما نحتاج إليه للاتّعاظ والاستفادة. ○ الجميع.
- [٦] ما سكّت عنه شرّعنا من أخبار بني إسرائيل: ○ نُصدّقه. ○ نُكذّبه. ○ لا نُصدّقه ولا نُكذّبه، ويجوزُ حكايتُهُ للعبرة والاتّعاظ والاعتضاد.
- [٧] انقسم النَّاسُ تجاه الإسرائيليات إلى طرفين ووسط: ○ صح. ○ خطأ.
- [٨] غالبُ ما يروى عن بني إسرائيل ليس بذي فائدة في الدّين؛ كتعيين لَوْنِ كَلْبٍ أصحاب الكهف ونحوه: ○ صح. ○ خطأ.
- [٩] يجبُ الحذرُ من الإسرائيليات، خصوصًا إذا كانت تتضمنُ عيبًا أو لمزًا لأحدٍ من الأنبياء؛ مثل ما ورد في قصّة داود وسليمان عليهما السلام: ○ صح. ○ خطأ.
- [١٠] بنو إسرائيل هم: ○ اليهود. ○ النصارى. ○ الجميع.
- [١١] يُخشى أن يتّجه النَّاسُ إلى الإسرائيليات ويدعوا ما جاء في القرآن والسّنّة: ○ صح. ○ خطأ.
- [١٢] حُكْمُ سُؤالِ أهل الكتاب عن شيءٍ من أمور الدّين: ○ يجوز. ○ لا يجوز.
- [١٣] لا ينبغي أن تُذكرَ الإسرائيليات إلّا نادرًا، فتوسّطُ فيها مع ضرورة التّنبية على الصّحيح منها والباطل: ○ صح. ○ خطأ.
- [١٤] لا تجدُ محتاجًا إلى غير آثار الرّسول ﷺ إلّا مَنْ هو ضعيفُ المعرفة والتّابع للآثار: ○ صح. ○ خطأ.
- [١٥] القائل: «كَيْفَ تَسْأَلُونَ أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ...» هو: ○ ابنُ عبّاسٍ رضي الله عنهما. ○ ابنُ مسعودٍ رضي الله عنه. ○ ابنُ جرير الطّبري رحمته الله.



المَجَازُ فِي الْقُرْآنِ:

[١] التَّرْكِيْبُ إِلَى: [أ] اسم، [ب] وفعل، [ج] وحرف. [٢] إِمْكَانٌ وَصْفُهُ بِالْصِّدْقِ إِلَى: [أ] خبر، [ب] وإنشاء. [٣] الِاسْتِعْمَالُ إِلَى: [أ] حَقِيقَةٌ، وهو: (استعمال اللفظ في ما وُضِعَ له لغةً)، [ب] ومَجَاز، وهو: (صرف اللفظ عن معناه الظاهر إلى معنى مَرْجُوحٍ بَقَرِينَةٍ).	يَنْقَسِمُ الْكَلَامُ مِنْ حَيْثُ:
أَنَّهُ لَا مَجَازَ فِي الْقُرْآنِ وَلَا فِي غَيْرِهِ، قَالَ بِهِ أَبُو إِسْحَاقَ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، وَمِنْ الْمُتَأَخِّرِينَ الْعَلَّامَةُ مُحَمَّدُ الْأَمِينُ الشَّنْقِيطِيُّ، وَبَيَّنَّ شَيْخُ الْإِسْلَامِ وَابْنُ الْقَيِّمِ أَنَّهُ اصْطِلَاحٌ حَادِثٌ بَعْدَ انْقِضَاءِ الْقُرُونِ الثَّلَاثَةِ الْمُفْضَلَةِ، وَنَصَرَهُ بِأَدَلَّةٍ قَوِيَّةٍ تُبَيِّنُ أَنَّهُ هُوَ الصَّوَابُ.	اِخْتَلَفَ فِي وُجُودِ الْمَجَازِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْوَالٍ، وَالتَّرَاجُحُ:
[١] الْقَوْلُ بِالْمَجَازِ بِدَعَا حَدَّثَتْ بَعْدَ انْقِرَاضِ الْقُرُونِ الْمُفْضَلَةِ. [٢] الْمَجَازُ طَاغُوتُ الْفَلَاسِفَةِ (أَقْوَى حُجَّةٍ لَهُم). [٣] سُدُّ الْبَابِ أَمَامَ مَنْ يُرِيدُ التَّلَاعُبَ بِالنُّصُوصِ. [٤] مِنْ أَقْوَى الْأَدَلَّةِ عَلَى بُطْلَانِهِ أَنَّهُ يُمَكِّنُ نَفْيَهُ. [٥] أَهْلُ اللُّغَةِ لَمْ يُصَرِّحُوا أَنَّ الْعَرَبَ عَرَفُوا هَذَا التَّقْسِيمَ. [٦] لَوْ أَثْبَتْنَا الْمَجَازَ فِي اللُّغَةِ لَزِمَ إِثْبَاتُهُ فِي بَعْضِ الْقُرْآنِ، وَلَوْ أَثْبَتْنَاهُ فِي بَعْضِ الْقُرْآنِ لَزِمَ إِثْبَاتُهُ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ.	الْأَدَلَّةُ عَلَى أَنَّهُ لَا مَجَازَ فِي الْكِتَابِ وَلَا فِي السُّنَّةِ وَلَا فِي اللُّغَةِ:
[١] الْقَوْلُ بِنَفْيِ الْمَجَازِ عَلَيْهِ السَّلَفُ الصَّالِحُ، وَالْقُرُونُ الْمُفْضَلَةُ، ثُمَّ إِنْ وَجَدْنَا مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ مَنْ يُثْبِتُ الْمَجَازَ فِي اللُّغَةِ فَإِنَّهُ بَلَا شَكٍّ يَنْفِيهِ فِي آيَاتِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ. [٢] لَوْ كَانَ فِي إِثْبَاتِ الْمَجَازِ، أَوْ دَعَا أَنْ فِي الْقُرْآنِ شَيْئًا غَيْرَ عَرَبِيٍّ... مَطْعَنًا فِي كِتَابِ اللَّهِ لَا حَتِّجَ بِذَلِكَ مُشْرِكُو الْعَرَبِ.	قَوَاعِدُ مُهِمَّةٌ فِي الْمَجَازِ:



أَسْئَلَةُ عَلَى مَا سَبَقَ:

- [١] المَجَازُ: ○ استِعْمَالُ اللَّفْظِ فِيْمَا وُضِعَ لَهُ. ○ صَرَفُ اللَّفْظِ عَنْ مَعْنَاهِ الظَّاهِرِ. ○ كلاهما صحيحٌ.
- [٢] مِنْ أَمْثَلَةِ الْمَجَازِ عِنْدَ الْقَائِلِينَ بِهِ: ○ رَأَيْتُ أَسَدًا فِي الْغَابَةِ. ○ فَلَانَ أَسَدٌ فِي الْحُرُوبِ. ○ كلاهما صحيحٌ.
- [٣] الْقَوْلُ بِالْمَجَازِ كَانَ مَوْجُودًا فِي عَصْرِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ: ○ صح. ○ خطأ.
- [٤] الَّذِينَ قَالُوا بِالْمَجَازِ وَتَوَسَّعُوا فِي اسْتِعْمَالِهِ وَالِاسْتِدْلَالِ بِهِ هُمُ الْفَلَّاسِفَةُ الْمَلَاحِدَةُ وَمَنْ تَبِعَهُمْ: ○ صح. ○ خطأ.
- [٥] إِذَا وَجَدْنَا مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ مَنْ يَقُولُ بِإِثْبَاتِ الْمَجَازِ فَإِنَّ لَا بُدَّ أَنْ يَقُولَ بِهِ كَذَلِكَ فِي أدِلَّةِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ: ○ صح. ○ خطأ.
- [٦] لَمَّا لَمْ يَحْتَجْ مُشْرِكُو الْعَرَبِ بِالْمَجَازِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: ○ صح. ○ خطأ.
- [٧] مِنَ الأدِلَّةِ عَلَى بُطْلَانِ الْقَوْلِ بِالْمَجَازِ أَنَّهُ يُمَكِّنُ نَفْيَهُ: ○ صح. ○ خطأ.
- [٨] الْمَجَازُ عِنْدَ الْقَائِلِينَ بِهِ مِنْ أَقْسَامِ الْكَلَامِ بِاعْتِبَارِ: ○ التَّرْكِيبِ. ○ إِمْكَانِ وَصْفِهِ بِالصِّدْقِ. ○ الاستِعْمَالِ. ○ الْجَمِيعِ.
- [٩] السَّكْفُ وَالْقُرُونُ الْمُفْضَلَةُ عَلَى نَفْيِ الْمَجَازِ مُطْلَقًا: ○ صح. ○ خطأ.
- [١٠] لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ بِإِثْبَاتِ الْمَجَازِ فِي آيَاتِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ: ○ صح. ○ خطأ.
- [١١] الْخَبَرُ هُوَ مَا يُمَكِّنُ وَصْفُهُ بِالصِّدْقِ وَالْكَذِبِ لِدَاثِهِ، وَيُسْتَتْنَى مَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ مِنَ الْأَخْبَارِ: ○ صح. ○ خطأ.
- [١٢] أَجْمَعَ عُلَمَاءُ اللُّغَةِ عَلَى أَنَّ الْعَرَبَ قَسَّمُوا الْكَلَامَ إِلَى حَقِيقَةٍ وَمَجَازٍ: ○ صح. ○ خطأ.
- [١٣] اخْتَارَ الْعَلَامَةُ مُحَمَّدٌ الْأَمِينُ السُّنْقِطِيُّ نَفْيَ الْمَجَازِ مُطْلَقًا: ○ صح. ○ خطأ.
- [١٤] يَنْقَسِمُ الْكَلَامُ مِنْ حَيْثُ:

[١] خَبَرٌ، [٢] وَإِنْشَاءٌ.

[١] اِسْمٌ، [٢] وَفِعْلٌ، [٣] وَحَرْفٌ.

[١] حَقِيقَةٌ، [٢] وَمَجَازٌ.

التَّرْكِيبُ إِلَى:

إِمْكَانٌ وَصْفُهُ بِالصِّدْقِ وَعَدَمُهُ إِلَى:

الاسْتِعْمَالُ إِلَى:



القَسَمُ:	
تعريفه:	هو: (تأكيد الشيء بذكر مُعْظَم على وجه مخصوص).
يجوز القسم بـ:	[١] الله: وهذا هو الأكثر. [٢] ما يختص به من الأسماء: كالرحمن والرحيم ونحوها. [٣] الصفات المعنوية: كالعلم، والقدرة، ونحوهما. [٤] الصفات الخبرية: التي يُعبر بها عن ذاته ﷻ؛ كالوجه، وأما ما لا يُعبر به عن الذات فلا يجوز القسم به؛ كاليد والعين.
أركان القسم:	[١] المُقسَم: وهو الله جلّ جلاله، أو العبد. [٢] المُقسَم به: وهو الشيء المُعْظَم عند الحالف، فالعبد لا يحلف إلا بالله، والله ﷻ يحلف بنفسه وبمخلوقاته العظيمة. [٣] المُقسَم عليه: وهو جواب القسم، ولا يكون إلا شيئاً عظيماً. [٤] أداة القسم: وهي حروف القسم: الواو، والباء، والتاء.
أنواع القسم:	[١] ظاهر. [٢] مُضمّر.
أصول مهمة:	[١] الأصل في القسم ذكر المُقسَم به: لكن قد: [أ] يُحذف وحده: كما في قولك: (أخلف عليك لتجتهدن). [ب] يُحذف هو والعامل معاً: ﴿لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ﴾ [التكاثر: ٨]. [٢] الأصل في القسم ذكر المُقسَم عليه: لكن قد: [أ] يُحذف جوازاً: كما في ﴿قَدْ وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدَ﴾ [ق] فالمُقسَم عليه محذوف تقديره: (ليهلكن). [ب] يُحذف وجوباً: إذا تقدّمه ما يُغني عنه مثل: (زيد قائم والله)، أو اكتفاه ما يُغني عنه مثل: (زيد والله قائم).
قاعدة:	كل قسم في القرآن لا بُدَّ أن يكون بينه وبين المُقسَم عليه مناسبة، لكن المناسبة قد تكون ظاهرة، وقد تكون خفية.



لِلْقَسَمِ فَايْدَتَانِ:

- [١] **بَيَانُ عَظَمَةِ الْمُقْسَمِ بِهِ:** ولهذا لا يَجُوزُ الحَلْفُ بغيرِ الله.
 [٢] **بَيَانُ أَهَمِّيَّةِ الْمُقْسَمِ عَلَيْهِ:** ولهذا فإنَّ حَلْفَ اللهِ ﷻ بِمَخْلُوقٍ مِنْ مَخْلُوقَاتِهِ يَدُلُّ عَلَى عَظَمَتِهِ.

أَسْئَلُهُ عَلَى مَا سَبَقَ:

- [١] اللهُ ﷻ أَنْ يُقْسِمَ بِمَا شَاءَ مِنْ مَخْلُوقَاتِهِ مِنْ حَيَوَانٍ وَجَمَادٍ وَإِنْ لَمْ يَعْلَمْ وَجْهَ الْحِكْمَةِ فِي ذَلِكَ: ○ صح. ○ خطأ.
 [٢] يَجُوزُ الحَلْفُ بِ: ○ اللهُ تَعَالَى. ○ مَا يَخْتَصُّ بِاللهِ مِنْ أَسْمَاء. ○ صِفَاتِ اللهِ الْمَعْنَوِيَّةِ. ○ صِفَاتِ اللهِ الْخَبَرِيَّةِ الَّتِي يُعْبَرُ بِهَا عَنْ ذَاتِهِ. ○ صِفَاتِ اللهِ الْخَبَرِيَّةِ الَّتِي لَا يُعْبَرُ بِهَا عَنْ ذَاتِهِ. ○ الْجَمِيعِ إِلَّا الْآخِرَ.
 [٣] مِنْ أَرْكَانِ الْقَسَمِ: ○ الْمُقْسَمُ بِهِ. ○ أَدَاةُ الْقَسَمِ. ○ الْمُقْسَمُ عَلَيْهِ. ○ الْمُقْسَمُ. ○ الْجَمِيعُ.
 [٤] فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ﴾ [التكاثُر: ٨]: ○ ذِكْرُ الْمُقْسَمِ لَهُ. ○ حُذْفُ الْمُقْسَمِ بِهِ وَذِكْرُ عَامِلِهِ. ○ حُذْفُ الْمُقْسَمِ بِهِ وَعَامِلُهُ.
 [٥] فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿قَدْ وَالْقُرْآنُ الْمَجِيدُ﴾ [ق: ١]: ○ حُذْفُ الْمُقْسَمِ عَلَيْهِ وَجُوبًا. ○ حُذْفُ الْمُقْسَمِ عَلَيْهِ جَوَازًا. ○ ذِكْرُ الْمُقْسَمِ عَلَيْهِ.
 [٦] مِنْ فَوَائِدِ الْقَسَمِ: ○ بَيَانُ عَظَمَةِ الْمُقْسَمِ بِهِ. ○ بَيَانُ أَهَمِّيَّةِ الْمُقْسَمِ عَلَيْهِ. ○ كِلَاهُمَا صَحِيحٌ.
 [٧] أَدَوَاتُ الْقَسَمِ هِيَ: ○ الْوَاوُ. ○ الْبَاءُ. ○ التَّاءُ. ○ الْجَمِيعُ.
 [٨] حُكْمُ الحَلْفِ عَلَى الْمُصْحَفِ: ○ جَائِزٌ. ○ لَا يَجُوزُ؛ لِعَدَمِ الدَّلِيلِ عَلَيْهِ.
 [٩] كُلُّ قَسَمٍ فِي الْقُرْآنِ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُقْسَمِ عَلَيْهِ مُنَاسَبَةٌ ظَاهِرَةٌ: ○ صح. ○ خطأ.
 [١٠] أَقْسَمَ اللهُ تَعَالَى بِنَفْسِهِ الْمُقَدَّسَةِ فِي الْقُرْآنِ: ○ صح. ○ خطأ.
 [١١] لَيْسَ لَنَا أَنْ نُقْسِمَ بِغَيْرِ اللهِ، وَهَذَا ثَابِتٌ بِ: ○ النَّصِّ. ○ الْإِجْمَاعِ. ○ الْجَمِيعِ.
 [١٢] أَقْسَمَ اللهُ تَعَالَى فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ بِ: ○ نَفْسِهِ. ○ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ. ○ الْعَظِيمِ مِنْ مَخْلُوقَاتِهِ. ○ الْجَمِيعِ.
 [١٣] أَقْسَمَ اللهُ تَعَالَى بِالنُّجُومِ، وَسَمَّاهُ قَسَمًا عَظِيمًا: ○ صح. ○ خطأ.

مَنْظُومَةُ التَّفْسِيرِ

قَالَ الْعَلَّامَةُ عَزُّ الدِّينِ بَنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
الْبَيْضَاوِيُّ الشَّيرَازِيُّ الْأَصْلُ، ثُمَّ الْمَكِّيُّ الرَّزْمِيُّ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ (ت ٩٧٦هـ)
فِي «مَنْظُومَةِ التَّفْسِيرِ»:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الْمُنَزَّلُ لِلْفُرْقَانِ	١
مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ	٢
وَأَلِّهِ وَصَحْبِهِ، وَبَعْدُ	٣
صَمَّتْهَا عِلْمًا هُوَ التَّفْسِيرُ	٤
أَفْرَدْتُهَا نَظْمًا مِنَ النُّقَايَةِ	٥
عَلَى النَّبِيِّ عَطِرِ الْأَرْذَانِ	
مَعَ سَلَامٍ دَائِمًا يَغْشَاهُ	
فَهَذِهِ مِثْلُ الْجُمَانِ عِقْدُ	
بِدَايَةٍ لِمَنْ بِهِ يَحْيُرُ	
مُهَذَّبًا نِظَامَهَا فِي غَايَةِ	

حَدَّثَ عِلْمُ التَّفْسِيرِ

عِلْمٌ بِهِ يُبْحَثُ عَنْ أَحْوَالِ	٦
وَنُحُوهٍ، بِالْخُمْسِ وَالْخُمْسِينَا	٧
وَقَدْ حَوَتْهُ سِتَّةٌ عَشْرُ	٨
وَقَبْلَهَا لِأَبَدٍ مِنْ مُقَدِّمَةٍ	٩
كِتَابِنَا مِنْ جِهَةِ الْإِنْزَالِ	
قَدْ حُصِرَتْ أَنْوَاعُهُ يَقِينَا	
وَبَعْدَهَا خَاتِمَةٌ تَعُودُ	
بِبَعْضِ مَا خُصَّصَ فِيهِ مُعَلِّمَةٌ	

مُقَدِّمَةٌ

فَذَلِكَ مَا عَلَى مُحَمَّدٍ نَزَلَ	١٠
وَمِنْهُ الْإِعْجَازُ بِسُورَةٍ حَصَلَ	



وَالشُّورَةُ الطَّائِفَةُ الْمُتَرَجِّمَةُ	١١
وَالْأَيَةُ الطَّائِفَةُ الْمُفْصُولَةُ	١٢
مِنْهُ عَلَى الْقَوْلِ لَهُ كَ «تَبَّتْ»	١٣
بِغَيْرِ لَفْظِ الْعَرَبِيِّ تَحْرُمُ	١٤
كَذَاكَ بِالْمَعْنَى، وَأَنْ يُفَسَّرَا	١٥
ثَلَاثُ آيٍ لِأَقْلَهَا سِمَهُ	
مِنْ كَلِمَاتٍ مِنْهُ، وَالْمَفْصُولَةُ	
وَالْفَاضِلُ الَّذِي مِنْهُ فِيهِ أَتَتْ	
قِرَاءَةً وَأَنْ بِهِ يُتَرَجِّمُ	
بِالرَّأْيِ لَا تَأْوِيلُ لَهُ فَحَرَّرَا	



الْعَقْدُ الْأَوَّلُ:

مَا يَرْجِعُ إِلَى النُّزُولِ زَمَانًا وَمَكَانًا، وَهُوَ اثْنَا عَشَرَ نَوْعًا

الْأَوَّلُ وَالثَّانِي: الْمَكِّيُّ وَالْمَدَنِيُّ

مَكِّيُّهُ مَا قَبْلَ هِجْرَةِ نَزَلِ	١٦
فَالْمَدَنِيُّ أَوَّلًا الْقُرْآنِ مَعَ	١٧
مَائِدَةٍ، مَعَ مَا تَلَّتْ، أَنْفَالُ	١٨
وَتَالِيَاهَا، وَالْحَدِيدُ، النَّصْرُ	١٩
وَالنُّورُ، وَالْأَحْزَابُ، وَالْمُجَادِلَةُ	٢٠
وَمَا عَدَا هَذَا هُوَ الْمَكِّيُّ	٢١
وَالْمَدَنِيُّ مَا بَعْدَهَا، وَإِنْ تَسَلَّ	
أَخِيرَتَيْنِهِ، وَكَذَا الْحَجُّ تَبَعَ	
بَرَاءَةً، وَالرَّعْدُ، وَالْقَتَالُ	
قِيَامَةٌ، زُلْزَلَةٌ، وَالْقُدْرُ	
وَسِرُّ إِلَى التَّحْرِيمِ وَهِيَ دَاخِلَةٌ	
عَلَى الَّذِي صَحَّ بِهِ الْمُرُوءِيُّ	

النُّوعُ الثَّالِثُ وَالرَّابِعُ: الْحَضَرِيُّ وَالسَّفَرِيُّ

وَالسَّفَرِيُّ كَأَيَّةِ التِّيَمِّمِ	٢٢
أَوْ هِيَ بِالْبَيْدَاءِ، ثُمَّ الْفَتْحُ فِي	٢٣
وَبِمَنْى ﴿اتَّقُوا﴾ وَبَعْدُ ﴿يَوْمًا﴾	٢٤
مَائِدَةٍ بِذَاتِ جَيْشٍ فَاعْلَمِ	
كُرَاعِ الْغَيْمِ يَا مَنْ يَقْتَتِي	
و﴿تُرْجَعُونَ﴾ أَوَّلِ هَذَا الْخَتْمَا	



وَيَوْمَ فَتَحَ ﴿أَمَّنَ الرَّسُولُ﴾	٢٥
وَيَوْمَ بَدَرَ سُورَةُ الْأَنْفَالِ مَعَ	٢٦
إِلَى ﴿الْحَمِيدِ﴾، ثُمَّ ﴿إِنْ عَاقَبْتُمْ	٢٧
بِأَحَدٍ، وَعَرَفَاتٍ رَسَمُوا	٢٨
وَمَا ذَكَرْنَا هَاهُنَا الْيَسِيرَ	٢٩
لَا خِرَ السُّورَةِ يَا سَوْوُلُ	
﴿هَذَانِ خَصْمَانِ﴾ وَمَا بَعْدُ تَبِعَ	
فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ﴾	
﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾	
وَالْحَضَرِي وَقُوعُهُ كَثِيرٌ	

الخَامِسُ وَالسَّادِسُ: اللَّيْلِيُّ وَالنَّهَارِيُّ

وَسُورَةُ الْفَتْحِ أَتَتْ فِي اللَّيْلِ	٣٠
وَقَوْلُهُ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ﴾	٣١
أَعْنِي الَّتِي فِيهَا الْبَنَاتُ لَا الَّتِي	٣٢
وَأَيَّةُ ﴿الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ﴾	٣٣
فَهَذِهِ بَعْضُ اللَّيْلِيِّ عَلَى	٣٤
وَأَيَّةُ الْقِبْلَةِ أَيُّ: ﴿قَوْلُ﴾	
بَعْدُ ﴿لَا زَوَاجَكَ﴾ وَالْخَتْمُ سَهْلٌ	
خُصِّتْ بِهَا أَزْوَاجُهُ فَأُثْبِتَ	
أَيُّ: ﴿خُلِفُوا﴾ بِتَوْبَةٍ يَقِينَا	
أَنَّ الْكَثِيرَ بِالنَّهَارِ نَزَلَ	

السَّابِعُ وَالثَّامِنُ: الصَّيْفِيُّ وَالشِّتَائِيُّ

صَيْفِيَّةٌ كَأَيَّةِ الْكَلَالَةِ	٣٥
وَالشِّتَائِيُّ كَالْعَشْرِ فِي عَائِشَةَ	

التَّاسِعُ: الْفِرَاشِيُّ

كَأَيَّةِ الثَّلَاثَةِ الْمُقَدَّمَةِ	٣٦
يَلْحَقُهُ النَّازِلُ مِثْلُ الرُّوْيَا	٣٧
فِي نَوْمِهِ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ	
لِيَكُونَ رُؤْيَا الْأَنْبِيَاءِ وَحْيًا	

الْعَاشِرُ: أَسْبَابُ النُّزُولِ

وَصَنَّفَ الْأَيْمَةَ الْأَسْفَارَا	١٦
مَا فِيهِ يُرَوَّى عَنْ صَحَابِيٍّ رُفِعَ	١٧
أَوْ تَابِعِيٍّ فَمُرْسَلٌ، وَصَحَّتْ	١٨
وَالسَّعْيُ وَالْحَجَابُ مِنْ آيَاتِ	١٩
فِيهِ فَيَمَّمُ نَحْوَهَا اسْتِفْسَارَا	
وَأِنْ بَغَيْرِ سَنَدٍ فَمُنْقَطِعٌ	
أَشْيَا كَمَا لِإِفْكِهِمْ مِنْ قِصَّةِ	
خَلْفَ الْمَقَامِ الْأَمْرِ بِالصَّلَاةِ	



الْحَادِي عَشَرَ: أَوَّلُ مَا نَزَلَ

أَوَّلُهُ، وَالْعَكْسُ قَوْمٌ يَكْثُرُ	٤٢
وَقِيلَ بِالْعَكْسِ بِدَارِ الْهَجْرَةِ	٤٣

الثَّانِي عَشَرَ: آخِرُ مَا نَزَلَ

وَأَيُّهُ الْكَلَالَةُ الْآخِرَةُ	٤٤
قِيلَ: الرَّبَا أَيْضًا، وَقِيلَ: غَيْرُهُ	



الْعَقْدُ الثَّانِي:

مَا يَرْجِعُ إِلَى السَّنَدِ، وَهِيَ سِتَّةُ أَنْوَاعٍ:

النَّوْعُ الْأَوَّلُ، وَالثَّانِي، وَالثَّلَاثُ: الْمَتَوَاتِرُ، وَالْأَحَادُ، وَالشَّاذُّ

وَالسَّبْعَةُ الْقُرَاءُ مَا قَدْ نَقُلُوا	٤٥
بِغَيْرِهِ فِي الْحُكْمِ مَا لَمْ يَجْرِ	٤٦
قَوْلَيْنِ: إِنْ عَارَضَهُ الْمَرْفُوعُ	٤٧
وَالثَّانِي: الْأَحَادُ كَالثَّلَاثَةِ	٤٨
وَالثَّلَاثُ: الشَّاذُّ الَّذِي لَمْ يَشْتَهَرْ	٤٩
وَلَيْسَ يُقْرَأُ بِغَيْرِ الْأَوَّلِ	٥٠
لَهُ كَشْهَرَةُ الرَّجَالِ الضَّبُطِ	٥١
فَمَتَوَاتِرٌ، وَلَيْسَ يُعْمَلُ	
مَجْرَى التَّفَاسِيرِ، وَإِلَّا فَادِرِ	
قَدَمِهِ، ذَا الْقَوْلِ هُوَ الْمَسْمُوعُ	
تَتَّبِعُهَا قِرَاءَةُ الصَّحَابَةِ	
مِمَّا قَرَأَهُ التَّابِعُونَ وَاسْتُطِرَّ	
وَصَحَّحَهُ الْإِسْنَادُ شَرْطٌ يَنْجَلِي	
وَفَاقَ لَفْظَ الْعَرَبِيِّ وَالْخَطَّ	

النَّوْعُ الرَّابِعُ: قِرَاءَاتُ النَّبِيِّ ﷺ الْوَارِدَةُ عَنْهُ

وَعَقَدَ الْحَاكِمُ فِي «الْمُسْتَدْرَكِ»	٥٢
كَذَا «الصِّرَاطِ، وَهُنَّ»، وَ«نُنْشِزُ»	٥٣
بَابًا لَهَا، حَيْثُ قَرَأَ «مَلِكٌ»	
كَذَاكَ «لَا تَجْزِي» بِتَا يَا مُحَرَّرُ	



أَيْضًا بَفَتْحِ يَاءٍ ﴿أَنْ يَغْلَا﴾	٥٤
﴿دَرَسْتَ، تَسْتَطِيعُ، مِنْ أَنْفَسِكُمْ﴾	٥٥
﴿أَمَامَهُمْ﴾ قَبْلَ ﴿مَلِكٍ، صَالِحَةٍ﴾	٥٦
﴿سَكْرَى وَمَا هُمْ بِسَكْرَى﴾ أَيْضًا	٥٧
﴿وَاتَّبَعْتُهُمْ﴾ بَعْدَ ﴿ذُرِّيَّتِهِمْ﴾	٥٨
و﴿الْعَيْنُ بِالْعَيْنِ﴾ بِرَفْعِ الْأَوَّلَى	
بِفَتْحِ فَا مَعْنَاهُ مِنْ أَعْظَمِكُمْ	
بَعْدَ ﴿سَفِينَةٍ﴾ وَهَذِي شَذَتْ	
﴿قُرَّاتُ أَعْيُنٍ﴾ لِجَمْعِ تُمْضَى	
﴿رَفَارِفًا﴾ ﴿عَبَاقِرِي﴾ جَمْعُهُمْ	

النَّوْعُ الْخَامِسُ وَالسَّادِسُ: الرَّوَاةُ وَالْحَفَازُ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ الَّذِينَ اشتهروا بحفظ القرآن وإقرانه

عَلِيٌّ، عُمَانُ، أَبِي، زَيْدُ	٥٩
كَذَا أَبُو زَيْدٍ، أَبُو الدَّرْدَا، كَذَا	٦٠
عَنْهُمْ أَبُو هُرَيْرَةَ مَعَ ابْنِ	٦١
بِذَيْنِ عَبْدِ اللَّهِ، ثُمَّ مَنْ شَهْرُ	٦٢
يَزِيدُ أَيُّ مَنْ أَبُهُ الْقَعْقَاعُ	٦٣
مُجَاهِدٌ، عَطَا، سَعِيدٌ، عِكْرِمَةُ	٦٤
كَذَاكَ مَسْرُوقٌ، كَذَا عَيْبَةُ	٦٥
وَلَا بِنِ مَسْعُودٍ بِهَذَا سَعْدُ	
مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَخَذَا	
عَبَّاسٍ، ابْنُ سَائِبٍ، وَالْمَعْنِي	
مِنْ تَابِعِيٍّ فَالَّذِي مِنْهُمْ ذَكَرُ	
وَالْأَعْرَجُ بْنُ هُرْمُزٍ قَدْ شَاعُوا	
وَالْحَسَنُ، الْأَسْوَدُ، زُرُّ، عَلَقَمَةُ	
رُجُوعُ سَبْعَةٍ لَهُمْ لَا بُدَّه	



الْعَقْدُ الثَّالِثُ: مَا يَرْجِعُ إِلَى الْأَدَاءِ، وَهِيَ سِتَّةُ أَنْوَاعٍ:

النَّوْعُ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي: الْوَقْفُ، وَالْإِبْتِدَاءُ

وَالْإِبْتِدَاءُ بِهِمْزٍ وَضَلَّ قَدْ فَشَا	٦٦
مِنْ قُبْحٍ، أَوْ مِنْ حُسْنٍ، أَوْ تَمَامٍ	٦٧
وَبِالسُّكُونِ قَفٌّ عَلَى الْمُحَرَّكَه	٦٨
وَالرَّوْمُ فِيهِ مِثْلُ كَسْرِ أُصْلًا	٦٩
وَحُكْمُهُ عِنْدَهُمْ كَمَا تَشَا	
أَوْ اكْتِفَا بِحَسَبِ الْمَقَامِ	
وَزَيْدُ الْأَشْمَامِ لَصَمَّ الْحَرَكَه	
وَالْفَتْحُ ذَانِ عَنْهُ حَتْمًا حُظْلًا	



٧٠	فِي الْهَاءِ الَّتِي بِالتَّاءِ رَسْمًا خُلِفُ	وَ﴿وَيْكَانَ﴾ لِلْكَسَائِي وَقَفُ
٧١	مِنْهَا عَلَى الْيَاءِ، وَأَبُو عَمْرٍو عَلَى	كَافٍ لَهَا، وَبَعْضُهُمْ قَدْ حَمَلَا
٧٢	وَوَقَّفُوا بِلَامٍ نَحْوِ: ﴿مَالٍ	هَذَا الرَّسُولِ﴾ مَا عَدَا الْمَوَالِي
٧٣	السَّابِقِينَ، فَعَلَى مَا وَقَّفُوا	وَشَبِهُ ذَا الْمِثَالِ نَحْوَهُ وَقَفُوا

النُّوعُ الثَّالِثُ: الْإِمَالَةُ

٧٤	حَمْزَةُ وَالْكَسَائِي قَدْ أَمَالَا	مَا الْيَاءُ أَصْلُهُ اسْمًا أَوْ أَفْعَالًا
٧٥	أَنْى بِمَعْنَى كَيْفَ مَا بِالْيَا رِسْمٌ	حَتَّى إِلَى لَدَى عَلَى زَكَاةِ التَّرْمِ
٧٦	إِخْرَاجُهَا، سِوَاهُمَا لَمْ يُمِلْ	إِلَّا بِبَعْضٍ لِمَحَلِّهَا اعْدِلِ

النُّوعُ الرَّابِعُ: الْمَدُّ

٧٧	نُوعَانِ مَا يُوصَلُ، أَوْ مَا يُفْصَلُ	وَفِيهِمَا حَمْزَةُ، وَزَيْشٌ أَطْوَلُ
٧٨	فَعَاصِمٌ، فَبَعْدَهُ ابْنُ عَامِرٍ	مَعَ الْكَسَائِي، فَأَبُو عَمْرٍو حَرِي
٧٩	وَحَرْفٌ مَدٌّ مَكْنُونَا فِي الْمُتَّصِلِ	طُرًّا، وَلَكِنْ خُلْفُهُمْ فِي الْمُتَفَصِّلِ

النُّوعُ الْخَامِسُ: تَخْفِيفُ الْهَمْزِ

٨٠	نَقُلُ فَاِسْقَاطُ وَإِبْدَالُ بِمَدٍّ	مِنْ جِنْسٍ مَا تَلَتْهُ كَيْفَمَا وَرَدَ
٨١	نَحْوُ ﴿أَيْنَا﴾ فِيهِ تَسْهِيلٌ فَقَطْ	وَرُبَّ هَمْزٍ فِي مَوَاضِعٍ سَقَطَ
٨٢	وَكُلُّ ذَا بِالرَّمْزِ وَالْإِيْمَاءِ	إِذْ بَسَطُهَا فِي كُتُبِ الْقُرَاءِ

النُّوعُ السَّادِسُ: الْإِذْغَامُ

٨٣	فِي كَلِمَةٍ أَوْ كِلِمَتَيْنِ إِنْ دَخَلَ	حَرْفٌ بِمِثْلِ هُوَ الْإِذْغَامُ يُقْلُ
٨٤	لَكِنْ أَبُو عَمْرٍو بِهَا لَمْ يُذْغَمَا	إِلَّا بِمَوْضِعَيْنِ نَصًّا عِلْمًا





العقد الرابع: مَا يَرْجِعُ إِلَى الْأَلْفَاظِ، وَهِيَ سَبْعَةٌ:

الأول والثاني: الغريب والمعرب

يُرْجَعُ لِلنَّقْلِ لَدَى الْغَرِيبِ	٨٥
﴿أَوَّاهُ، وَالسَّجَلُ﴾، ثُمَّ ﴿الْكِفْلُ﴾	٨٦
وَهَذِهِ وَنَحْوَهَا قَدْ أَنْكَرَا	٨٧

مَا جَاءَ كَالْمِشْكَاةِ فِي التَّغْرِيبِ
كَذَلِكَ ﴿الْقِسْطَاسُ﴾ وَهُوَ الْعَدْلُ
جُمُوهُورُهُمْ بِالْوُفْقِ، قَالُوا: إِخْذَرَا

النوع الثالث: المجاز

مِنْهَا اخْتِصَارُ الْحَذْفِ، تَرَكُ الْخَبَرِ	٨٨
وَاحِدُهَا مِنَ الْمُشْتَبِهِ وَالَّذِي	٨٩
سَبَبُ، التَّفَاتُ، التَّكْرِيرُ	٩٠

وَالْفَرْدُ جَمْعٌ إِنْ يُجْزَى عَنْ آخِرِ
عَقْلٍ عَنْ ضِدِّ لَهُ أَوْ عَكْسُ ذِي
زِيَادَةٍ، تَقْدِيمٌ، أَوْ تَأْخِيرُ

النوع الرابع: المشترك

قُرْءٌ، وَوَيْلٌ، نِدٌّ، وَالْمَوْلَى، جَرَى	٩١
--	----

تَوَّابٌ، الْغَيُّ، مُضَارَعٌ، وَرَا

النوع الخامس: المترادف

مِنْ ذَلِكَ مَا قَدْ جَاءَ كَالْإِنْسَانِ	٩٢
وَالْبَحْرِ وَالْيَمِّ، كَذَا الْعَذَابُ	٩٣

وَبَشِّرِ فِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ
رَجَسٌ وَرِجْزٌ، جَاءَ يَا أَوَّابُ

النوع السادس: الاستعارة

وَهِيَ تَشْبِيهٌ بِأَلَا أَدَاةٍ	٩٤
فِي مُهْتَدٍ وَضِدِّهِ كَمِثْلِ	٩٥

وَذَلِكَ كَالْمَوْتِ وَكَالْحَيَاةِ
هَذَيْنِ مَا جَاءَ كَسَلْخِ اللَّيْلِ

النوع السابع: التشبيه

وَمَا عَلَى أَشْتِرَالِكِ أَمْرٍ دَلَا	٩٦
وَالشَّرْطُ هَهُنَا افْتِرَائُهُ مَعَا	٩٧

مَعَ غَيْرِهِ التَّشْبِيهِ حَيْثُ حَلَا
أَدَاتِهِ وَهُوَ كَثِيرٌ وَقَعَا



الْعَقْدُ الْخَامِسُ: مَا يَرْجِعُ إِلَى مَبَاحِثِ الْمَعَانِي الْمُتَعَلِّقَةِ

بِالْأَحْكَامِ، وَهُوَ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ نَوْعًا:

النَّوْعُ الْأَوَّلُ: النِّعَامُ الْبَاقِي عَلَى عُمُومِهِ

وَعَزَّزَ إِلَّا قَوْلَهُ: ﴿وَاللَّهُ ٩٨

وَقَوْلَهُ: ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ ٩٩

النَّوْعُ الثَّانِي وَالثَّالِثُ: النِّعَامُ الْمَخْصُوصُ، وَالنِّعَامُ الَّذِي أُريدَ بِهِ الْخُصُوصُ

وَأَوَّلُ شَاعٍ لِمَنْ أَقَاسَا ١٠٠

وَأَوَّلُ حَقِيقَةٍ، وَالثَّانِي ١٠١

قَرِينَتُهُ الثَّانِي تَرَى عَقْلِيَّةَ ١٠٢

وَالثَّانِ جَازَ أَنْ يُرَادَ الْوَاحِدُ ١٠٣

النَّوْعُ الرَّابِعُ: مَا خَصَّ مِنْهُ بِالسَّنَةِ

تَخْصِيصُهُ بِسُنَّةٍ قَدْ وَقَعَا ١٠٤

أَحَادُهَا وَغَيْرُهَا سَوَاءٌ ١٠٥

النَّوْعُ الْخَامِسُ: مَا خَصَّ بِهِ مِنَ السَّنَةِ

وَعَزَّزَ لَمْ يَوْجَدْ سِوَى أَرْبَعَةٍ ١٠٦

وَالصَّلَوَاتِ حَافِظُوا عَلَيْهَا ١٠٧

حَدِيثُ مَا أُبِينَ فِي أَوْلَاهَا ١٠٨

لِقَوْلِهِ: أُمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَا ١٠٩

وَخَصَّتِ الْبَاقِيَةَ النَّهْيَ عَنِ ١١٠

النَّوْعُ السَّادِسُ: الْمَجْمَلُ

مَا لَمْ يَكُنْ بِوَاضِحِ الدَّلَالَةِ ١١١

كَالْقُرْءِ إِذْ بَيَّانُهُ بِالْآيَةِ

النُّوعُ السَّابِعُ: الْمَوْوَلُ

١١٢ عَنْ ظَاهِرٍ مَا بِالذَّلِيلِ نُزِّلَا كَالْيَدِ لِلَّهِ هُوَ اللَّذُوْأُوْلَا

النُّوعُ الثَّامِنُ: الْمَفْهُومُ

١١٣ مُوَافِقٌ مَنْطُوقُهُ؛ كَأَفٍّ وَمِنْهُ ذُو تَخَالُفٍ فِي الْوَصْفِ

١١٤ وَمِثْلُ ذَا: شَرْطٌ، وَغَايَةٌ، عَدَدٌ وَبَبَأُ الْفَاسِقِ لِلْوَصْفِ وَرَدُّ

١١٥ وَالشَّرْطُ ﴿إِنْ كُنْ أُولَاتٍ حَمْلٍ﴾ وَغَايَةٌ جَاءَتْ بِنَفْيِ حِلِّ

١١٦ لِرُزْجِهَا قَبْلَ نِكَاحِ غَيْرِهِ وَكَالْثَمَانَيْنِ لِعَدِّ أَجْرِهِ

النَّاسِغُ وَالْعَاشِرُ: الْمَطْلَقُ وَالْمَقْتَدُ

١١٧ وَحَمْلٌ مُطْلَقٌ عَلَى الضَّدِّ إِذَا أُمَكَّنَ فَالْحُكْمُ لَهُ قَدْ أُخِذَا

١١٨ كَالْقَتْلِ وَالظَّهَارِ حَيْثُ قَيَّدَتْ أَوْ لَا هُمَا مُؤْمِنَةٌ إِذْ وَرَدَتْ

١١٩ وَحَيْثُ لَا يُمَكِّنُ كَالْقَضَاءِ فِي شَهْرِ الصِّيَامِ حُكْمُهُ لَا تَقْتَفِي

النُّوعُ الْعَادِي عَشَرَ وَالثَّانِي عَشَرَ: النَّاسِغُ وَالْمَنْسُوخُ

١٢٠ كَمْ صَنَّفُوا فِي ذَيْنِ مِنْ أَسْفَارِ وَاشْتَهَرَتْ فِي الضَّخْمِ وَالْإِكْثَارِ

١٢٠ وَنَاسِغٌ مِنْ بَعْدِ مَنْسُوخٍ أَتَى تَرْتِيبُهُ إِلَّا الَّذِي قَدْ ثَبَّتَا

١٢٢ مِنْ آيَةِ الْعِدَّةِ لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ صَحَّ فِيهِ النُّقْلُ

١٢٣ وَالنَّسْخُ لِلْحُكْمِ وَلِلتَّلَاوَةِ أَوْ بِهِمَا؛ كَأَيَّةِ الرِّضَاعَةِ

النُّوعُ الثَّلَاثُ عَشَرَ وَالرَّابِعُ عَشَرَ: الْمَفْعُولُ بِهِ مَدَّةٌ مُعَيَّنَةٌ، وَمَا عَمِلَ بِهِ وَاحِدٌ

١٢٤ كَأَيَّةِ النَّجْوَى الَّذِي لَمْ يَعْمَلْ مِنْهُمْ بِهَا مُذْ نَزَلَتْ إِلَّا عَلَيَّ

١٢٥ وَسَاعَةً قَدْ بَقِيَتْ تَمَامًا وَقِيلَ: لَا؛ بَلْ عَشْرَةٌ أَيَّامًا





الْعَقْدُ السَّادِسُ: مَا يَرْجِعُ إِلَى الْمَعَانِي الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْأَلْفَافِ،

وَهِيَ سِتَّةٌ:

النُّوعُ الْأَوَّلُ وَالثَّانِي: الْفَضْلُ وَالْوَصْلُ

بَحْثُهُمَا وَمِنْهُ يُطْلَبَانِ	الْفَضْلُ وَالْوَصْلُ، وَفِي الْمَعَانِي	١٢٦
آخِرُهَا وَذَلِكَ حَيْثُ فُصِّلَا	مِثَالُ أَوَّلٍ ﴿إِذَا خَلَوْا﴾ إِلَى	١٢٧
إِذْ فُصِّلَتْ عَنْهَا كَمَا تَرَاهُ	مَا بَعْدَهَا عَنْهَا، وَتِلْكَ ﴿اللَّهُ﴾	١٢٨
فِي الْوَصْلِ وَالْفُجَّارِ فِي جَحِيمٍ	و﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ﴾	١٢٩

النُّوعُ الثَّالِثُ وَالرَّابِعُ وَالْخَامِسُ: الْإِيْجَازُ وَالْإِطْنَابُ، وَالْمَسَاوَاةُ

مِثَالُ الْإِيْجَازِ وَلَا تَخْفَى الْمِثْلُ	وَلَكُمْ الْحَيَاةُ فِي الْقِصَاصِ قُلْ	١٣٠
وَلَكِ فِي إِكْمَالِ هَذَا أَجْرٌ	لِمَا بَقِيَ كَ﴿لَا يَحِيقُ الْمَكْرُ﴾	١٣١
وَهِيَ لَهَا لَدَى الْمَعَانِي بَابٌ	نَحْوُ ﴿أَلَمْ أَقُلْ لَكَ﴾ الْإِطْنَابُ	١٣٢

النُّوعُ السَّادِسُ: الْقَضْرُ

مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ ﴿عَلِمَا	وَذَلِكَ فِي الْمَعَانِي بَحْثُهُ كَ﴿مَا	١٣٣
-----------------------------------	--	-----



الْخَاتِمَةُ: اشْتَمَلَتْ عَلَى أَرْبَعَةِ أَنْوَاعٍ:

الْأَسْمَاءِ، وَالْكُنَى، وَالْأَلْقَابِ، وَالْمُبَهَمَاتِ

أَسْمَاءُ الْأَنْبِيَاءِ

هُودٌ، وَصَالِحٌ، شُعَيْبٌ، مُوسَى	إِسْحَاقُ، يُوسُفُ، وَلُوطٌ، عِيسَى	١٣٤
ذُو الْكِفْلِ، يُونُسُ، كَذَا يَعْقُوبُ	هَارُونُ، دَاوُدُ، إِبْنُهُ، أَيُّوبُ	١٣٥



وَالْيَسْعُ، إِبْرَاهِيمُ، أَيُّضًا إِلِيَّا	١٣٦
وَجَاءَ فِي مُحَمَّدٍ تَكْمِيلُ	١٣٧

أَسْمَاءُ الْمَلَائِكَةِ

هَارُوتُ، مَارُوتُ، وَجِبْرَائِيلُ	١٣٨
قَعِيدُ، السَّجِلُ، مِيكَائِيلُ	

أَسْمَاءُ غَيْرِهِمْ، وَالْكُنَى، وَالْأَلْقَابُ

لُقْمَانُ، تَبَعُ، كَذَا طَالُوتُ	١٣٩
وَمَرْيَمُ، عِمْرَانُ أَيُّ: أَبُوهَا	١٤٠
مِنْ غَيْرِ زَيْدٍ مِنْ صَحَابٍ عَزَا	١٤١
كُنِيَ أَبَا لَهَبٍ، الْأَلْقَابُ	١٤٢
وَأِسْمُهُ إِسْكَنْدَرُ، الْمَسِيحُ	١٤٣
فِرْعَوْنُ ذَا الْوَلِيدِ، ثُمَّ الْمُبْهَمُ	١٤٤
إِيمَانُهُ وَإِسْمُهُ حَزْقِيْلُ	١٤٥
أَعْنِي الَّذِي يَسْعَى اسْمُهُ حَبِيبُ	١٤٦
وَهُوَ فَتَى مُوسَى لَدَى السَّفِينَةِ	١٤٧
كَالِبُ مَعَ يُوْشَعَ، أُمُّ مُوسَى	١٤٨
وَمَنْ هُوَ الْعَبْدُ لَدَى الْكَهْفِ الْخَضِرُ	١٤٩
أَعْنِي الْغُلَامُ وَهُوَ حَيْسُورُ، الْمَلِكُ	١٥٠
هُدْدُ، وَالصَّاحِبُ لِلرَّسُولِ فِي	١٥١
إِطْفِيرُ الْعَزِيزُ أَوْ قِطْفِيرُ	١٥٢
وَكَادَ أَنْ يَسْتَوْعِبَ التَّخْيِيرُ	١٥٣
فَهَاكِهِمَا مِنْ بَنِي لَدَى قُصُورِي	١٥٤
إِلَّا إِذَا بَخَلَّ ظَفَرَتَا	١٥٥
إِبْلِيسُ، قَارُونُ، كَذَا جَالُوتُ	
أَيُّضًا كَذَا هَارُونُ أَيُّ: أَخُوهَا	
ثُمَّ الْكُنَى فِيهِ كَعْبِدِ الْعُزَّى	
قَدْ جَاءَ ذُو الْقَرْنَيْنِ يَا أَوَابُ	
عِيسَى وَذَا مِنْ أَجَلٍ مَا يَسِيحُ	
مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ الَّذِي قَدْ يَكْتُمُ	
وَمَنْ عَلَى يَاسِينَ قَدْ يُحِيلُ	
وَيُوشَعَ بَنُ نُونَ يَا لَيْبُ	
وَمَنْ هُمَا فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ	
يُوحَانِدُ اسْمُهَا كُفَيْتَ الْبُوسَا	
وَمَنْ لَهُ الدَّمُ لَدَيْهَا قَدْ هَدِرُ	
فِي قَوْلِهِ: ﴿كَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ﴾	
عَارٍ هُوَ الصَّدِيقُ أَعْنِي الْمُقْتَفِي	
وَمُبْهَمُ وَرُودُهُ كَثِيرُ	
جَمِيعَهَا فَاقْصِدْهُ يَا نَحْرِيرُ	
وَلَا تَكُنْ بِحَاسِدٍ مَغْرُورِ	
فَأَصْلِحِ الْفَاسِدَ إِنْ قَدِرْتَ	



عَلَى النَّبِيِّ وَالْإِلَهِ الْهُدَاةِ
عَلَى الْهُدَى إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ

وَوَجَبَتْ مِنْ بَعْدِ ذَا صَلَاتِي
وَصَحْبِهِ مُعَمَّمًا أَتْبَاعَهُ

١٥٦

١٥٧





رَوَابِطُ قَنَوَاتِ مَعْهَدِ السُّنَّةِ:

رَابِطُ التَّجْرَامِ:



رَابِطُ الْفَيْس بوك:



مَوْعِدُ مَعْهَدِ السُّنَّةِ:



رَابِطُ الْوَاتْسَآب:



رَابِطُ التَّوَيْتِر (X):



رَابِطُ الْإِنْسْتِغْرَام:



رَابِطُ تَحْمِيلِ الْكُتُب:



قَنَآةُ الْيُوتُوب:



قَالَ الْعَلَمَةُ حَافِظُ حَكَمِي رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «سَلَمِ الْوُصُولِ» عَنِ الْقُرْآنِ:

يُحْفَظُ بِالْقَلْبِ وَبِاللِّسَانِ
كَذَا بِالْأَبْصَارِ إِلَيْهِ يُنْظَرُ
وَكُلُّ ذِي مَخْلُوقَةٍ حَقِيقَةٍ
جَلَّتْ صِفَاتُ رَبِّنَا الرَّحْمَنِ
يُتْلَى كَمَا يُسْمَعُ بِالْأَذَانِ
وَبِالْأَيْدِي خَطُّهُ يُسَطَّرُ
دُونَ كَلَامِ بَارِي الْخَلِيقَةِ
عَنْ وَصْفِهَا بِالْخَلْقِ وَالْحَدَثَانِ

وَنَقَلَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «مَعَارِجِ الْقَبُولِ» عَنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ قَوْلَهُ: (يَتَوَجَّهُ الْعَبْدُ لِلَّهِ تَعَالَى بِالْقُرْآنِ بِخَمْسَةِ أَوْجِهٍ، وَهُوَ فِيهَا غَيْرُ مَخْلُوقٍ: حِفْظُ بَقْلَبٍ، وَتَلَاوَةٌ بِلِسَانٍ، وَسَمْعٌ بِأُذُنٍ، وَنَظَرَةٌ بِبَصَرٍ، وَخَطٌّ بِيَدٍ، فَالْقَلْبُ مَخْلُوقٌ وَالْمَحْفُوظُ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، وَالتَّلَاوَةُ مَخْلُوقَةٌ وَالْمَتْلُو غَيْرُ مَخْلُوقٍ، وَالسَّمْعُ مَخْلُوقٌ وَالْمَسْمُوعُ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، وَالنَّظَرُ مَخْلُوقٌ وَالْمَنْظُورُ إِلَيْهِ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، وَالْكِتَابَةُ مَخْلُوقَةٌ وَالْمَكْتُوبُ غَيْرُ مَخْلُوقٍ).